

البلغة

في

أصول اللغة

تأليف

- * من برع في حكل علم وفن * وحقق فيهما المسائل عن روية
- * صادقة لم يشبهها وهم ولا ظن * الاروع المذهب الذي قل
- * كلامه على كماله * وترجت هبارته عن فعاله * ففي كل سطر
- * بمارقه فوائد شاملة * وهوائه كامله * سيدنا الفضال
- * جيد اتصال * السيد محمد صديق حسن
- * خان بهادر ملك مملوكة بهوپال
- * ادام الله مجده * وقرى سعده *

طبع في مطبعة الجوهري الكائنة امام الباب السالى

في الاسطى طينية

١٢٩٦

الْبُلْغَةُ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ تَالِيْقُ

- * من برع في كل علم وفن * وحقق فيهما المسائل من روية *
- * صادقة لم يشبهها وهم ولا طن * الاروع المهذب الذي دل *
- * كلامه على كماله * وزجرت عبارته عن فعاله * ففي كل سطر *
- * مما رقد فوائده شامله * وعوائده كامله * سيدنا الفضال *
- * حيد الخصال * السيد محمد صديق حسن *
- * خان بهادر ملاك عمدة مكة بهوپال *
- * ادام الله مجده * وحرم سعده *

طبع في مطبعة الجواب الكاتبة امام الباب العالي
في القسطنطينية

١٢٩٦

کتابخانه تصنیف سرکار عالی حیدر آباد دکن

۲۳۹۲۶

نمبر دواشلہ

تاریخ دواشلہ

البلاغت فی (أصوات اللغات)

نام کتاب

فن کتاب

لوحہ

۶۷۰

سنگ کتابت فن مذکور

﴿ مطبوعات الجوائب ﴾

﴿ الكتب الالمانية يسأل عنها من ادارة الجوائب الكائنة ﴾
﴿ امام الباب العالى نومه ٦ و ٨ ﴾

﴿ مكتب كثر الزجائب ه فى منتخبات الجوائب ﴾

وهو يحوى على جميع ما فى الجوائب من الفصول الطيفة والمقامات
الطريفة والمقالات السياسية التى نشرت فى ايام حرب جرمانيا مع فرنسا
وغيرها والفوائد التاريخية والوقائع الدولية التى حصلت فى الممالك
السلطانية والدول الاجتية وحائر القرامين التى صدرت منذ سبع عشرة
سنة احدى منذ انشاء الجوائب وما فى الجوائب ايضا من التنظيم من انشاء
محرر الجوائب وغيره فجاء بحوله تعالى كتابا يحشاج اليه كل اديب اريب
ويرتاح اليه كل مؤلف لبيب وقصمناه على ستة اجزاء كل جزء يباع وحده
﴿ الجزء الاول ﴾ يحوى على بعض ما فى الجوائب من الفصول
الطيفة والمقامات الطريفة والمقالات الادبية

﴿ الجزء الثانى ﴾ يشتمل على تفصيل ذكر حرب جرمانيا مع فرنسا
من اولها الى آخرها

﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التى نظمها محرر
الجوائب فى الاستانة وهى التى ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه

﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على انقصائد التى نظمها افاضل العصر
من العلماء والادباء فى مدح محرر الجوائب

﴿ فهرسة كتاب البلغة في اصول اللغة ﴾

صفحة	
٠٠٥	﴿ المقدمة ﴾ في وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادئ هذا العلم وفيها مسائل
«	الاولى في وصف اللغة
٠٠٨	الثانية في حد اللغة
٠٠٩	الثالثة في تعريف اللغة
٠١١	الرابعة في بيان واضع اللغة
٠١٦	الخامسة في مبدأ اللغة العربية
٠١٩	السادسة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة
٠٢٠	السابعة في حد الوضع وما يقاد به
٠٢١	الثامنة في ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد
٠٢٢	التاسعة في الطريق الى معرفة اللغة
٠٢٣	العاشرة في ان اللغة هل نلت بالقياس
«	الحادية عشرة في سعة اللغة
٠٢٦	الثانية عشرة اول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد
٠٢٨	﴿ الباب الاول ﴾ في انواع اللغة وفيه مسائل
«	الاولى في معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت
٠٢٩	الثانية في معرفة المتواتر والآحاد
٠٣٠	الثالثة في معرفة المرسل والمنقطع
٠٣١	الرابعة في معرفة الافراد ويقال له الآحاد
«	الخامسة في معرفة من تقبل روايته ومن ترد وفيها مسائل
٠٣٣	السادسة في معرفة طرق الاخذ والتحصيل وهي ستة
	السابعة

صفحة	
٠٣٤	السادسة معرفة المصنوع
٠٣٥	الثامنة معرفة الفصيح
٠٣٨	التاسعة في معرفة الفصيح من العرب
٠٤٠	العاشرة في معرفة الضعيف والمنكر والمروك من اللغات
٠٤١	الحادية عشرة معرفة الردي المذموم من اللغات
٠٤٢	الثانية عشرة معرفة المطرد والناذ
٤	الثالثة عشرة معرفة الحوشي والغرائب والسواذ والنواذر
٠٤٣	الرابعة عشرة معرفة المستعمل والمهمل
٠٤٤	الخامسة عشرة معرفة المقاريد
٠٤٥	السادسة عشرة معرفة مختلف اللغة
٠٤٦	السابعة عشرة معرفة تداخل اللغات
٤	الثامنة عشرة معرفة توافق اللغات
٠٤٧	التاسعة عشرة معرفة العرب
٠٤٩	العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية
٠٥١	الحادية والعشرون معرفة المولد
٠٥٢	الثانية والعشرون معرفة خصائص اللغة
٠٥٧	الثالثة والعشرون معرفة الاستقاق
٠٥٩	الرابعة والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز
٠٦١	الخامسة والعشرون معرفة الشرك
٤	السادسة والعشرون معرفة الاضداد
٠٦٢	السابعة والعشرون معرفة المزايف
٠٦٣	الثامنة والعشرون معرفة الاتباع

صفحة	
٠٦٤	التاسعة والعشرون معرفة العام والخاص
٠٦٦	الثلاثون معرفة المطلق والمقيد
«	الحادية والثلاثون معرفة الشجر
«	الثانية والثلاثون معرفة الابدال
٠٦٧	الثالثة والثلاثون معرفة القلب
«	الرابعة والثلاثون معرفة التحت
٠٦٨	الخامسة والثلاثون معرفة الامثال
٠٦٩	السادسة والثلاثون معرفة الآباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات
٠٧١	السابعة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيح
٠٧٣	الثامنة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الاثغ لا يعاب
«	التاسعة والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز
٠٧٤	الاربعون في معرفة الاشياء والنظائر
٠٨٥	الحادية والاربعون في معرفة آداب اللغوى
٠٨٨	الثانية والاربعون في معرفة كتابه اللغة
٠٩١	الثالثة والاربعون في معرفة التصحيح والتحريف
٠٩٣	الرابعة والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء
٠٩٧	الخامسة والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب
٠٩٨	السادسة والاربعون معرفة المؤلف والمختلف وذلك على انواع
٠٩٩	السابعة والاربعون معرفة المتفق والمفترق وهو على انواع
	الثامنة

صفحة	
٠٩٩	الثامنة والاربعون معرفة المواليد والوفيات
٤	التاسعة والاربعون معرفة الشعر والشعراء
١٠٣	الخمسون في معرفة اغلاط العرب
١٠٥	❦ الباب الثاني ❦ في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة العربية والفارسية والتزيك والهندية على ترتيب حروف المعجم من الالف الى الباء
٤	باب الالف
١٠٩	باب الباء الموحدة
١١١	باب التاء القوقية
١١٦	باب التاء المثناة
٤	باب الجيم
١١٩	باب الحاء السهلة
١٢٠	باب الحاء المعجمة
١٢١	باب الدال السهلة
١٢٢	باب الدال المعجمة
٤	باب الزاء السهلة
١٢٣	باب الزاي المعجمة
١٢٤	باب السين السهلة
١٢٥	باب السين المعجمة
١٢٦	باب الصاد السهلة
١٣٥	باب الصاد المعجمة
٤	بابطاء السهلة

صحيحة	
١٣٦	باب الظاء المعجمة
٤	باب العين المهملة
١٣٧	باب العين المعجمة
١٣٩	باب الفاء
١٤٢	باب القاف
١٥٥	باب الكاف
١٦٣	باب اللام
١٦٥	باب الميم
١٧٤	باب النون
١٧٨	باب الواو
٤	باب الهاء
١٧٩	باب الياء
٤	الخاتمة في بيان اعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من الفرقان و فيه مستلثان
١٨٦	رسالة من العالم العلامة حضرة الشيخ حسين بن محسن النيني



الْبُلْغَةُ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ تَأْلِيفُ

- * من برع في كل علم وفن * وحقق فيهما المسائل عن روية *
- * صادقة لم يشبها وهم ولا طن * الاروع المهذب الذي دل *
- * كلامه على كماله * وترجت عبارته عن فعاله * ففي كل سطر *
- * مما رقه فوائد شامله * وعوائد كامله * سيدنا المفضل *
- * حميد الخصال * السيد محمد صديق حسن *
- * خان بهادر ملاك مملوكة بهوپال *
- * ادام الله محله * وحرس سعده *

طبع في مطبعة الجواب الكائنة ايام ابياب البياني في
في القسطنطينية

١٢٩٦

الباقية ❦

❦ في ❦

❦ اصول اللغة ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابلق لغة نطقت بها جلة الباقاء في سوح الخواضر وفساح البوادي * وافصح
كلية تكلمت بها العرب العرياء لدى الروائح و الفوادي * حدها عليم افاض النعم
الجملة والايادي * للمجتدي والجمادي * وثناء كريم اشع وسقى كل طاو وصاد *
بالكرم العريض المهادي * الذي جعل لسان العرب السن اللسن الهوادي *
وبعث منهم نبيد الرؤوف الرحيم المهدي الهادي * الناطق بالصواب والمتكلم
بالصراح الصراح من كلم اللسان الضادي * الرسل الى كل صنف من اهل
المدن والقرى والاهاضيب الثوادي * محمد المصطفى واحد المجتبي خير من

صدر في المجالس وحضر النوادي * واكمل من اتم الحجة البالغة الى كل
 مؤلف ومعادى * وموافق ومضادى * صلى الله وسلم عليه وعلى
 آله شمس الهدى وبدور القوادي * وصحة نجوم الدآدى * صلوة طيبة
 وسلاما فائحا يفوق شداهما العبر والجل والجلادى * ما غنى الطير الشادى *
 وارتمج باذئاب القلائص الحادى * اتال بهما امنية فؤادى * يوم ينادى
 المناى * وبعد * فان للعلم شعابا وطرائق * وهضابا وسواهاق *
 يتزل عن كل سماء منه جبريل الفضل والكمال * ويسفر عن كل صبح منه
 ذكاء الامانى والآمال * وان علم اللغة من اشرف العلوم والقنون قدرا *
 وافضلها مذاكرة واکرمها ذكرا * واكثرها شرفا وفخرا * واعظمها
 ادخارا وذخرا * اذ بها عرف معاني كتب الله العزيز ومبانيها * ونصطاد بها
 اقاصى سنة رسوله المطهرة وادانيها * وهو الكفيل بإبراز الضمائر * والضمين
 لآظهار السرائر * وبيان الشريعة الحققة الصادقة بأسرها * وتبيان ملة
 الاسلام الكاملة بقلها وكثرها * وقد اعتنى به اولو الابدى والابصار *
 من العرب والعجم في جميع الاكناف والاقطار * واستمسك به اصحاب
 الانفس الزاكية * وارباب الهمم العالية * واشغلوا بحفظ اشعار العرب
 وخطبهم ونثرهم * وغير ذلك من امرهم * وكان صلى الله عليه وآله وسلم
 يستحسن ذلك وينشد بين يديه ويستزیده كما هو معلوم مقرر * في دواوين
 الحديث والسير * وكتب رجال الخبر والاثر * وكان هذا الاعتناء في زمن
 الصحابة المشهود له بالخير المصون عن الضير * مع كونهم افصح العرب لسانا *
 وابلقهم نسبا ودارا وميزانا * واعرفهم باللغة وعطفها ومفاهيمها
 استظهارا وعرفانا * وكان حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس
 وعائشة الصديقة رضي الله عنهم اجمعين يحفظون من اللغات والاشعار *
 ما هو معروف عند اهل العلم الكبار * والعلماء مجمعون على الدماء اليها *
 والثناء عليها * حتى شرطوها في المبنى * وضبطوها في المعنى * قال ابن

الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء فجهل
الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته * و اخروا منه ما كان يجب
عليهم تقديمه * واتخذوه وراءهم طهريا * فصار لديهم نسيا * والمستغل
به عندهم بعيدا قصبا * وذلك ان الجاهل قد علم * والخطب قد تم انتهى *
وبالجملة فعمل اللغة مصدرها لسان العرب وعلومها منقسمة الى ثلثة هي
الشريعة وعقلية هي الادب وكل منهما متوقف على معرفة اصولها
التي من وقف على مثلها ورسومها فقد نال من ككل فضل ابوابها
وفصولها وقد عني بعلم اللغة ثلثة من السلف المبرزين وجملة من الخلف
المتقنين ولم يعن باصولها وارتياها الا واحد فيما علمت من الفحول ومع
ذلك لم يسمه بالاصول بل وسمه بانواع * وحكى به علوم الحديث في
التقسيم والانواع واتى فيه بنفائس كثيرة تهتز لها الطامع * ولطائف
شريفة تطرب بها الاسماع * وهو الجلال السيوطي في الزهر اجرل الله
له الاجر الوافر فاردت انتقاءه على ذلك النظام وافرغته في قالب اليجاز
بحسن الانسجام لتقاصرهم ابناء الزمان * عن بلوغ ذروة الكمال وتقاعدهم
عن التمسك باذيال كمال العرفان * لضيق المجال مع التزام اتمام المعاني * و ابرام
قواعد المباني * ونخصته مطروح الزوائد * بمجموع الفوائد * مع زيادة نبرة امتلاء
بها الوطاب * وتصرف يسيرا على منه الخطاب * كذكر الكتب المؤلفة
في هذا العلم وغير ذلك مما اورده في هذا السفر المستطاب * واسميته
* البلغة في اصول اللغة * مضمنا اياه مقدمة وبابين وخاتمة والمرجو ممن
عثر على عثار طغي به القلم * او دحضت به القدم * ان يسترزله * ويسد
بسداد كرمه خلله * فان اول ناس اول الناس ونعوذ بالله من شر الجنة
والناس وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاء * واجال في ساحته
نظرة ذي علق فاجتباء * ولم يلتفت الى حدود صهده وقرب ميلاده *
لانه انما يستجاد الشيء ويستزل لجودته وردائه في نفسه لا لقدمه وحدوثه

واجتهاده • وبالجاهل المنط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته • وتوجيه
المثالب اليه بناء على كبر انعلم وثروته • ولما يعرف نبعه من غربه ولا عجم
عوده • ولا يفض تهاوته ونجوده • والذى غره انه عمل محدث من حديث
العهد لا عمل قديم او صنع جديد من معاصره لا صنع عتيق **كريم**
وحسبك ان الاشياء تنقد او تهرج لانها تلبدة او طارفة • واطلالها
طامسة او وارفة • وبالله التوفيق • وبه ازمة الجمع والتفريق •

• المقدمة •

• في وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادئ هذا العلم •
• وفيها مسائل •

• الاولى في وصف اللغة •

قال محمد بن يعقوب في القاموس ان علم اللغة هو الكافل بابرار اسرار الجميع •
الحافل بما يتضلع منه القائل والكاهل والفاقع والرضيع • وان بيان
الشرع لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بموجبه لا يصح
الا باحكام اعلم بمقدمته وجب على روام العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا
عظم اجتهادهم واعتمادهم • وان يصرفوا جل عنايتهم في ارتيادهم •
الى علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها وقد عني
به من الخلف والسلف • في كل عصر عصاة • هم اهل الاصابة
احرزوا دقايقه • وبرزوا حقائقه • وعمرؤا دمنه • وفرعوا قنته •
وفنصوا سوارده • ونظموا قلائده • وارهفوا مخازم البراعة •
وارصفوا مخاطم البراعة • قالقوا وافادوا • وصنفوا واحادوا • وبلغوا
من المقاصد قاصيتها • وملكوا من المحاسن ناصيتها • جزاهم الله رضوانه
واحلهم من رياض القدس مبطانه • قال وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل

ترفع العقيرة غريفة بانها * وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الحانها *
 وان دارت الدوائر على ذوبها * واخنت على نضارة رياض عيشهم
 تذوبها * حتى لا لها اليوم دارس * سوى الطلال في المدارس * ولا محاب
 الا الصدى ما بين اعلامها الدوارس * ولكن لم يتصوح في عصف تلك
 البوارح نبت تلك الاباطح اصلا و رأيا * ولم تستلب الاعواد المورقة عن
 آخرها وان اذوت الليالي غراسا * ولا تنساقط من عذبت افنان اللسنة
 ثمار اللسان العربي * ما اتقت مصادمة هوح الزازع بمناسبه الكتاب و دولة
 النبي * ولا ينشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ربح الشقاء * ولا يختار
 عليها الا من اعتاض السافية من الشهواء * افادتها ميا من انفس المستجن
 بطيبة طيبا * فسدت بها ايكية النطق على فتن اللسان رطبا * يتداولها
 القوم ما ثقت الشمال معاطف غصن * ومرت الجنوب لقمة مرز * وما
 اجدر هذا اللسان وهو حبيب النفس وعشيق الطمع * وسمر ضمير الجمع *
 والى اليوم نال به القوم المراتب والخطوط * وجعلوا حياطة جلالهم
 لوحه المحفوظ * وفاح من زهر تلك الحمائل * وان اخطأ صوب
 الغيوت الهواطل * ما تتولع به الارواح لا الرياح * وترهى به اللسان
 لا الاغصص * ويطلع طلعة البشر لا التمر * ويجلوه النطق السحار
 لا الاسحار * تصان عن الخطب اوراق عليها استقلت * ويرفع عن
 السقوط نضيج ثمر اشجاره احتملت * من لطف بلاغة لسانهم ما يفضح
 فروع الآس رجل جعدها ماشطة الصبا * ومن حسن بيانهم ما
 استلب القصر رشاقته فقلق اضطرابا شاء او ابي انتهى حاصله *
 وقال الجوهري في اول الصحاح هذه اللغة التي شرف الله تعالى مزاياها *
 وجعل علم الدين والدين منوطا بمعرفتها انتهى * وقال السيوطي
 في المزهرا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات
 وبه تعرف معاني الفاظ القرآن والسنة وعن عمر بن الخطاب قال

لا يقرئ القرآن الاطالم باللغة وعن ابن عباس اذا سئلت عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان الادب قال الفارابي في خطبة كتابه ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل في مصالحي العباد في معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون ولا سبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر في علم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم

• حفظ اللغات علنا • فرض كفرض الصلوة •

• فليس يضبط دين • الا بحفظ اللغات •

وقال ثعلب في اماليه الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة انتهى وقال المناوي في شرحه على القاموس من منافع فن اللغة التوسع في مخاطبات والتمكن من انشاء الرسائل بالنظم والنثر ومن عجائبه التصرف في تسمية الشيء الواحد باسماء مختلفة لاختلاف الاحوال كسمية الصغير من بني آدم ولدا وطفلا ومن الخيل قلوبا ومهرا ومن الابل حوارا ومصبلا ومن البقر عجلا ومن الغنم سخلة وحلا وعناقا ومن الغزال خنفا ورثا ومن الكلاب جروا ومن السباع سلا ومن الحمر جحنا وتولبا وهنبرا وتقول نبح الكلب وصرخ الديك وهمهم الاسد وزأر وهيثم الريح وكطعنه بلع وضربه بالسيف ورماء بالسهم ووكره باليد وبالعصا وبالجملة فهو باب واسع لا يحيط به انسان ولا يستوفي التعبير لسان ولا لمعرفة المترادفات لما اقتدر صاحب القاموس على ما اجاب به علماء الروم عن معنى كلام الامام علي عليه السلام ذكر ابو الوفا الهوريني المصري انه جاء برديف كلامه كرم الله وجهه على الفور من غير توقف لما سألوه عن قول علي لكاتبه الصق روانفك بالحبوب وخذ المزرب بشنارك واجعل خندورتك الى قبيلي حتى لا انفي نعمة الا اودعتها بحماطة جملانك فقال معناه الزق عضرتك بالصلة وخذ المسطر يا اخاك واجعل حجتك الى اثباتي حتى لا انبس

نسبة الاوعيتها في لفظه رباطك فجب الحاضرون من سرعة الجواب بما
هو اغرب من السؤال

﴿ الثانية في حد اللغة ﴾

قال ابو القمح ابن جني في الحسائص حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم
عن اغراضهم ونحوه في الزهر ويمثله قال ابو الوفا الهودي وهذا
الحد للغة من حيث هي واما حد الفن فهو علم يبحث فيه عن مفردات
الالفاظ الموضوعه من حيث دلالتها على معانيها بلطابقة وقد علم
بذلك ان موضوع علم اللغة المفرد الحقيقي ولذلك حده بعض اهل العلم
بانه علم الاوضاع التخصيصية للمفردات وغايته الاحتراز عن الخطأ في حقائق
الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمتنولات العرفية قال
بعض اهل التحقيق معرفة مفردات اللغة نصف العلم لان كل علم تتوقف
افادته واستفادته عليها وحكمه انه من فروض الكفايات وقال صاحب
كشف الظنون علم اللغة هو علم باحث عن مدلولات جواهر المفردات
وهيئاتها الجزئية التي وضعت تلك الجواهر معها لتلك المدلولات بالوضع
التخصيصي وعما حصل من تركيب كل جوهر وهيئته من حيث الوضع
والدلالة على المعاني الجزئية وغايته الاحتراز عن الخطأ في فهم المعاني
الوضعية والوقوف على ما يفهم من كلمات العرب ومنفعته الاطاحة بهذه
المعلومات وطلاقة العبارة وجزالتها والتمكن من التفنن في الكلام
وايضاح المعاني بالبيانات الفصيحة والاقوال البليغة فان قيل علم اللغة
صارة عن تعريفات لفظية والتعريف من المطالب التصورية وحقيقة
كل علم مسائله وهي قضايا كلية والتصديقات بها وايا ما كان فهي من
المطالب التصديقية فلا تكون اللغة علما اجيب بان التعريف اللفظي

لا يقصد به تحصيل صورة غير حاصلة كما في سائر التعاريف من الحدود والرسوم الحقيقية او الاسمية بل المقصود من التعريف اللفظي تعيين صورة من بين الصور الحاصلة ليلفت اليه ويعلم انه موضوع له اللفظ فآله الى التصديق بان هذا اللفظ موضوع يازاء ذلك المعنى فهو من المطالب التصديقية لكن يبقى حينئذ انه يكون علم اللغة عبارة عن قضايا متخصصة حكم فيها على الالفاظ المعينة المتخصصة بانها وضعت يازاء المعنى الفلاني والمسئلة لا بد وان تكون قضية كلية انتهى * وقال ابن خلدون علم اللغة هو بيان الموضوعات اللغوية انتهى * وقال ابن الحاجب في مختصره حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال الاسنوى في شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعه للمعاني

هو الثالثة في تصريف اللغة

وهي فعلة من لغوت اى تكلمت كككرة وفلة وثبة قاله ابن جني اى قبل الاعلال والتعويض ثم استثقلت الحركه على الواو فنقلت للساكن قبلها وهو الفين فتبت الواو ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التانيب ووزنها بعد الاعلال فحة بحذف اللام وقوله ككرة تشبيه لها بها بعد الاعلال والتعويض والالفان ككرو واعلالهما واحد والكرة كل شئ ادرته والقلة عودان يلعب بهما الصبيان والعوام تسميهما عقلة خطأ وقد لعب بها العباس رضى الله عنه وطول احد العودين نحو ذراع والاخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر والثبة بمعنى الجماعة لا بمعنى وسط الحوض فان تلك محذوفة العين لا اللام وكلها لاماتها واوات وهو المشهور الذى عليه الجمهور وقيل لاماتها يآت كما في الصحاح والمصنف

ولهذا لما قال السعد التفتازاني اصلها لغواو لغى والهاء عوض كتب عليه الناصر اللقاني اولئك العارض من لغى لجواز ان تكون ياؤه اصلية او منقلبة عن واو كرضى و جرد الاصل من الهاء لقوله والهاء عوض اذ لا يجمع بين العوض والم عوض وقد يذكر الاصل مقرونا بها ونية العوضية تكون بعد الحذف انتهى • وبها يندفع الاعتراض على قول المصباح واصلها لغوة كعرفة بان فيه جمعا بينهما فان قلت ما الفرق بين لغة حيث حذفوا لامها وبين خطوة حيث لم يحذفوها قلت ان الكلمة بنيت على الهاء في الخطوة فعدت الحركة الاعرابية من الواو لعدم تطرفها فلم تستقل وصارت الهاء في الخطوة لغير تعويض بخلاف هاء اللغة بقي ان ضم لام اللغة هو التواتر وقد نطق اعرابي بها بكسر اللام بين يدي عمر بن الخطاب واصحابه رضى الله عنهم لما قال له يا امير المؤمنين ابظي بظي فقال له وما عليك لو قلت ابضحى بظي فقال انها لغة بكسر اللام فكان عجبهم من كسر ها اشد من ابدال الضاد ظاء وعكسه وقبل منها لغى يلقى اذا هذى اى تكلم باللغو و خلط في الكلام والماضى حيث كسحى او كرضى ومنه قوله تعالى حكاية من قول الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وان قصره في شرح مسلم على ان ماضيه كرضى اخذا من رواية ابن مسعود اذا قلت صد عند الخطبة فقد لغيت بكسر الغين او كما قال وقرئ ايضا والغوا فيه بضم الغين والحاصل ان الفعل فيه ثلاث لغات من باب دعا وسعى ورضى وكل منها فصيح لكن الماضى من باب سعى يكتب بالياء لا الالف ذكره ابو الوفا الهورينى المصرى قال ابن جنى وقالوا في جميعها لغات ولغون كبات وثبون وقبل منها لغى يلقى بفتح غين مضارعه اذا هذى قال الشاعر

• ورب اسراب حبيج كطم • عن اللغا ورفف التكلم •

وكذلك اللغو قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي بالباطل وقال
امام الحرمين في البرهان اللغة من لغى يلغى اذا لهج بالكلام وقيل من
لغى يلغى انتهى

ز الرابعة في بيان واضع اللغة

وهل هي توقيف ووحى او اصطلاح وتواطؤ واختلف في ذلك على
اقوال **الاول** ان الواضع هو الله سبحانه واليه ذهب الاسعري
واتباعه وابن فورك قال ابن فارس دليل ذلك قوله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها انتهى قال ابن عباس وهي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس
من دابة وارض وسهل وجبل وجبل وحجار وانبياء ذلك من الائم
وغيرها وقال مجاهد علمه اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة والفسوة
والفسوة وعن سعد بن جبير حتى البعير والبقرة والشاة واسم الانسان
واسم الدابة واسم كل شيء وعن قتادة علم آدم من اسماء خلقه ما لم
يعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه والجلأ كل شيء الى جنسه وعن عطاء
قال يا آدم انبئهم باسمائهم فقال هذه نافذة جبل بقرة نجمة شاة فرس وهو
من خلق ربي فكل شيء سمي آدم فهو اسمه الى يوم القيامة وجعل يدعو
كل شيء باسمه وهو ير بين يديه فعملت الملائكة انه اكرم على الله واعلم
منهم قال السيوطي وفي هذا فضيلة عظيمة ومنقبه شريفة لعلم اللغة وعن
عطية بن بشر قال علمه في تلك الاسماء الف حرفة وقال ابن زيد علمه اسماء
ذريته اجمعين وقال الربيع بن انس علمه اسماء الملائكة وقال جند الشامي
علمه اسماء السموات وقال القاضي ثناء الله الفايقي علمه اسماء الحسنى فقط
قال ابن فارس والذي نذهب اليه ما قاله ابن عباس انتهى فالاسماء كلها
معلمة من عند الله بالنص وقال فلما عرضهم ولم يقل عرضهن او عرضها

لأنه غلب من يعقل وهي سنة من سنن العرب والدليل على صحته اجماع
 العلماء على الاحتجاج ببلغة القوم فيما يختلفون فيه او يتفقون عليه ثم
 احتجاجهم بأشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن
 أولئك في الاحتجاج بهم باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصططننا على لغة
 اليوم ولا فرق ولم يبلغنا ان قوما من العرب في زمان يقارب زماننا
 اجعوا على تسمية شيء من الاشياء مصطلحين عليه فكنا نسندل بذلك
 على اصطلاح قد كان قبلهم وقد كان في الصحابة وهم اللغاة والفصحاء
 من النظر في العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمناهم اصططنوا على
 اختراع لغة واحدة او احداث لفظة لم تتقدمهم ومعلوم ان حواديث
 العالم لا تنقضي الا بانقضائه ولا ترول الا بزيواله وفي كل ذلك دليل على ان
 اصل اللغة وحى وتوقيف لا مواضعة واصطلاح وان الله سبحانه ذم
 قوما على تسميتهم بعض الاشياء من دون توقيف بقوله ان هي الا اسماء
 سميتوها اتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فلو لم تكن البلغة
 توقفية لما صح هذا الدم وايضا قال تعالى ومن آياته خلق السموات
 والارض واختلاف السننكم والوانكم والمراد اختلاف اللغات لا اختلاف
 تأليفات الالسن لعدم اختلافها ولان بدائع الصنع في غيرها اكثر فالمراد
 هي اللغات دون الالسنة اللحمية * قال ابن جنى اننى تأملت حال هذه
 اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاب
 والرفقة ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد بطمح به امام غلوة السحر
 فعرفت بتابعه وانقياده على بعد مرآيه وآماده صحة ما وفقوا لتقديمه
 منه ولطف ما اسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار
 الماثورة بانها من عند الله فقوى في نفسى اعتقاد كونها من الله تعالى وانها
 وحى انتهى وقد قيل انه تعالى علم آدم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات

العربية و الفارسية و السريانية و العبرانية و الرومية و غير ذلك فكان آدم و ولده يتكلمون بها ثم ان راده تفرقوا في الدنيا و خلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فقلت عليه و اضحى عنه ما سواها لبعده عهدهم بها و اذا كان الخبر الصحيح قد ورد بها و جب تلقيه باعتقاده و الانطواء على القول به و اذا ثبت التوقيف في الاسماء ثبت ايضا في الافعال و الحروف اذ لا قائل بالفرق و ايضا الاسم بما سمي اسما لكونه علامة على مسماه و الافعال و الحروف كذلك و ينحصر الاسم ببعض انواع الكلام اصطلاح للنحاة و لان التكلم بالاسماء وحدها متعذر ﴿ القول الثاني ﴾ ان الواضع هو الشر و الله ذهب ابو هاشم و من تابعه عن المعتزلة و على ذلك ايضا اختلفت افلام ذوي اللغات كما اثبتت السن لاصوات المرتبة على مساوئها من الاراضيات و الدال على ذلك قوله سبحانه و ما ارسلنا من رسول الا بما كان قوله اي لغتهم و هذا يقتضي تقدم اللغة على بعد الزمان فلو كانت اللغة توفيقية لم ينصور ذلك الا بالارسال فيلزم الدور و فيه ان ذلك انما يوجب سبق الارسال على التوقيف لا سبق الارسال على اللغات حتى يلزم الدور و ايضا ان آدم علمها لا قوم رسول فلا دور و قال بعضهم ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعة ككدوى الريح و حنين الرعد و حرير الماء و شهيج الحمار و نقيق الغراب و صهيل الفرس و زنب الطير و نحو ذلك ثم تولدت اللغات من ذلك فيما بعد ﴿ القول الثالث ﴾ ان ابتداء اللغة وقع بالتعليم من الله سبحانه و الباقي بالاصطلاح ﴿ القول الرابع ﴾ ان ابتداء اللغة وقع بالاصطلاح و الله من الله و به قال الامتاز ابو اسحق الاسفرائني و قيل انه قال بالدي قبله ﴿ القول الخامس ﴾ ان نفس الالفاظ دلت على معانيها بذاتها و هو مذهب عباد بن سليمان الضميري و احتج به لو لا الدلالة الداتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازاء معنى من بين المعاني ترجيحاً لا

مرجح وهو محال وجوابه ان الواضع ان كان هو الله فمخصصه الالفاظ
 بالمعنى كتمخيص العالم بالايجاد في وقت من بين سائر الاوقات وان كان
 هو الناس قلعله لتعين الخطران بانال ودليل فساد ان اللفظ لو دل
 بالذات لفهم كل واحد كل اللغات لعلم اختلاف الدلالات الداتية واللازم
 باطل فاللوم كذلك في القول السادس **ب** انه يجوز كل واحد من
 هذه الاقوال من غير جزم باحدها وبه قال الجمهور كما حكاه الرازي في
 المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراح الدين الارموي
 في التحصيل واليه ذهب المحققون من اهل الاصول والعساة وعلم
 الاسن واحتجوا بان هذه الادلة التي استدلل بها القائلون لا يفيد شي
 منها القطع بل لم ينهض شي منها لمسلقي الادلة فوجب تنسب ذلك
 الوقف لان ما صداه هو من القول على الله بما لم يقل وانه باطل قال
 الشوكاني وهذا هو الحق قال السيوطي ودليل امكان التوقف احتمان
 خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازاء المعاني ودليل امكان الاصطلاح
 ان يتولى واحد اوجع وضع الالفاظ لمعان ثم يفهموها لغيرهم بامشارة
 كحال الوالدات مع اطفالهن وهدان الديلان هما دليلا امكان التوزيع
 انتهى * والجواب عن القول الاول ان المراد من تعليم الاسماء الالهام الى
 وضعها وايضا لا جـ فـ من جهة القطع فاه عموم والعوم ظاهر
 في الاستغراق وليس بنص وذمهم لانهم سموا الاصنام آلهة واعتقدوها
 كذلك قال القاضي واما الجواز فثبت من جهة القطع واما كيفية
 الوقوع فانا متوقف فان دل دليل من السمع على ذلك ثبت به وقال
 الغزالي قوله وعلم آدم الاسماء كلها ظاهرا في كونه توقيفا وليس
 بقاطع ويعمل كونها مصطلحا عليها من خلق الله تعالى قبل آدم انتهى
 وقال ابن الحاجب الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري قال التاج
 السبكي معناه القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات

و ترجيح مذهب الاشعري بغلبة النظر ثم قال والانصاف ان الادلة ظاهرة فيما قاله الاشعري فالتوقف ان توقف ادم القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الطهور فغير مصيب هذا هو الحق الذي فاه به جماعة من التأخرين منهم ابن دقيق العيد في شرح العنوان وقال في رفع الحاجب اعلم ان للمسئلة مقامين احدهما الجواز فمن قائل لا يجوز ان تكون اللغة الا توقيفا ومن قائل لا يجوز ان تكون الا اصطلاحا والثاني انه ما الذي وقع على تقدير جواز كل من الامرين والقول بتجوز كل من الامرين هو رأى المحققين ولم ار من صرح عن الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما تكلم في الوقوع وانه يجوز صدور اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وامام الحرمين وابن القسيري والاشعري في مسئلة مبدأ اللغات البتة وذكر امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه القسيري وغيره قال في رفع الحاجب عندي انه لا فائدة لهذه المسئلة وهو ما صححه ابن الانباري وغيره ولذلك قيل ذكرها في الاصول فضول وقيل فائدتها النظر في جواز قلب اللغة فحكى عن بعض القائلين بالتوقيف منع القلب مطلقا فلا يجوز تسمية الثوب فرسا والفرس ثوبا وعن القائلين بالاصطلاح تجوزهم واما المتوقفون قال المازري فاختلقوا فذهب بعضهم الى التجوز كذهب قائل الاصطلاح و اشار الصابوني الى المنع وجوز كون التوقيف واردا على ما يجب ان يقع النطق الابهة اللفاظ قال ابن السبكي واليه شير كلام المازري انه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم ليس فيه حجر علينا حتى لا يتطرق بسواء فان فرض حجر فهو امر خارجي والفرع حكمه حكم الاشياء قبل ورود الشرائع فانا لانعلم في الشرع ما يدل عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع قال المازري وقد علم ان الفقهاء المحققين لا يحرمون الشيء بمجرد احتمال ورود الشرع بتحريمه وانما يحرمونه عند انتهاض دليل تحريمه قال وان

استند في التحريم الى الاحتياط فهو نظر في المسئلة من جهة اخرى وهذا كله فيما تؤدي قلده الى فساد النظام وتغييره الى اختلاط الاحكام فان ادى الى ذلك قال المازري فلا يختلف في تحريم قلده لا لاجل نفسه بل لاجل ما يؤدي اليه وقال في شرح المنهاج ان بناء المسئلة على هذا الاصل غير صحيح فان هذا الاصل في ان هذه اللغات الواقعة بين اطهرنا هل هي بالاصطلاح او التوقيف لا في شخص خاص اصطلاح مع صاحبه على اطلاق لفظ الثوب على الفرس مثلا

في الخامسة في مبدأ اللغة العربية

حكى الاستاذ ابو منصور قولاً ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقيف عاينها بعد الطوفان من الله تعالى في اولاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روى عن ابن عباس ان اول من تكلم بالعربية المخص اسمعا و اراد بها عربية قريش التي نزل بها التمران واما عربية في عمان و حبر فكات فل اسمعيل عليه السلام ، قال في شرح التمام قول الاستاذ و ان اسمعيل و التابعين من المفسرين انها كلها عربية من الله تعالى ، قال اهل التحقيق من اصحابنا لا بد من التوقيف في اصل اللغة الواحدة لاستعماله رفوع الاصطلاح على اول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلموا عليه و اذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز ان يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحاً وان يكون توقيفاً ولا يقطع باحدهما الابداله قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاولى و اجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل لغة

سواها حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان احدهما عربية حيرة وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبنى بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضة التي نزل بها القرآن واول من اطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضة يحتمل امرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جرهم الذين نزل عندهم بمكة واما ان يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب انتهى * قلت ولادليل في كون القرآن كلام الله على ان لغة العرب اول اللغات واسبقها لان صحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى نزلت قبل القرآن وكلها كلام الله فما ابرد هذا الدليل نعم فيه دلالة على ان لغة العرب افضل اللغات واحسنها لان سيد المرسلين نطق بها ونزل القرآن بلسانه وسيطلق اهل الجنة بهذه اللغة الشريفة كما ورد به الخبر المأثور نعم روى عن ابن عباس ان آدم كان في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطلال فحرف وصار سريانيا وهو منسوب الى ارض سورنة وهي ارض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقوم قتل الفرق قاتل وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه اللسان العربي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج آدم بن سام بعض بناته فهم صار اللسان العربي في ولده عوص ابني عاد وعيل وجار ابني ثمود وجريس وسميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم من الام وبنى اللسان السرياني في ولد ارفخشذ بن سام الى ان وصل الى يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو

فقطان اللسان العربي وقال ابن دحية العرب اقسام **في الاول** عاربة وعرباؤهم انخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمايق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية **في الثاني** المتعربة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو فقطان **في الثالث** المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص ايضا كما في الصحاح قال ابن دحية وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجوهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمايق وطسم وجديس واميم وجاسم وقد انقرض اكثرهم الا بقايا منفرقين في القبائل قال وسمى بعرب بن فقطان لانه اول من اعدل لسانه عن المصرية الى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية بعرب بن فقطان وعن يريدة بن قولة تعالى بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال يونس بن حبيب اول من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابراهيم وقال ابن لسان اول من تكلم بالعربية وسمى لسان ابيه اسمعيل وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا قرآنا عربيا اقوم يعلمون ثم قال اللهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما اخرجد الخماكم في المستدرك وصححه البيهقي في شعب الایمان عن ابي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الاحير وبقايا جرهم وكذلك يروي ان اسمعيل جاورهم واصهر اليهم ولكن العربية التي عنى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وما تكلمت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتلك عربية اخرى غير كلامنا هذا وقال الحافظ ابن كثير في تاريخه قيل ان جميع العرب ينتسبون الى اسمعيل والصحيح المشهور ان العرب العاربة قل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس واميم وجرهم وعمايق وامم آخرون لا يعلمهم الا الله كانوا قل الخليل وفي زمانه ايضا فلما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن

ذرية اسمعيل واما عرب اليمن وحبر فالسهور انهم من قحطان واسمه
 مهم قاله ابن ماكولا وانهم كانوا اربعة اخوة قحطان وقاحط ومقحط
 وقالق وقحطان بن هود وقيل هود وقيل احوه وقيل من ذريته
 وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل والجمهور على ان العرب القحطانية
 من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل وعن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع
 عشرة سنة رواء السيرازي في الالقاب وعن عمر بن الخطاب انه قال
 يا رسول الله مالك افصحنا وام تخرج من بين اظهرينا قال كانت لغة
 اسمعيل قد درست فجاء بها الى جبريل عليه السلام فمطنتها فحفظتها
 اخرجته اس عساكر في تاريخه و ابو احمد الفطريف في جزئه وعن ابى
 رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمت الاسماء كلها كما
 علم آدم الاسماء كلها اخرجته الدبلي في مسند الفردوس

في السادسة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة

وذلك ان الانسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في معاشه ومعيته لم يكن له بد
 من ان يستغفد المعاون من غيره فوضعوا الكلام دلالة ووجدوا اللسان
 اسرع الاعضاء حركة وقبولا للترداد فقطعوه على حركات اعضاء الانسان
 التي يخرج منها الصوت فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا تزيد على ذلك
 ثم رأوا ان الكفاية لا تقع بهذه الحروف ولا يحصل المقصود بافرادها
 فركبوا منها الكلام ودعت الحاجة الى وضع الاسماء المشتركة فجمعوا
 عبارة واحدة لسميات عدة ثم وضعوا على تقيضه كلمات اعني واحد واو
 كرر اللفظ لسمج ومج وخالفوا بين الالفاظ والمعنى واحد ثم قسموها الى

متواردة ومترادفة فالمتواردة كالخمر تسمى عقارا وعهبا وقهوة
وسلسالا والسبع لبثا واسدا وضرفاما والمترادفة هي التي يقام لفظ مقام
لفظ لسان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم الشعث
ورثق الفتق وشعب الصدع ويقال حطيت مصقع وساعر مقلق ثم
رأوا انه يضيق نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعادوا
الى المجاز والاستعارات

هو السابعة في حد الوضع وما يفاد به

وهو عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث اذا اطلق الاول فهم ...
الثاني قال التاج السبكي وهذا تعريف سديد مالك اذا اطلقت فولك قام
زيد فهم منه صدور القيام منه والمقيد في الحقيقة انما هو المنكلم واللفظ
كالاتي الموضوعه لذلك قال الرازي وان الحاجب وابى مالك وغيرهم
ليس المركب بموضوع والالوقوف استعمال الجمل على النقل عن العرب
كافردات ورجح القرافي والناح السبكي وغيرهما من اهل الاصول انه
موضوع لان العرب حجت في التراكيب كما تجرب في المفردات والاول
اولى ولا يجب ان يكون لكل معنى لفظ لان المعاني لا تنهاى والالفاظ
متناهية لكن ما نكثر الحاجة اليه من المعاني لا يخلو عن الالفاظ والتي تدر
الحاجة اليها يجوز ان يكون لها الفاظ وان لا يكون وليس الغرض من
الوضع افادة المعاني المفردة بل افادة المركبات والنسب بين المفردات كالفاعلية
والمفعولية وغيرهما والالزم الدور قال ابو اسحق الشيرازى المفظ
موضوع بازاء الماهيات الخارجية وهو المختار وقال الرازي واتساعه انه
موضوع بازاء الصور الذهنية التي تصورها الواضع في ذهنه عند ارادة
الوضع وقال الاسنوى هو موضوع بازاء المعنى من حيث هو مع قطع

النظر من كونه ذهنيًا أو خارجيًا قال الزركشي والحق أن العرب إنما وضعت أنواع المصركات، أجزئات الأنواع فلا، والطاهر أن المتن والمجموع موضوعان لهما مفردان وصرح ابن مالك بأنهما غير موضوعين وقال الطاهر أن المدينة وضع فقطها بعد الجمع ليسيس الحاجة إلى الجمع كثيرًا وأهدا لم يوجد في سائر اللغات منية والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم أقل الجمع اثنين قال عضد الدين الأصبغى الوضع كلي والموضوع له مشتقتان طال عماد الصيرى أن بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية مما له للواضع على أن يضع وإنكره الجمهور وكاد أهل اللغة والعلماء ينطبقون على ثبوت المناسبة بين اللفاظ والمعاني لكن الفرق بين مذهبيهما أن عمادًا يراها ذاتية موجهة بخلافهم وقد عقد ابن جني في الخصائص بابًا لذلك وقال هذا موضع شريف منه عليه الخليل وسيبويه وثافته الجمعا بالقول قال الخليل كأنهم توهموا في صوت الجذرب اسطاله فقالوا صر و في صوت البازي تقطيعا فقالوا صرصر وقال سيدي في المصادر التي جاءت على فتلار أنها تأتي الاضطراب والحركة نحو الغليات والغلات فدلوا بتوالي حركات الاءثال توالى حركات الاءمال قال ابن جني يرد وجدت أشياء كثيرة من هذا النمط ثم ذكرها أمثلة يطول ذكرها قال فانظر إلى بديع مناسبة الالفاظ لمعانيها وكيف طارنت العرب في هذه الالفاظ المقترنة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرف الاضعف دها واللين والرخي والاسهل والاهمى لما هو أدنى وأقل والنف عملا أو صوتا وجعلت الحرف الأقوى والاسد والاطهر والاحمر اا هو أقوى عملا واعلم حسا وذلك في اللغة كثير جدا

في الثامنة في أن اللغة لم توضع كلها في وقت واحد

بل وقعت متلاحقة متتابعة سواء قلنا بالتوقيف أو بالاصطلاح وصوبه

ابن جني وهو رأى ابي الحسن الاخفش واما اى الاجناس الثلاثة
الاسم والفعل والحرف وضع قبل فلا يدري ذلك ويحتمل في كل من
الثلاثة انه وضع قبل وبه صرح ابو علي

في التاسعة في الطريق الى معرفة اللغة

قال الرازي واتساعه هي اما النقل المحض كما كثر المغة او استنباط العقل
من النقل واما العقل الصرف فلا محال له في ذلك والنقل اما متواتر
او آحاد وسيأتي الكلام فيهما ولم يذكر ابن الحاجب والامدي سوى
النقل المحض وقال الرازي والامدي اكثر الفاظ اقرآن من المتواتر وقال
ابن جني من قال ان المغة لا تعرف الا نقلاً محضاً فقد اخطأ فاما قد تعلم
بالقرآن ايضاً فان الرجل اذا سمع قول الشاعر طاروا اليه زرافات ووحدانا
يعلم ان الزرافات بمعنى الجماعات وقال ابو الفضل بن عداون وسمه الجيلي
لا نلزم اللغة الا بخمس شرائط احدها ثبوت ذلك عن العرب بسند صحيح
يوجب العمل والثاني عداله الناقلين كما تعتبر في الشرعيات والثالث ان
يكون النقل عن قوله سمع في اصل اللغة كالعرب العاربة مثل قحطان
ومعد وعدنان فاما اذا نقلوا عن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف
المولدين فلا قال الزركشي ووقع في كلام الزنخشري وغيره الاشتهاد بشعر
ابي تمام بل في الايضاح للفارسي ووجه بان الاشتهاد بتقرير النقلة
كلامهم وانه لم يخرج عن قوانين العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر
المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ والرابع ان يكون
الناقل قد سمع منهم حساً واما غيره فلا والخامس ان يسمع من الناقل
حساً انتهى قال عبد اللطيف البغدادي ان اللغوي شأنه ان ينقل ما نطق
به العرب ولا يتعداه والهموي شأنه ان يتصرف فيما ينقله اللغوي ويقبس

عليه قال ابن جني يجوز لنا ان نقيس مشورنا على مشورهم وشعرنا على شعرهم

في الماشرة في ان اللغة هل تثبت بالقياس

قال الكيا الهراسي الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصواين ان اللغة لا تثبت قياسا ولا يجري القياس فيها وقال كثير من الفقهاء يجري وعزى هذا الى الشافعي ولم يدل عليه نصه وانما دلت عليه مسائله وقيل اسماء الاعلام الجامعة والالقب المحضة لا يجري القياس فيها لانه لا يفيد وصفا للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف وكذا المصادر المشتقة منها الافعال نحو ضرب يضرب ضربا فهو ضارب فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضروره من لغتهم ونطقهم به على هذا الوجه ولكن محل الخلاف الاسماء المشتقة من المعاني كما يقال في الحمر انه مشتق من الخسامة او التخمير وهذا باطل قال ابو الفتح بن برهان لا يجوز اجراء القياس في الاسماء اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن شريح وطوائف من الفقهاء فانهم اثبتوا الاسامي بالقياس وقالوا الدد يسمى خرا او اللواط يسمى زنا و ذكر الدليل على رده وقال امام الحرمين في البرهان والذي نرضيه ان ذلك باطل

في السجادية عشرة في سعة اللغة

قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به الانبي قال ابن فارس وهذا كلام حري ان يكون صحيحا وما بلقنا ان احدا ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها واما قول الخليل في آخر الكتاب المنسوب اليه هذا آخر كلام

العرب قول او مفتري عليه وقان الشافعي لسان العرب اوسع الالسنه
 مذهبا واكثرها الفاظا ولا نعلم ان يحيط بجميع علمه انسان غير نبى ولكنه
 شئ لا يذهب منه شئ على طامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه
 والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند اهل الفقه لا يعلم رجل جمع السنن
 فلم يذهب منها عليه شئ فاذا جمع علم عامه اهل العلم بها اتى على السنن
 واذا فرق كل واحد منهم ذهب عليه الشئ منها ثم كان ما ذهب عليه
 منها موجودا عند غيره وهم في العلم منبقات منهم الجامع لاكثره وان ذهب
 عليه بعضه ومنهم الجامع لافل مما جمع غيره وابس قليل ما ذهب من
 السنن على من جمع اكثرها دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من
 اهل العلم بان يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يأتى على جميع سنن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابى هو وامى فتفرد جله العلماء بحماتها
 وهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وطامتها
 لا يذهب منه شئ عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلم الا من قبله منها
 ولا يشركها فيه الا من اتبعها وقيل منها فهو من اهل لسانها وعلم اكثر
 اللسان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن في العلماء هذا نص الامام
 الشافعي بحروقه انتهى قال ابن فارس ان لغة العرب لم تنفذ اليها ملكيتها
 وان الذى جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب
 بذهاب اهلها ولو جاءنا جمع ما قالوه لمانا سر كثير وكلام كثير قال
 وعلماء هذه الشريعة وان كانوا افنصروا من علم هذا على معرفة رسمه
 دون علم حقائقه فقد احتاضوا عنه ذنق الكلام في اصول الدين
 وفروعه من الفقه والفرائض ومن وفق النحو وجليسه ومن علم
 العروض الذى يربأ بحسنه ودقته واستقامته على كل ما ينجح به الناسيون
 انفسهم الى الفلسفة واكل زمارها واشرف العلوم عاوم زماننا هذا
 والله الحمد واما عدة ابناء الكلام ففهمها كلام لابن دريد في الجهرة

والخليل في كتاب العين ومختصره للزبيدي ذكره في الزهر قلت عدة
 مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف الف وستمائة الف وتسعة
 وخسون الفا واربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف الف وستمائة وعشرون
 الفا والمهمل ستة آلاف الف وستمائة الف وثلاثة وتسعون الفا وسبعمائة
 وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف الف وستمائة الف وثلاثة وخسون
 الفا واربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف الف
 وتسعمائة واربعة واربعون الفا وستة وخسون والمستعمل من المعتل الف
 وستمائة وستة وسعون والمهمل منه اربعة آلاف وثلثمائة واربعة
 وعشرون عدة الثماني سبعمائة وخسون المستعمل منه اربعمائة وتسعة
 وثمانون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل
 مائة وخسون المستعمل من الصحيح اربعمائة وثلاثة والمهمل مائة
 وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل اربعة
 وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر الفا وستمائة وخسون المستعمل منه
 اربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر الفا وثلثمائة
 وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر الفا وثلثمائة والمعتل سوى
 اللفيف خمسة آلاف واربعمائة واللفيف اربعمائة وخسون المستعمل من
 الصحيح الفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل احد عشر الفا ومائة
 واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف الف واربعمائة
 واربعة وثلثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل
 من اللفيف مائة وستة وخسون والمهمل مائتان واربعة وتسعون
 وعدة الرباعي ثلثمائة الف وثلاثة آلاف واربعمائة المستعمل ثلثمائة
 وعشرون والمهمل ثلثمائة الف والفان وخمسمائة وثمانون وعدة
 الخماسي ستة آلاف الف وثلثمائة الف وخمسة وسبعون الفا وستمائة
 المستعمل منه اثنان واربعون والمهمل ستة آلاف الف وثلثمائة الف

وخمسة وسبعون الفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والحماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهجزة وضربها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والحماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي الخفيف والضريرين من المضاعف على نحو ما الحتناء في الكتاب الفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل الفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل اربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل الف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة واربعون والمهمل اربعمائة وسبعة كذا في تاج العروس

اثنا عشر اول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد

الف في ذلك كتاب العين المشهور وقدح الناس فيه كما سيأتي في ذكر كتب المفرد والفرد، ابو بكر بن دريد كتاب الجهرة ونسجه على منوال العين وفيد ايضا اضطرار وفساد وطعن الناس عليه ثم الف اتباع الخليل واتباع اتباعه وهم حرا كتب استفي في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع الالة وخاص بنوع منها كالجناس الاصمعي والنوادر والافعال لابي زيد الانصاري والنوادر للكاسي والنوادر والفعات للنراء والفعات لابي عبيدة معمر بن المثنى والجيم والنوادر والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد انقسم بن سلام والنوادر لابن الاعرابي والنازع للمفضل بن سلمة والواقيت لابي عمر الزاهد غلام ثعلب والمنضد الكراع والمقصد لابنه سويد والتذكرة لابي علي الفارسي والتعذيب للازهرى والمجمل لابن

فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب ابن عباد والجامع للقران وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكى عن صاحب ان بعض الملوك ارسل اليه رساله يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جلا اتقل عليها كتب اللغة التي عندي وقد ذهب كل الكتب في افتن الكائنة من انتار وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تجي حل حل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها وثقوها الصحيح لجمعوا فيها . صح وانما يذهبون على ما لم يشأ غالبا واول من التزم الصحيح بقصر اعاه الامام ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري واهدا سمي كتابه بالصحيح قال ابو زكريا الخطيب التبريزي اللغوي يقال كتاب الصحيح بالكسر وهو المشهور وهو جمع صحيح ويقال بالفتح وهو مفرد نعت صحيح وقد جاء فقال بفتح الفاء لغة في فعل صحيح وصحيح وشحيح وشحيح ويري وبراء واعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر الصحيح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الاتنسي الضري التوي سنة ٤٥٨ ثم كتاب العباب للرضي الصفاني ووصل فيه الى بكم ثم كتاب القاموس للام محمد الندي محمد بن يعقوب القبروز انادي شيخ شيوخ السبوطي ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحيح ولا نقصت رتبته ولا شهرته بوجود هذه الكتب وذلك لالتزامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس قلت وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ اي هذه بالنسبة الى زمانه فاما الان فان القاموس بلغ في الاستهارة مبلغ اشتها الشمس في رابعة النهار وقصر عايه اعتماد المدرسين ونيط به قصوى رغبة المحدثين وكثرت نسخته حتى اني اعدت درسه في زيد

حرسها الله تعالى على سيدنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق
بن ابي بكر الزبيدي الحنفى مع الله بحياته وحضرة العلماء والطلبة فكان
كل واحد منهم بيده نسخة وقال السيوطى ومع كثرة ما فى القاموس
من الجمع للتوارد والنوارد فقد فاتته اشياء ظفرت بها فى اثناء مطالعته
لكتب اللغة حتى همت ان اجمعها فى جزء مذبلا عليه انتهى قلت وقد
بسر الله هذا المقصد للسيد مرتضى صاحب تاج العروس فجمع ما ظفر
من الزوائد عليه فى مسودة لطيفة وقال سهل الله على اتمامها وما ذلك
عليه بعزير انتهى وسيتأتى ذكر الكتب المؤلفة فى اللغة على وجه الاستقصاء
ان شاء الله تعالى فى الباب الثانى .

باب الاول فى انواع اللغة وفيه مسائل

الاولى فى معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت .

والسبب فيه عدم اتصال سنده لسقوط راو منه او جهالة او عدم
الوثوق بروايته لقدر شرط القول فيه او لشك فى سماعه وامثلة هذا
النوع كثيرة منها ما فى الجمهرة قال زعموا ان الشطشة طائر وليس بنبت
قال وزعم قوم من اهل اللغة ان الخريعى خلاف البرد يجمع على آحار
ولا اعرف ما صحته وكذا المجاج بمعنى الجوع والجم بمعنى الصدف والمج
والهج بمعنى فرخ الحمام قال الاموى المني والمذي والودى مسددات الباء
والصواب ان المني وحده بالتشديد والآخران مخففان قال ابن القوطية
ولولا حسن الظن باهل العلم لتك كثير مما حكاه ابن دريد

التي في معرفة التواتر والآحاد

قال ان الانباري في مع الادلة اما التواتر فلهذا القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل على من ادله النحو فقد العلم انتهى الى العلم الضروري واليه ذهب الاكثر من وقيل انه نظري واليه ذهب الآخرون والاول اولى وزعم طائفة قليلة انه لا يفضى الى علم الله وهذا باطل والآحاد ما تفرد به بعض اهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به واحتلوا في افادته فذهب الاكثر الى انه يفيد الظن وزعم بعضهم انه يفيد العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال فيه وقيل ان اتصلت به القرائن اطاد العلم ضرورة وشرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الصحيح في لغة القرآن وما تواتر من السنة العرب واليه ذهب الاكثر وذهب قوم الى ان شرطه عدد كذا وكذا والصحيح هو الاول قال قوم من الاصوليين انهم اقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا اول ما ورد الرازي في المحصول على كل منها اشكالات ثم اجاب عنها وقال ان اللغة والنحو والتصرف ينقسم الى قسمين منه متواتر والعلم الضروري حاصل بانه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد انفسنا جازمة بان السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله تعالى عليه وسلم في معناه المعروفة وكذلك الماء والنار والهواء وامثالها وكذلك لم يزل القاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال وقسم منه مطنون وهو الالفاظ العربية والطريق الى معرفتها الآحاد واكثر الفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني فيه قليل جدا فلا يتمسك به في القطعيات ويتمسك به في الظنيات انتهى وتابعه

عليه الارموي تاج الدين صاحب الحاصل فاورده برمه ولم يتعقب منه حرفاً وتعقب الاصفهاني في شرح المحصول بعضه والحق ان اهل اللغة والخبار لم يهملوا البحث عن احوال اللغات وروايتها جرحاً وتعديلاً بل فحصوا عن ذلك وبينوا كما يذو ذلك في رواة الاحمار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات اللغويين والتجاة واختارهم وجد ذلك وقد الف ابو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين بين فيه ذلك وميز اهل الصدق من الكذب والوضع وسير بك في هذا الكتاب بعض من ذلك وامثلة ما تواتر على السنة الثامن من زمن العرب الى اليوم وليس هو في القرآن والاسماء التي فارسيها منسية وعريتها محكية مستعملة كثيرة ذكرها السيوطي في الزهر

هو الثالثة في معرفة المرسل والمنقطع

قال ابن الانباري في لمع الادلة المرسل هو الذي انقطع سنده نحو ان يروي ابن دريد عن ابي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قول النقل وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم يذكر لا تعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبول المرسل لان الارسان صدر ممن لو اسند لقب ولم يتهم في اسناده فكذلك في ارساله وهذا اعتبار غاصد لان المسند قد صرح فيه باسم الناقل فامكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل فبان بهذا انه لا يلزم من قول المسند قبول المرسل انتهى مثاله ما في الجهرة يقال فسأت الثوب اسأه فساً اذا مددته حتى يتفرز واخبر الاصمعي عن يونس قال رآني اعرابي محتبياً بطيلسان فقال علام تفسوه وابن دريد لم يدرك الاصمعي وعن ابي عبيدة قال اجتمع عند يزيد بن معاوية ابو زيد الطائي وجيل بن عمر العذري والاخلطل التغلبي فقال ايكم بصف لي

الاسد صفة في غير شعر فقال الى آخر الحكاية وهذا منقطع وابو عبيد
لم يدرك يزيد

في الرابعة في معرفة الافراد ويقال له الآحاد

وهو ما انفرد بروايته واحد من اهل اللغة ولم ينقله احد غيره وحكمه
القبول ان كان المنفرد به من اهل الضبط والانتقان كابي زيد والتحليل
والاصمعي وابي حاتم وابي عبيدة واضرابهم وشرطه ان لا يخالفه فيه
من هو اكثر عددا منه مثاله التثنية المال قاله ابو زيد ولم ينقله غيره
والبدواة قال ثعلب لا اعرفها بالفتح الا عن ابي زيد وحده وامثلة ذلك
كثيرة جدا في اقوال اهل اللغة قال الازهرى اهل اللغة اتفقوا على ان
معنى سائر الباقي ولا الثقات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه
من لا يقل ما انفرد به انتهى وقد انتصر له بانه قال الجواليقي ان سائرا
بمعنى الجميع وقال ابن دريد سائر الناس يقع على معظمه بوجه ومن الافراد
هلم جرا ذكره الجوهري وانكره ابن هشام وقال مندى توقف
في كون هذا التركيب عربيا محضالا لانه اللغة المعتمد عليهم لم يتعرضوا له
حتى صاحب المحكم مع كثرة استيعابه وتبعه وانما ذكره صاحب الصحاح
وقال ابن الصلاح انه لا يقل ما انفرد به

في الخامسة في معرفة من تقبل روايته ومن ترد وفيها مسائل

الاولى * قال ابن فارس تؤخذ اللغة سمعا من ازواة الثقات ذوي الصدق
والامانة ويتق المظنون قال التحليل ان البخاري ربما ادخلوا على الناس ما

ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنت وقال ابن الانباري يشترط ان يكون ناقل اللغة عدلا رجلا كان او امرأة حرا كان او عبدا كما يشترط في نقل الحديث وان لم يكن في الفضيلة من شكله فان كان ناقل اللغة فاسقا لم يقبل نقله انتهى قلت وهذا باطل صدى بل المتبر في النقل صدق الناقل وضبطه دون عدالته وتقواه كما حققنا ذلك في كتابنا هداية السائل الى ادلة المسائل وكتابنا منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول ولا جرح في نقلة اللغة ورواة الحديث الا بالكذب وسوء الحفظ

❦ الثانية ❦ قال ابن الانباري يقبل نقل العدل الواحد ولا يشترط ان يوافقه غيره في النقل وزعم بعضهم انه لا بد من نقل اثنين كالشهادة وهذا ليس بصحيح ❦ الثالثة ❦ قال عز الدين بن عبد السلام اعتمد في العربية على اشعار العرب وهم كفار لعد التدليس فيها كما اعتمد في الطب وهو في الاصل مأخوذ من قوم كفار لذلك انتهى وبوخذ من هذا ان العربي الذي يحتاج بقوله لا يشترط فيه العدالة وكذا اللوغ ولما اخذوا عن الصبيان بخلاف راوى الاسرار واللسان ❦ الرابعة ❦ قال ابن الانباري نقل اهنا هو قول في الله وغيرها الا ان يكونوا ممن يتدينون بالكذب كالخطايسة من الرافضة ❦ الخامسة ❦ قال ابن الانباري المجهول الذي لم يعرف ناقله نحو حدثني رجل عن ابن الاعرابي غير مقبول وذهب بعضهم الى قبوله وهذا ليس بصحيح وذكر في الانصاف انه لا يحتاج بشعر لا يعرف قائله خوفا من ان يسكنوا

❦ السادسة ❦ التمهيد على التماس نحو اخبرني الثقة هل يقبل فيه خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك سيوريه كثيرا في كتابه يعني به الخليل وغيره وعن ابي زيد كان سادويه يأتي مجلعي فاذا سمعته

يقول وحدثني من اثق بعريته فانما يريدني وكان يونس يقول حدثني
الثقة عن العرب فقيل له من الثقة قال ابو زيد قيل له فلم لانسميه قال هو
سبحي بعد ﴿ السابعة ﴾ اذا قال اخبرني فلان وفلان وهما عدلان اخرج
به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان وغيره لم يخرج ﴿ فرع ﴾
اذا سئل العربي او الشيخ عن معنى لفظ فاجاب بالفعل لا بالقول يكي قال
عيسى بن عمر سالت ذا الرمة عن التضناض فلم يردني على ان حرك لسانه
في فيه انتهى وقال الزجاجي سئل روبة عن الشنب فاراهم حبة رمان
وسئل الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده على ما فوق العوارض
من الاسنان

﴿ السادسة في معرفة طرق الاخذ والتحمل وهي ستة ﴾

احدها * السماع من لفظ الشيخ او العربي او الملقن او الرواة الثقات
والاداء والرواية بهذه الطرق صيغ اعلاها ان يقول املي على فلان
او املي وبلي ذلك سمعت نحو سمعت افراء يحكي عن الكسائي وبلي
ذلك ان يقول حدثني فلان او حدثنا ويليه قال لي فلان وبلي ذلك
قال فلان بدون لي ويليه ان يقول عن فلان ومثل من ان فلانا قال
وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوهما ﴿ ثانيا ﴾ القراءة
على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ويجوز في القراءة
والتحديث تقديم المتن او بعضه على السند وقد كانت الائمة قديما
يتصدون لقراءة اشعار العرب عليهم وروايتها واخرج الخطيب البغدادي
عن ابن عبد الحكم قال كان اصحاب الادب يأتون السافعي فيقرأون عليه
الشعر فيفسره وكان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل باعرا بها
وغريها ومعانيها وفي الباب روايات ﴿ ثالثا ﴾ السماع على الشيخ

بقراءة غيره ويقول عند القراءة قري على فلان وانا اسمع ويستعمل في ذلك ايضا اخبرنا قراءة عليه وانا اسمع واخبرني فيما قري عليه وانا اسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا ❦ رابعها ❦ الاجازة وذلك في رواية الكتب والاشعار المدونة قال ابن الانباري ❦ الصحيح جوازها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتبها الى الملوك واخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله وخطابه وكتب صحيفة الزكاة والديات ثم صار الناس يخبرون بها عنه ولم يصح هذا الا بطريق المناولة والاجازة فدل على جوازها وذهب قوم الى انها غير جائزة لانه يقول اخبرني ولم يوجد ذلك وهذا ليس بصحيح فانه يجوز لمن كتب الله انسان كتابا وذكر له فيه اشياء ان يقول اخبرني فلان في كتابه مكذا وكذا ولا يكون كاذبا فكذلك المراء ههنا انتهى ❦ خامسها ❦ الكتابة قال ثعلب في اماليه بعث بهده الابيات الى المازني وذكرها ❦ سادسها ❦ الوجدان قال القالي قال ابو بكر بن ابي الازهر وجدت في كتاب ابي حدثنا الزبير بن عباد الخ وامثله كثيرة

❦ السابعة معرفة المصنوع ❦

قال محمد بن سلام الجعفي في اول طبقات الشعراء في الشعر مصنوع مفتعل موضوع كثير لا خبر فيه ولا حجة في غريبه ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب ولا مدح رائع ولا هجاء مقدع ولا فخر معجب ولا نسب مستطرف وقد تداوله قوم من كتاب الى كتاب لم يأخذوه عن اهل البادية ولم يعرضوه على العلماء وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شيء منه ان يقل من صحيفة ولا يروي عن صحفى واختلف العلماء في بعض الشعر ❦ كما اختلفت في سائر الاشياء فاما ما اتفقوا

عليه فليس لاحد ان يخرج منه والشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم به كسائر اصناف العلم والصناعات منها ما تنقفه العين ومنها ما تنقفه الاذن ومنها ما تنقفه اليد ومنها ما ينقفه اللسان من ذلك اللؤلؤ والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجهمدة فالدينار والدرهم لا يعرف جودتهما بلون ولا لمس ولا طراق ولا جس ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها ومنه البصر بغريب التحمل والبصر بانواع التساع وضروبه واختلاف بلاده وتشابه لونه حتى يضاف كل صنف منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الرقيق والداية وحسن الصوت يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع له بلا صفة يثمي اليها ولا علم يوقف عليه وان كثرة المداومة لتعين على العلم به فكذلك الشعر يعرفه اهل العلم به وقال قائل لخالف اذا سمعت انا بالشعر واستحسنته فلا ابالي ما قلته انت فيه واصحابك وامثلة المصنوع كثيرة جدا لا تكاد تنحصر

في الثامنة معرفة الفصح

الفصح خلوص الشيء عما يشوبه واصله في اللين يقال فصيح اللين وافصح فهو فصيح ومفصح اذا تعرى من الرغوة ومنه استعير فصيح الرجل اى جادت لغته وافصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاون اصح والمفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة في الكناية على كثرة استعمال العرب لها ومثله قال القزويني في الايضاح ولا شك ان ذلك هو مدار الفصاحة ورأى المتأخرون من ارباب علوم البلاغة ان كل احد لا يمكنه الاطلاع على ذلك لتقادم العهد بزمان العرب فحرروا ذلك ضابطا يعرف به ما اكثرت العرب من استعماله من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من

تتأخر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي فالتأخر منه ما
تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان وعسر النطق بها
والغرابة ان تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فيحتاج في معرفتها الى
ان ينقر عنها في كتب اللغة المبسوطه ومخالفة القياس كالأجل موضع
الأجل وزاد بعضهم في شروط الفصاحة خلوصه من الكراهة في السمع
بان يحذف الكلمة وينبوع عن سماعها كما ينبوع عن سماع الاصوات المنكرة فان
اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس بسماعه ومنها
ما تكره سماعه وبالجملة المراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب
والغرابة قلة الاستعمال واذا كانت مخالفة القياس لدليل فلا يخرج عن
كونه فصيحاً كما في سرر فان القياس الاسرة والتحقيق ان المخل هو
قلة الاستعمال وحدها فرجعت الغرابة ومخالفة القياس الى اعتبار قلة
الاستعمال والتأخر كذلك وكل ضرورة ارتكبتها شاعر فقد اخرجت
الكلمة عن الفصاحة واشد ما تستوحشه تنوين افعال فان الخفاجي صرف
غير المنصرف وعكسه في الضرورة محل بالفصاحة قال بهاء الدين ولا
تكون الكلمة مبتذلة اما لتغير العامة لها الى غير اصل الوضع كالصرم
للقطع جعلته العامة للعمل المخصوص واما لتخافتها في اصل الوضع
والابتذال في الالفاظ وما تدل عليه ليس وصفا ذاتيا ولا عرضا لازما
بل لاحقا من اللواحق المتعلقة بالاستعمال في زمان دون زمان وصقع
دون صقع والحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها
اذا تباعدت ولا يكاد يحكى في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة
واحدة لصعوبة ذلك على السنتهم واصعبها حروف الحلق واحسن
الابنية ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا
مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجيئك بالسین وهو
قليل جدا مثل عسجد وان اصكث الحروف استعمالا عند العرب الواو

والباء والهمزة و اقل ما يستعملونه على السنتهم لثقلها الظاء ثم الذال ثم
 الشاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء
 ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابقيتهم
 من الزوائد لاختلاف المعنى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة متفاوتة
 فان الكلمة تخف وتنقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا يلائمه
 قريبا او بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ثم قال
 واحسن التراكيب واكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط
 الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى
 الى الادنى و اقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى
 الاوسط وهذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال
 من الحرف الى الحرف الثاني في انحدار من غير طفرة والطفرة الانتقال من
 الاعلى الى الادنى او عكسه كان التركيب اخف و اضعف والا كان اثقل
 و اقل استعمالا واما ما انتقل فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى او منه
 الى الادنى فهما سيان في الاستعمال وقد تنقل الكلمة من صيغة لاخرى
 او من وزن الى آخر او من مضي الى استقبال وبالعكس فتحسن بعد ان
 كانت قبيحة وبالعكس والثلاثي احسن من السائي والاحادي ومن الرباعي
 والخماسي وذكر حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة ان تكون
 الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة احرف انتهى
 وليس لكل معنى كلمان فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك وربما
 لا يكون للمعنى الا كلمة واحدة فصيحة او غير فصيحة فيضطر الى استعمالها
 وحيث كان للمعنى الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية لا مرجح لاحدهما
 على الاخرى كان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح ولم يوجد
 هذا في القرآن الكريم قال الراضب الفاط القرآن هو لب كلام
 العرب وزبدته واسطته وكرامته وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء

في احكامهم وحكمهم واليهامفرع حذاق الشعراء و البلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها او ما عدا الالفاظ المتفرعات عنها و المتقاة منها هو بالاضافة اليها كالقصور وانتهى بالاضافة الى اطابب الثمرة و كالحالة والتين بالنسبة الى لب الخنطة انتهى و الف ثعلب كتابه الفصيح المشهور التزم فيه الفصيح و الافصح مما يجرى في كلام الناس و كتبهم و مبادئ ذكر هذا الكتاب عند ذكر الكتب الغوية وليس كل ما ترك الفصحاء استعماله بخطأ فقد يتركوا استعمال الفصيح لاستغنائهم بفصيح آخر او لعلة غير ذلك

في التسمية في معرفة الفصيح من العرب

قال ابو الفضل افصح الخلق على الاطلاق سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين جل وعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب رواء اصحاب الغريب و رواء ايضا بلفظ انا افصح من نطق بالضاد يداني من قريش و ان تكلم في الحديث وعن محمد بن ابراهيم التيمي ان رجلا قال يا رسول الله ما افصحك فا رأينا الذي هو اعرب منك قال حق لي فانما ازل القرآن على لسان عربي مبين و قال الخطابي ان الله لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضوع البلاغ من وحيه و نصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات اعربها و من الالسن افصحها و اينها ثم امد بجوامع الكلم و من فصاحتها تكلم بالفاظ اقتضتها لم تسمع من العرب قبله و لم توجد في متقدم كلامها كقوله مات حتف انفه وحي الوطيس و لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين في الفاظ عديدة تجري مجرى الامثال و قد يدخل في هذا احداثه الاسماء الشرعية

اتمى قال ابن عباس نزل القرآن على سبع لغات منها خمس باللغة العجمية
من هوازن وهم خمس قبائل او اربع منها سعد بن بكر وجشم بن بكر
ونصر بن معاوية وثقف قال ابو عبيد افصح هؤلاء بنو سعد بن بكر قال
اسماعيل بن ابي عبد الله اجتمع علماءنا بكلام العرب والرواة لاسعارهم والعلماء
بلغاتهم وايامهم ومحالهم ان قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة
وذلك ان الله اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه
وسلم فجعل قريشا سكان حرمه وولاة بينه فصككت وفود العرب من
ججاجها وغيرهم يقدون الى مكة للحج ويتحكون الى قريش وكانت قريش
مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة سنتها اذا اتتهم الوفود من العرب
تخبروا من كلامهم واشعارهم ما حسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع
ما تخبروا من تلك اللغات الى سلاتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك
افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم عننة تميم ولا عجرة قيس
ولا كشكشة اسد ولا كسكة ربيعة قال ابو عمرو بن العلاء افصح العرب
عليها هوازن وسفلى تميم وكان ابن مسعود يستحب ان يكون الذين
يكتبون المصاحف من مضر وقال عمر لا يملين في مصاحفنا الا غلمان
قريش وثقف وقال عثمان اجعلوا الملى من هذيل والكاتب من ثقف
قال ابو عبيد فهذا ما جاء في لغات مضر وقد جاءت لغات لاهل اليمن في
القرآن معروفة وقال ثعلب ارتفعت قريش في الفصاحة عن عننة تميم
وتلثة بهرا وكسكة ربيعة وكشكشة هوازن واسد وتضجع قريش
وعجرفة ضبة وقيس وكسر اسد وقيس وفسر تلثة بهرا بكسر اوائل
الافعال المضارعة وقال ابو نصر الفارابي كانت قريش اجود العرب
انتقادا للافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها
مسموعا وابينها ابانة عما في النفس والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم
اقتدى وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وقيم

واسد فان هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذ ومعطاه وعليهم اتكل في الغرب وفي الاعراب والتصريف ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين حوالهم فانه لم يؤخذ لا من لحم ولا من جذام لمجاورتهم اهل مصر والقيط ولا من قضاة وغسان واباد لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصاري يقرأون بالعبرانية ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لمجاورتهم للقيط والفرس ولا من عبد القيس وازد عمان لانهم كانوا بالبحرين مختلطين بالهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم بالهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من بقیف واهل الطائف لمخالطتهم بتجار اليمن القيميين عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خاطبوا غيرهم من الامم وفسدت الستهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هؤلاء واثبتها في كتاب قصيرها علما وصناعة هم اهل البصرة والكوفة فقط من بين امصار العرب انتهى ورتب الفصحى متفاوتة ففيها فصيح وافصح كالبر افصح من القمح والمنطة وانصه المرض على من نصبه واللغوب افصح من اللغب والخبر بالكسر افصح من الخبر بالفتح وضربة لازب افصح من لازم قال ابن خالويه قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك

العاشر معرفة الضعيف والمنكر والتروك من الالفات

فالضعيف ما انحط عن درجة التصحيح والمنكر اضعف منه واقل

استعملوا بحيث انكروه بعض ائمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وامثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة كانبذ نديدا لغة ضعيفة في نبذ وانتفع لونه لغة ضعيفة في امتنع وتمنل بالتمنل لغة ضعيفة في تندل وواخاه في آخاه والامتحاء في الانحاء والامات في الامهات ومن امثلة المنكر بلق الدابة وهذا لا يعرف في اصل اللغة وجرعت الماء بالفتح لغة انكرها الاصمعي والمعروف بالكسر والمتروك كضني كلام قديم ترك وكان امضني هو المستعمل وجفأت القدر ولا تقل اجفأتها

﴿ الحادية عشرة معرفة الردي المذموم من اللغات ﴾

وهو اقبح اللغات وانزلها درجة ومن ذلك الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث سينا كرايتكش وعليكش وبكش والكسكسة يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا على ما تقدم والعنضة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتيم كفك في انك وعلم في اسلم وعذن في اذن والفتحة في لغة هذيل وهي جعل الهاء عينا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوهم في لغة كلب كمنهم وعنهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيا كتمميج في تميم والاستنطاء في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعل العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كانطي في اعطي والوتم في لغة اليمن يجعل السين تاء كالتات في الناس والسنشنة يجعل الكاف شينا كلبيش اللهم لبش اي لبك ومن العرب من يجعل الكاف جيا كالجبة يريد الكعبة

﴿ الثانية عشرة معرفة المطرد والشاذ ﴾

اصل موضع طرد في كلامهم التابع والاستمرار واصل موضع شذوذ الفرق والتفرد وهذا اصل هذين في اللغة ثم قيل ذلك في الكلام والاصوات فجعل اهل علم العرب ما استمر في الكلام في الاعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد من ذلك الى غيره شاذا جلا لهذين الموضعين على احكام غيرهما وهما على اربعة اضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومررت بسعد ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس كاستصوبت الشيء ولا يقال استصبت ومنه استخوذ واغليت المرأة واستنوق الجمل والنساذ في القياس والاستعمال جميعا وهو كتنهيم مفعول بما عينه واو اوياء نحو ثوب مصوون ومسك مدووف وفرس مفعود ورجل مفعود من مرضه وكل ذلك شاذ فيهما فلا يسوغ القياس عليه ولا رد غيره اليه والشاذ في القياس المطرد في الاستعمال امثلة ذكرها السيوطي في الزهر

﴿ الثالثة عشرة معرفة الحوشى والغرائب والشواذ والنوادر ﴾

وهذه الالفاظ متقاربة وكلها خلاف الفصيح وحوشى الكلام وحشيه غريبه قال ابن رشيق هو من الكلام ما نفر عنه السمع واذا كانت اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها الا العالم البرز والاعرابي الفح فتلك وحشية والغرائب جمع غريبة وهي بمعنى الحوشى والنوادر جمع شاردة وهي ايضا بمعناها وقد قابل بها صاحب القاموس الفصيح حيث قال مشتملا

على الفصح والشوارد والنوادر جمع نادرة وقد ألف الاقدمون كتباً في النوادر كنوادر ابي زيد و نوادر ابن الاعرابي و نوادر ابي عمرو السيباني وغيرهم وفي آخر الجمهرة ابواب معقودة للنوادر وفي الغريب المصنف لابن صبيد باب لنوادر الاسماء والافعال و ألف الصغاني كتاباً لطيفاً في شوارد اللغة ومن عبارات العلماء المستعملة في ذلك النادرة وهي بمعنى الشاردة ومن نوادر الاسماء البرت الرجل الدليل والحرس الاثر والعيقة ساحل البحر والصمادح الخالص من كل شيء ومن نوادر الافعال تمت بالشيء اي ذهبت وتناول القوم اي تناول بعضهم بعضاً عند القتال واكب لوجهه اي سقط وكبه الله وليت يارجل اي صرت ذالبا وهو نادر لا نظيره في المضاعف وطاق الخيال بطوف ومن الشوارد الاجيار جمع جيران ومن الغرائب الخازباز السنور والوطب وماء اللبن وابوال البغال السراب والبود الجوع

﴿ الرابعة عشرة معرفة المستعمل والمهمل ﴾

والمهمل على ضربين ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب البنية وذلك بكيم تؤلف مع كاف او كاف تقدم على جيم وكعين مع غين او حاء مع هاء او غين فهذا وما اشبهه لا يأتلف والآخر ما يجوز تألف حروفه لسكن العرب لم نقله كعضخ فهذا يجوز تألفه وليس بالنافر الا تراهم قد قالوا خضع لكن العرب لم تقل عضخ واهل اللغة لم يذكروا المهمل في اقسام الكلام وانما ذكروه في الابهة المهمة التي لم تستعملها العرب قال ابن جني اما اهمال ما اهمل مما محتمله قسمة التركيب في بعض

الاصول المتصورة او المستعملة فاكثره متروكة للاستثقال وبقية ملحقة به
ومقتاة على اثره نحو صص و صص و طت و تط لنفور الحس عنه والمنسقة
على النفس لتكلفه وكذلك فج و جق و كق و فك و كج و جك وكذلك
حروف الخلق هي من الائتلاف ابعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف
اعني حروف الفم وبسط ابن جني القول في بيان ذلك

﴿ الخامسة عشرة معرفة المفاريد ﴾

قال ابن جني السمعوع الفرد هل يقبل ويخرج به له احوال احدها ان يكون
فردا بمعنى انه لا نظير له في الالفاظ المسموعة مع اطباق العرب على النطق
به فهذا يقبل ويخرج به ويقاس عليه اجماما كما قيس على قولهم شتوة
شئى مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه واطبقوا على النطق به
﴿ الثانى ﴾ ان يكون فردا بمعنى ان التكلم به من العرب واحد ويخالف
ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المفرد به فان كان فصيحاً في جميع ما
علمنا ذلك القدر الذى انفرد به وكان ما اورده مما يقبله القياس الا انه
لم يرد به استعمال الا من جهة ذلك الانسان فان الاولى في ذلك ان يحسن
الظن به ولا يحمل على فسادہ ﴿ الثالث ﴾ ان ينفرد به التكلم ولا يسمع
من غيره لا ما يوافقه ولا ما يخالفه والقول فيه انه يجب قبوله اذا ثبتت
فصاحته كالسب في لغة هذيل الحبل والرحم الرحة وابن ارجى في معنى
ابن جلا والحوصلاء بمعنى الحوصلة والكتر بمعنى السنام والشمل بالتحريك
في الشمل بالتسكين والكراض بمعنى حلق الرحم

••

﴿ السادسة عشرة معرفة مختلف اللغة ﴾

وهو من وجوه **﴿ احدها ﴾** الاختلاف في الحركات نحو نستعين بفتح
 الذون و كسرهما الاول لغة قريش والثاني لغة اسد وغيرهم والاختلاف
 في الحركة والسكون نحو معكم ومعكم وفي ابدال الحروف نحو اولئك
 واولالك وان زيدا وعن زيدا وفي التقديم والتأخير نحو صاعقة وصاعقة
 وفي المنق والاثبات نحو استحييت واستحييت وصددت واصددت وفي
 الحرف الصحيح ببدل حرفا معشلا نحو اما زيد واما زيد وفي الامالة
 والتفخيم مثل قضي ورحى وفي التذكير والتأنيث نحو هذه البقر وهذا
 الضل وفي الادغام نحو مهتدون ومهدون وفي الاعراب نحو ما زيد
 قائم وقائما وان هذين وهذان وفي صورة الجمع نحو امري واسارى
 وفي الوقف على هاء التأنيث نحو هذه امه وهذه امت قال ابن جني
 اللغات على اختلافها كلها حجة الا ترى ان لغة الحجاز في اعمال ما ولغة
 تميم في تركه كل منهما يقبله القياس فليس لك ان ترد احدي اللغتين
 بصاحبها لانها ليست احق بذلك من الاخرى لكن غاية ما لك في ذلك
 ان تخير احدهما فتقويهما على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين اقبل
 لهما واشد انسابها فاما رد احدهما بالآخرى فلا الا ترى الى قوله صلى
 الله عليه وآله وسلم نزل القرآن بسمع لغات كلها شاف كاف هذا اذا
 كانت اللغتان في القياس سواء او متقاربتين فان قلت احدهما جدا وكثرت
 الاخرى جدا اخذت باوسعهما رواية واقواهما قياسا ومع ذلك لو
 استعمله انسان لم يكن محطنا لكلام العرب فان التاطق على قياس لغة من
 لغات العرب مصيب غير محطى لكنه محطى لاجود اللغتين فان احتساج

لذلك في شعر او مجمع فانه غير معلوم ولا منكر عليه انتهى قال ابو حيان
كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه

في السابعة عشرة معرفة تداخل اللغات

اذا اجتمع في الكلام الفصيح لغتان فصاعدا كقوله
* واشرب الماء مابي نحوه عطش * الا لان عيونه مال وادبها *
فقان نحوه بالاشاع وعيونه بالاسكان جاز للحاجة اليه في اوزان اشعار
العرب وسعة تصرف اقوالها وهذا اذا كانت اللفظتان في كلامه
متساويتين في الاستعمال وكثرتهما واحدة ويجوز ان تكون في الاصل
احدهما لغته ثم استفاد الاخرى من قبيلة اخرى وطال بها عهد وكثر
استعمالها لها فلحق طول المدة واتساع الاستعمال بلغته الاولى واذا
كانت احدي اللفظتين اكثر في كلامه من الاخرى فالكثيرة هي الاولى
الاصلية قال الفراء ونحوه من اهل العربية فعل يفعل لا يجي في الكلام
الا في هذين الحرفين مت يموت في المعتل ودمت تلوم وفي السلام فضل
يفضل اخذوا من لغة من قال يفضل واخذوا يموت من لغة من قال
يفضل ولا ينكر ان يؤخذ بعض اللغات من بعض

في الثامنة عشرة معرفة توافق اللغات

قال الجاهلي ليس في كتاب الله سبحانه شيء بغير لغة العرب لقوله تعالى
انا جعلناه قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين وادعى ناس ان في القرآن ما
ليس من لغة العرب حتى ذكروا لغة الروم والقبط والنبط قال ابو عبيد

ومن زعم ذلك فقد اكبر القول بل قد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه
ومعناهما واحد واحدهما بالعربية والآخر بالفارسية او غيرها فمن ذلك
الاستبرق وهو الغليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية او غيرها واهل
مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه اصحاب الطعام البر البلاس وهو
بالفارسية بلاس فاما لوها واعربوها فقارنت الفارسية العربية في اللفظ
ثم ذكر الالفاظ كالباقلاء والدست والدشت والخيم والسخت وقال
كله من لغات العرب وان وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم
قال ابن فارس هذا كما قاله ابو عبيدة قال الرازي واتباعه ما وقع في القرآن
من نحو المشكوة والقسطاس والاستبرق والسجيل لا نسلم انها غير عربية
بل غاية ان وضع العرب فيها وافق لغة اخرى كالصابون والتور فان
اللغات فيها متفقة والفرق بين هذا النوع وبين المعرب ان المعرب له اسم
في لغة العرب والاعجمي الذي استعملوه بخلاف هذا

﴿ التاسعة عشرة معرفة المعرب ﴾

هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعية لمعان في غير لغةها قال
الجوهري تعريب الاسم العجمي ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول
عربته العرب واعربته ايضا قال ابو عبد الله لغات العجم في القرآن فان
الناس اختلفوا فيها فروى انهم قالوا في احرف كثيرة انها بلغات العجم
منها قوله طه واليم والطور والريانيون فيقال انها بالسرانية والصراط
والقسطاس والفردوس يقال انها بالرومية ومشكاة وكفلين يقال انها
بالحبشية وهيت لك يقال انها بالخورانية فهذا قول اهل العلم من الفقهاء

وزعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شئ لقوله تعالى قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين قال ابو عبيد والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الحروف اصولها عجمية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعربت بالسننها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عرصة ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق انتهى وذكر الجواليقي مثله وقال فهي عجمية باعتبار الاصل عربية باعتبار الحال ويطلق على العرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما قال الامام العلامة الرباني القاضي محمد بن علي السوكاني رحمه الله تعالى في ارشاد الفحول في بحث العرب هل هو موجود في القرآن ام لا والمراد به ما كان موضوعا لمعنى عند غير العرب ثم استعملت العرب في ذلك المعنى كاسماعيل وارايم واسحق ويعقوب ونحوها ومثل هذا لا ينبغي ان يقع فيه خلاف والعجب ممن نساء وقد حكي ان الحاجب وشراح كتابه الثني لوجوده عن الاكثرين ولم يتمسكوا بشئ سوى تجويز ان يصكون ما وجد في القرآن من العرب مما اتفق فيه اللغتان العربية والعجمية وما ابعد هذا التجويز واو كان تقوم بمثله الحجة في مواطن الخلاف لقال من شاء ما شاء لمجرد التجويز ونطرق المبطلون الى دفع الادلة الصحيحة بمجرد الاحتمالات البعيدة واللازم باطل بالاجماع فالمروم مثله وقد اجمع اهل العربية على ان الجملة صلة من العلل المانعة للصرف في كثير من الاسماء الموجودة في القرآن فلو كان لذلك التجويز البعيد نائبا لما وقع منهم هذا الاجماع وقد استند النافون بانه لو وجد زيد ما ليس بعربي لم ان لا يكون كله عربيا وقد قدمنا الجواب عن هذا وباتمة فلم يأت الاكثرون بشئ يصلح للاستدلال به في محل النزاع وفي القرآن من اللغات الرومية

والهندية والفارسية والسريانية ما لا يحجده جاحد ولا يخالف فيه
 مخالف حتى قال بعض السلف ان في القرآن من كل لغة من اللغات ومن
 اراد الوقوف على الحقيقة فليبحث كتب التفسير في مثل المشكوة والاستبرق
 والسجبل والقسطاس والياقوت والاباريق والتور انتهى كلامه رحمه الله
 وهذا هو الصواب الذي لا يخاطه خطأ ولا ينافي ورود الجملة في
 القرآن كونه عربيا لان اكثر القرآن عربي وللاكثر حكم الكل لدى العقل
 والنقل فليعلم وقد بسط في الزهر في بيان الجملة وجوهها وطرق
 الابدال والقلب لا تطول الكلام بذكرها وعقد فصلا في العرب الذي له
 اسم في لغة العرب وفي الفاظك في انها عربية او معربة وحكم
 الاشتقاق من العرب

﴿ العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية ﴾

كانت العرب في جاهليتها على ارب من ارب آباؤهم في لغاتهم وآدابهم
 ونسائهم وقرابينهم فلما جاء الاسلام حالت احوال ونهضت ديانات
 وابطلت امور ونقلت من اللغة الفاظ عن مواضع الى مواضع اخر
 زيادات زيدت وشرائع شرعت وشرايط شرطت فعبى الآخر الاول
 فكان مما جاء في الاسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق فان
 العرب انما عرفت المؤمن من الايمان والايمان هو التصديق ثم زادت
 الشريعة شرائط واوصافا بها سمي المؤمن بالاطلاق مؤمنا وكذلك
 الاسلام والمسلم انما عرفت منه اسلام الشيء ثم جاء في الشرع من
 اوصافه ما جاء وكذلك كانت لا تعرف من الكفر الا الغطاء والستر فاما
 المنافق فاسم جاء به الاسلام لقوم ابطنوا غير ما اظهروه وكان الاصل

من نافقائه اليربوع ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم فسقت الرطة اذا خرجت من قشرها وجاء الشرع بان الفسق الافحاش في الخروج عن طاعة الله ومما جاء في الشرع الصلوة والصوم والحج والزكاة فان اصلها في لغتهم الدعاء والامساك والقصد والنمو وزاد الشرع فيها ما زاد وعلى هذا سائر ابواب الفقه فالوجد في هذا اذا سئل الانسان عنه ان يقول فيه اسمان لغوي وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء الاسلام به وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كل ذلك له اسمان لغوي وصناعي قاله ابن فارس وقد كانت حدثت في صدر الاسلام اسماء وذلك قولهم لم ادرك الاسلام من اهل الجاهلية مخضرم ومن الاسماء التي كانت فزالت بزوال معانيها قولهم المرباع والتشبيطه والفضول وزال اسم الصفي لما توفي صلى الله عليه وسلم ومما ترك ائتنا الاتاوة والمكس والخلوان وقولهم انعم صباحا وانعم ظلاما وايت اللعن وقول المملوك للمالكه ربي وتسميه من لم يحج ضرورة وللابل التي تساق في الصداق التوافج ومما كره في الاسلام من الالفاظ قول القائل خبثت نفسي واستأثر الله بفلان وجرا محجورا والصحيح في الاسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة الى الشرع ولا تخرج بهذا النقل عن احد قسمي كلام العرب وهو المجاز وكذلك كل ما استعملته اهل العلوم والصناعات من الاسامي كاهل العروض والنحو والصرف والفقه وتسميتهم النقص والنح والكسر والقلب وغير ذلك والرفع والنصب والحفض والمديد والطويل وصاحب الشرع اذا اتى بهذه العرائب التي اشتملت الشريعة عليها من علوم طار الاولون والآخرون في معرفتها مما لم يغطر بيان العرب فلا بد من اسامي تدل على تلك المعاني وصحح القول بالنقل الشيخ ابو اسحق الشيرازي والكيما وقال الرازي واتباعه وقع النقل من الشارع في الاسماء دون الافعال

والمروف فلم يوجد النقل فيهما بطريق الاصاله بالاستقراء بل بطريق
التبعه فان الصلوة تستلزم صلى ولم يوجد النقل في الاسماء المترادفه
لانها على خلاف الاصل فتقدر بقدر الحاجة وقال الصفي الهندي بل
وجد فيها في الفرض والواجب والتزويج والانكاح

في الحادية والعشرون معرفة المولد

وهو ما احده المولدون الدين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين
المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه
وقال الزبيدي المولد من الكلام المحدث وقال الفسارابي هذه
عريبه وهذه مولدة ككلمتان الذي ترمى به السهام الصغار
والحرير وايام العجوز والقافرة وهي اناء الشراب والمقحبة والطلز
والبرجاس وهذا محانس اهذا والمجانسة والتجنيس والمهوت وآخ
والكابوس والماش والعفص والقطرة موضع صدفة الفطر واجمع
اهل اللغة على ان التسويش لا اصل له في العربية وانه مولد وخاطئ
المبت فيه والطفيلي لغة محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب كان
رجل بالكوفة يقال له طفيل يأتي الولاثم من غير ان يدعى اليها فنسب اليه
والزون للغي مولدة ليست من كلام اهل البادية فان الزبيدي بس بمعنى
حسب غير عربية وفي القاموس الكس للحرليس هو من كلامهم انما هو
مولد وقيل انه عربي ورجحه ابو حيان وقيل معرب وهو رأى الجمهور
قال ابن خالويه العامة تقول النقل بالضم للذي ينقل به على الشراب وانما
هو النقل بالفتح وقال الموفق الفسادي الحسن يتولد في التواحي والامم
بحسب العادات والسيرة ومنه قول المتكلمين المحسوسات والصواب المحسات

من احسنت الشيء ادركته وقولهم ذاتي والصفات الذاتية مخالف
للاوضاع العربية لان النسبة الى ذات ذوى وفي هذا النوع وما يقاربه
القنا كتاب لف القهاط لا يصحح بعض ما استعمله العامة من الاغلاط

من الثانية والعشرون معرفة خصائص اللغة

قال ابن فارس لغة العرب افضل اللغات واوسعها قال تعالى بلسان عربي
مبين فوصفه بالبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال تعالى خلق
الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه
وتفرد بانشاءه من الخلائق المحكمة والتشاي المتقنة فلما خص سبحانه اللسان
العربي بالبيان علم ان سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه واين لسائر
اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا يخفاء به على ذي نهية وقال
بعض اهل العلم حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتبيل والقلب
والتقديم والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن وكذلك لا يقدر احد
من الترجيح على ان ينقله الى شيء من الالسنه كما نقل الانجيل عن
السريانية الى الحبشية والرومية وترجت التوراة والزبور وسائر كتب الله
بالعربية لان غير العرب لم تنسج في المجاز اتساع العرب وقد تأتى الشعراء
بالكلام الذي لو اراد مرید نقله لاعتاص وما امكن الا بمبسوط من
القول وكثير من اللفظ ولو اراد معبر بالانجمية ان يعبر عن الغنية
والانخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق والباطل والمين
والمشكل والاعتزاز والاستسلام لعي به والله تعالى اعلم حيث يجعل
الفضل انتهى قلت فضل اللسان العربي على لغات العجم كلها مسلم
واما عدم القدرة على نقله الى شيء من الالسنه على اى وجه كان ففيه

نظر واضح فقد ترجم جمع من اهل العلم واللسان القرآن الكريم بالفارسية والهندية واللغات الافرنجية وغيرها من اللسنة وهي تؤدي معناه وتبين فحواه بلا شك وان لم تكن من استقصاء المعاني كلها ومراتب الفصاحة او البلاغة جلها يمكن العربية ولسان الهنود في كتبهم القديمة التي يقال لها سنسكرت اوسع من جميع اللسنة لان فيها صيغ المذكر والمؤنث والخثى على حدة بخلاف العربية فانها ليست فيها صيغة للخثى كما ليست في الفارسية صيغة للمؤنث نعم لسان العرب افضل اللغات واشرفها واجود اللسنة واكملها بوجوه وخصائص توجد فيه ولا توجد في غيره وبعده لسان الفرس وبعده لسان الهند المحدث من عساكر سلاطين الهند وكان حدوده عند مخالطة الفرس وغيرهم مع اهل الهند وغيرهم وقد اشتمل على لغات اللسنة كلها ووقع من القبول والشهرة بمكان عظيم وهو سهل التناول والاستعمال لذيذ التكلم عذب الانتحال ليس بثقيل مثل لسان الهنود والافرنج ولا بخفيف ومهان مثل لسان اهل البادية الجفاة وفيه الشعر والنظم وكل الشئ من العلوم والفنون نعم طالع العرب رفيع حيث بعث خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم منهم وهدا فضل عظيم وشرف حسيم لا يساويه شئ من المفاخر العليا والماثر الحسنى واحتصت العرب باشياء منها قلبهم الحروف عن جهتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موماد ومنها تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجتمع في لغة العجم ثلاثة سواكن ومنه قولهم يا حار ميلا الى الخفيف ومنها اختلاسهم الحركات في مثل قال يوم اشرب غير مستحق ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل ومنها اضمارهم الافعال ومما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم

ان العجم لا تعرف للاسد غير اسم واحد فاما نحن فنخرج له خسين
ومائة اسم وقال ابن خالويه جمعت للاسد خمسمائة اسم وللحية
مائتين وقد جمع حزة الاصبهاني من اسماء الدواهي ما يزيد على اربعمائة
وذكر ان تكثر اسماء الدواهي من الدواهي ومن الجباب ان
امة وسمت معني واحدا بمئين من الالفاظ قال ابن فارس فابن لسار الام
ما للعرب ومن ذا يمكنه ان يعبر عن قولهم ذات الزمين وكثرت ذات
اليد ويد الدهر وتجاوزت الجحوم ومحت اشمس ريقها وذراقي
ومفاصل القول واتى الامر من فصة وهو رجب العطن وغمر الرداء
وهو جذبيلها المحكك وعذيقها المرجب وما اشبه هذا من بارع كلامهم
ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وملأ في كتاب الله تعالى من الخطاب
العالى اكثر واكثر كقوله ولكم في القصص حيوه ويحسون كل صبغة
عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وان يتعون الا الظن
وان الظن لا يغنى من الحق شيئا وانما يغيبكم على انفسكم ولا يحق المكر
السيىء الا باعله وهو اكثر من ان تأتى عليه وللعرب بعد ذلك كلم تلوح
في اثناء كلامهم كالمصباح في الدجى كقولهم هذا امر قائم الاعماق اسود
النواحي وله قدم صدق وذا امر انت اردته وديرته وتقاذفت بنا
النوى واستف الشراب واقلت مقاصر الظلام الى غير ذلك وهذه
كلمات من قدحة واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف بمجالة
ولو تفصينا ذلك لتجاوزنا الغرض ولما حوته اجلاد واختصت العرب
من العلوم الجليلة التي اختصت بها الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني
المتكاثرة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو اصل الكلام ولولاه ما ميز
فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا نجب من استفهام ولا
صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد وزعم قوم ان الفلاسفة قد كان لهم
اعراب وموافات نحو وهو كلام لا يعرج على مثله وانما تشبه القوم انفا

باهل الاسلام فاخذوا من كتب علمائنا وغبروا بعض الفاظها و نسوا
 ذلك الى قوم ذوي اسماء منكرا بتراجم بشعة لا يكاد لسان ذى دين ينطق
 بها و ادعوا مع ذلك ان للقوم شعرا و قد قرأنا فوجدناه قليل المآثر
 و الحلاوة غير مستقيم الوزن ثم للعرب العروض التى هى ميزان الشعر و بها
 يعرف صحيحه من سفيه و لهم حفظ الانساب و ما يعلم احد من الامم عنى
 بحفظ النسب عنابة العرب ثم انفردت بالهمز فى آخر الكلام مثل قرأ
 و لا يكون فى شئ من اللغات الا ابتداء و اختصت لغتهم بالحاء و الطاء
 و زعم قوم ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم و انفردت
 بالالف و اللام التى للتعريف كقولنا الرجل و الفرس و ليستا فى شئ من
 لغات الامم غير العرب و لهم التصريف و الاعراب و فى الاعراب تميز
 المعانى و توقف على اغراض المتكلمين و ذلك ان ما احسن زيد غير معرب
 لا يوقف على مراده فاذا قال ما احسن زيدا بان بالاعراب المعنى الذى
 اراده و للعرب فى ذلك ما ليس لغيرهم فهم يفرقون بالحركات و غيرها
 بالمعنى يقولون مفتح للالة و مفتح لموضع القمح و امرأة طاهر من الحيض
 و طاهرة من العيوب لان الرجل لا يشركها فى الحيض و يشركها
 فى الطهارة الى غير ذلك من الامثلة و من فاته علم التصريف فاته المعظم
 لانا نقول وجد و هى كلمة مبهمة فاذا صرفت افصحت فقلت فى
 المال وجدا و فى الغزالة وجدانا و فى العضب موجدة و فى الحزن
 وجدا و يقال القاسط للجائر و المقسط للعادل فحول المعنى بالتصريف من
 الجور الى العدل و امثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر و لهم باب النظم
 لا يقوله غيرهم كعاد فلان شيخا و هو لم يكن شيخا قط و ماد الماء اجنا
 و هو لم يكن اجنا فيعود و من سنتهم مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم
 عند المدح قاتله الله ما شعره و الاستعارة كانشقت عصاهم اذا تفرقوا
 و كشفت عن ساقها الحرب و للبلد حمار و الخندق و الاختصار كوالله

افعل ذلك اى لا افعل واتانا عند مغيب الشمس والزيادة نحو ليس كمثل شئ
وشهد على مثله اى عليه وتكون الزيادة فى الاسماء والافعال والحروف
ومن سننهم التكرير والاعادة ارادة الابلاغ بحسب العناية بالامر و اضافة
الفعل الى ما ليس فاعلا فى الحقيقة و ذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم
للجماعة ضيف وعدو وامثلة ذلك كثيرة فى القرآن وذكر الجمع والمراد
الاثنان نحو امرأة ذات اوراك و ما آكم ومخاطبة الواحد بلفظ الجمع
نحورب ارجعون والخبر عن جماعة و واحد بلفظ الاثنان كقوله ان
السموات والارض كانتا رتقا وتحويل الخطاب من الشاهد الى الغائب
وبالعكس وهو الالتفات وهذا فى القرآن كثير ومنها ان تنسب الفعل الى
اثنين وهو لاحدهما و الى الجماعة وهو لاحدهم و الى احد اثنين وهو
لهما ومنها ان تأمر الواحد بلفظ امر الاثنين نحو افعل ذلك و يكون
المخاطب واحدا ونحو يا صاحبي ويا خليلي والاتبان بلفظ الماضى وهو
حاضر او مستقبل وبالعكس نحو اتى امر الله اى يأتى وكنتم خیرامة اى
اتم ووصف الشئ بما يقع فيه نحو يوم عاصف و لیل نائم اوساهر والتوهم
والايهام وذلك كثير فى اسعارهم والفرق بين الضدين بحرف او حركة
كيدوى من الداء ويداوى من الدواء والبسط بالزيادة فى عدد حروف
الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة الوزن كفرقود فى فرق و يرقود فى
يرقد والاضمار الاسماء او للافعال او للحروف والتعويض نحو ضرب
الرقاب وتقديم الكلام وهو مؤخر فى المعنى وبالعكس والاعتراض بين
الكلام والاشارة الى المعنى نحو طويل الجداد والكف عن الخبر اكتفاء
بما يدل عليه الكلام واعارة الشئ ما ليس له كقولهم مريين سمع الارض
وبصرها واجراء ما لا يعقل مجرى بنى آدم والمحاذاة كالغدايا والعشايا
والاقتصار على ذكر بعض الشئ والمراد كله وقد جاء القرآن بجميع
هذه السنن لتكون حجة الله عليهم أكد وقال الفساراني هذا اللسان كلام

اهل الجنة وهو المنزه من بين الالسنه من كل نقيصه والمعلى من كل
خسيسة والمهذب مما يستهجن او يستشنع فبنى على مبان يابن بها جميع اللغات
من اعراب اوجده الله له وتأليف بين حركة وسكون حلاه به والعرب
تميل عن الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه
الله لسانها عما يحق به انتهى ولم تكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب
وهي من مفاخرها والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف
ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فقل من المشاهير في الجاهلية
والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب
في الامم كلها من العرب والعجم ويقال اخنص الله العرب باربعمائة تيمنا
والحي حيطانها والسيوف سيجانها والشعرديونها

في الثالثة والمشرون معرفة الاشتقاق

اجمع اهل اللغة الامم شذ منهم ان لغة العرب قياسا وان العرب تشتق
بعض الكلام من بعض وان اسم الجن مشتق من الاجتئان وان الجيم
والنون تدلان ابدا على الستر وان الانس من الظهور وعلى هذا سار
كلام العرب علم ذلك من علم وجهله من جهل ونكتة الباب ان اللغة
لا تؤخذ قياسا بنفسه الا ان نحن والاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو
ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لانه اوتي جوامع الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة ومن
ذلك قوله فيما صح عنه يقول الله انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
من اسمي وغير ذلك من الاحاديث والاشتقاق اخذ صيغة من اخرى مع
اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهبئة تركيب لها ليدل بالثابتة على معنى

الاصل بزادة مفيدة لاجلها احتلها حروفا او هيئة كضارب من ضرب وطريق معرفته تقلب تصارييف الكلمه حتى يرجع منها الى صيغة هي اصل الصيغ دلالة اطرادا و حروفا غالبا كضرب فاته دال على مطلق الضرب فقط اما ضارب و مضروب و يضرب و اضرب فكلها اكثر دلالة واكثر حروفا وضرب الماضي مساو حروفا واكثر دلالة وكلها مشتركة في ضرب وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الاصغر المنجبه واما الاكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل قول و ولق و و قول و لقا و تقالبيها السنة بمعنى الحقة و السرعة وهذا مما ابتدعه الامام ابو الفتح ابن جني وكان شيخه ابو علي الفارسي يأنس به بسير اوليس معتمدا في اللغة ولا يصح ان يشتبط به اشتقاق في لغة العرب ثم التغيرات بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق منه عشر ذكرها السيوطي في الزهر واذا تردت الكلمة بين اصلين في الاشتقاق طلب الجميع وله وجوه ذكرها في الزهر ايضا وهي تسعة والاعلام غالبا منقول بخلاف اسماء الاجناس فذلك قل ان يشتق اسم جنس لانه اصل من نجل قال بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه حمل ومنه غراب من الاغراب وجراد من الجرد والاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون في الافعال المزية والصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العلم والتصريف اعم من الاشتقاق لان بناء مثل قردد من الضرب يسمى تصريفا ولا يسمى اشتقاقا لانه خاص بما ينشأ عنه العرب وافرد الاشتقاق بالتالييف جماعة منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر الباهلي والفضل بن سلمة والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج والزماني والتماس وابن خالويه ومما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق

من لغة العرب شيء من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد
الحوت وقد الفت في ذلك كتابا مفردا

في الرابعة والمشرون معرفة الحقيقة والمجاز

الحقيقة الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا
تقديم فيه ولا تأخير كقول القائل احمد الله على نعمه واحسانه وهذا
اكثر الكلام واكثر آي القرآن وسر العرب على هذا واما المجاز فهو
ما فيه تشبيه واستعارة وكف ملابس في الاول كقولنا عطاه فلان مرين
واكف وهذا تشبيه وقوله تعالى سمنه على الخرطوم استعارة وانما يعدل
اليه من الحقيقة لمان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان
صدمت الثلاثة تعينت الحقيقة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في
الفرس هو بحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه وكذلك قوله تعالى وادخلناه
في رحمتنا هو محاز وفيه المعاني الثلاثة ومن المجاز في اللغة ابواب الحذف
والزيادات والتقديم والتأخير والجل على المعنى والتعريف نحو واسئل
القرية واكثر اللغة مع تأمله محاز لا حقيقة وذكر الرازي واتساع جهات
المجاز على اثني عشر وجهها اوردها في الزهر وفي تاج العروس من جواهر
القاموس قالوا ولا يدخل المجاز بالذات الاعلى اسماء الاجناس اما الحرف
فلا يفيد وحده بل ان قرن باللائم كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب
واما الفعل فانه يدل على المصدر واستناده الى موضوع والمجاز في
الاستناد عقلي وفي المصدر يستلزم تجاوز العقل فلا يكون بالذات واما
الاسماء فالاعلام منها لم تنقل به لاقاة فلا محاز فيها والمستنقات تدفع الاصول

فلم يبق الا اسماء الاجناس والمجاز اما لاجل اللفظ او المعنى او لاجلها
ولا يدخل في الاعلام التي تلمح فيها الصفة كالاسود والحرث والمجاز
خلاف الاصل ولكل مجاز حقيقة ولا عكس والفرق بينهما لا يعلم من
جهة العقل ولا من السمع بل بالرجوع الى اهل اللغة مثلا يوقفنا اهل
اللغة على انه مجاز ومستعمل في غير ما وضع له وهذا من اقوى الطرق
لذلك ومنها ان تكون الكلمة تصرف بثنية وجع واشتقاق وتعلق
بمعلوم ثم تجدها مستعملة في موضع لا تثبت ذلك فيه فيعلم بذلك انها
مجاز ومنها ان تطرد الكلمة في موضع ولا تطرد في موضع آخر من غير
مانع فيستدل بذلك على كونها مجازا وتقوية الكلام بالناسكيد من
علامات الحقيقة دون المجاز كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وذكر
القاضي ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز منها ان الحقيقة يقاس عليها
والمجاز لا يقاس عليه والحقيقة يشتق منها النعوت والمجاز لا يشتق
منه وهما يفترقان في الجمع فان جمع الامر الذي هو ضد لانهى اوامر
وجع الامر الذي هو بمعنى القصد الامور واللغة مستعملة عليهما
وقال ابو اسحق الاسفراينى لا مجاز في اللغة وهو قول محجوج فقد
تواتر النقل عن العرب انهم يقولون استوى فلان على متن الطريق ولا
متن لها وفلان على جناح السفر ولا جناح له وشاتمة الليل ولا لمة
له وهذه كلها مجازات ومنكرها في اللغة باحد للضرورة وبطل
محاسن لغة العرب وقال الرازى واتباعه اللفظ يجوز خلوه عن الوصفين
فيكون لا حقيقة ولا مجازا لغويا فن ذلك اللفظ في اول الوضع قبل
استعماله فيما وضع له او في غيره ليس بحقيقة ولا مجاز لان شرط تحقق
كل واحد منهما الاستعمال فحيث انتفى الاستعمال انتفى انتهى وقد يجمع

الوصفان في لفظ واحد اما بالنسبة الى معنيين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى واحد ومن هذا يعرف ان الحقيقة قد تصير مجازا وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة واما بالنسبة الى معنى واحد من وضع واحد فحال لاستعماله الجمع بين النفي والاثبات

في الخامسة والعشرون معرفة المشترك

وهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند اهل تلك الالة والاكثر على انه يمكن الوقوع ثقل اهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من اوجب وقوعه وقال بعضهم ان الاشتراك اغلب لان الحروف بامرها مشتركة بنهاية النحاة والافعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع بين المال والاستقبال والاسماء كثير فيها الاشتراك فاذا ضمناها الى فسمى الحروف والافعال كان الاشتراك اغلب ورد بان اغلب الالفاظ الاسماء والاشتراك فيها قليل بالاستقراء ولا خلاف ان الاشتراك على خلاف الاصل

في السادسة والعشرون معرفة الاضداد

هو نوع من المشترك قال ابن فارس من صن العرب في الاسماء ان يسموا المتضادين باسم واحد نحو الجون الاسود والايض وانكر ناس هذا المذهب قال المبرد من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين

واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين
فالاول كذهب وجاء وقام وقعد والثاني كقعدت وجلست وذراع
وماعد والثالث كوجدت من الوجدان والموجدة قال سعيد بن اوس
الانصارى الناهل في كلام العرب العطشان والريان والسدعة في لغة تميم
الظلمة وفي لغة قيس الضوء وامثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر والف
في الاضداد جماعة من ائمة اللغة منهم قطرب وابن الانبارى وابن الدهان
وغيرهم وهذا يدل على اتساع العرب في كلامهم وان مذاهبتهم لا تضيق
عليهم عند الخطاب والاطالة والاطناب

في السابغة والمشرون مرفقة المترادف

هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد والفرق بينه
وبين التوكيد ان احدهما يفيد ما افاده الآخر كالانسان والبشر وفي
التوكيد يفيد الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع
وحده لا يفيد شيئاً كقولنا عطشان عطشان وزعم قوم ان كل ما يظن
من المترادفات فهو من المتباينات التي تنابى بالصفات كما في الانسان
وانشر فان الاول موضوع له باعتبار النسيان او الانس والثاني باعتبار
انه بادي البشرية وكذا الحندريس والعقار فان الاول باعتبار العتق
والثاني باعتبار عقر الدن لندة ما فيها وبه قال ابن فارس وتعلب
وقالوا يسمى الشئ الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام
والذي نقوله في هذا ان الاسم واحد وهو السيف وما بعده من الالفاظ
صفات معناها غير معنى الاخرى والحاصل ان من جعلها مترادفة نظر
الى اتحاد دلالاتها على الدات ومن منع نظر الى اختصاص بعضها بزيادة

معنى فهي تشبه المترادفة في الذات والمباني في الصفات قال بعض
 المتأخرين ينبغي ان يكون هذا قسما آخر وسماء المتكافئة قال واسماء الله
 واسماء رسوله من هذا النوع قال الكيا في تعليقه على الاصول الالفاظ
 التي لمعنى واحد تنقسم الى الفاظ مترادفة وانفاظ متواردة فالمترادفة
 كما تسمى الحمر عقارا وصهباء وقهوة والسبع ليشا واسدا وضرغاما
 والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة بجمعها معنى
 واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم السعث ورتق الفتق وشعب الصدع
 انتهى ولوقوع الترادف اسباب وفوائد منها ان تكثر الوسائل والطرق
 الى الاخبار عما في النفس فانه ربما نسي احد اللفظين او عسر عليه
 النطق به كاللغ لا ينطق بحرف الراء ومنها التوسع في سلوك طرق
 الفصاحة واساليب البلاغة في النظم والنثر وقد يكون احد المترادفين
 اجلي من الآخر فيكون شرحا للآخر الخفي وقد ينعكس الحال بالنسبة
 الى قوم دون آخرين وزعم كثير من المتكلمين ان التعديلات كلها
 كذلك لانها تبديل اللفظ الخفي بلفظ اجلي منه ولعل ذلك يصح
 في البسائط دون المركبات ومن الف في المترادف العلامة بمجد الدين
 الفبروز آبادي الف فيه كتابا سماه الرض السلوف فيما له اسمان الى الوف
 وافرد خلق من الائمة كتب في اسماء اشياء مخصوصة فالف ابن خالويه
 كتابا في اسماء الاسد وكتابا في اسماء الحية

في الثامنة والعشرون معرفة الاتباع

وهو ان تنع الكلمة الكلمة على وزنها او رويها اتباعا وتأكيذا وسئل
 بعض العرب عن ذلك فقال هو شي يد به كلامنا وذلك قولهم

ساعب لاف وهو خب صب و خراب يباب وحسن بسن وقد شاركت
 العجم العرب في هذا الباب والسيوطي فيه تأليف سماه الامناع في الاتباع
 وفي قوله صلى الله عليه وسلم انه حارب و ككقواهم عطشان نطشان
 وجائع نائع ومثله كثير في الكلام وانما سمي اتباعا لان الكلمة الثانية
 انما هي تابعة للاول على وجه التوكيد لها وليس يتكلم بالثانية منفردة
 فلهذا قيل اتباع وظن بعض الناس ان التابع من قيل المترادف لشبهه
 به والحق الفرق بينهما فانهما يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع
 لا يفيد وحده شيئا بل شرط كونه مفيدا تقدم الاول عليه كذا قاله
 الرازي وقال الامدي التابع لا يفيد معنى اصلا وقال السبكي والتحقيق
 ان التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضعه سدى والفرق بينه وبين
 التأكيد ان التأكيد يفيد مع التقوية نفي احتمال المجاز وايضا التابع من
 شرطه ان يكون على زنة التبوع والتأكيد لا يكون كذلك وقال
 القالي الاتباع على ضربين ضرب فيه الثاني بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا
 لان افضله مخالف للاول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الاول فمن
 الاول قولهم رجل قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وضئيل نذل وهما
 بمعنى ومضجع مسجع وشيطان ليطان وامثلة الاتباع كثيرة ذكرها السيوطي
 في الزهر

بِر التاسعة والعشرون معرفة العام والخاص

العام الباقى على عموم وهو ما وضع علما واشتمل اما وقد عقد له
 الثعالبى باب الكلمات فمن ذلك كل ما علاك فاطلاك فهو سماء وكل ارض

مستوية فهي صعيد وكل حاجز بين شيئين فهو موبق وكل بناء مربع
فهو كعبة وكل بناء عال فهو صرح وكل ما ارتفع من الارض فهو نجد
الى غير ذلك من الامثلة وهي كثيرة جدا واما العام المخصوص فهو
ما وضع في الاصل عاما ثم خص في الاستعمال ببعض افراده كالسبت
فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة بآخر ايام الاسبوع وهو فرد
من افراد الدهر وامثله عزرة الوجود واما ما وضع في الاصل خاصا ثم
استعمل عاما فهو كثير كالورد فان اصله اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء
وردا والقرب طلب الماء ثم صار لكل طلب فيقال هو يقرب كذا
اي يطلبه وهذا كله توقيف واما العموم والمخصوص فعقد له الشعالي
في فقه اللغة فصلا وقال البغض عام والفرك فيما بين الزوجين خاص
والتشهي عام والوحم للحملي خاص والنظر الى الاشياء عام والشم للبرق
خاص والخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة الى غير ذلك وامثله كثيرة
جدا واما ما وضع خاصا لمعنى خاص فلا عرب كلام بالفاظ تختص به معان
لا يجوز نقلها الى غيرها تكون في الخير والشر والحسن وضره وفي الليل
والنهار وغير ذلك في ذلك قولهم مكانك كلمة وضعت لاوعيد واولى
لك تهديد وظل اوباب فلان يفعل كدا اذا فعله نهارا او ليلا ومن
الخصائص في الافعال قولهم ظننتني وحسبني لا يقال الا فيما فيه
ادنى شك ومن الباب ما لا يقال الا في النفي كقولهم ما بها ارم اي احد
وهذا كثير وكتاب فقه اللغة للشعالي كله في هذا النوع فان موضوعه
ذلك وامثلة ذلك كثيرة جدا يقال فلك متحون كأس دهاق واد زاخر
بحر طام فهر طافع جفن مترع عين سكرى فؤاد ملاّن مجلس غاص باهله
والشعر الانسان والصوف للقمم والوبر للابل والعفا للعمار والريش
للطير والزغب للفرخ والزف للنعم والهابل للخنزير وكما يقال فلان جائع
الى الخبز قرم الى اللحم عيمان الى اللبن يد الى التمر جمع الى الفاكهة شبق
الى النكاح

من الثلاثون معرفة المطلق والمقيد

وعقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال الاسماء التي لا تكون الا باجتماع صفات واقلها ثنتان من ذلك المائنة لا يقال لها مائنة حتى يكون عليها طعام والافاسمها خوان والكأس لا تكون كأسا حتى يكون فيها شراب والافهو قدح او كوكب ومنها المائنة والطعينة والسجل واللحبة والاريكة والدنوب والقلم والكوز الى غير ذلك

من الحادية والثلاثون معرفة المشجر

الف فيه جماعة من أئمة اللغة كتبوا سموها شجر الدر منها لابي الطيب اللغوي مثاله العين عين الوجه والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الخاء والخباء مصدر خائأت الرجل والخب الصحاب والصحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والبنى اتل العالى والتل مصدر التليل وهو المصروع على وجهه والتليل صفح العنق والعنق الرجل من الجراد والرجل الفهد والفهد المطر المعاود والمعاود الذى يعودك فى مرضك وهم جرا وتمام هذا المثال بطول ذكره جدا وفى الكتب المؤلفة فى هذا النوع امثلة كثيرة طويلة من ذلك قال السيوطى وهذا النوع يناظره من علم الحديث نوع السلسل

من الثانية والثلاثون معرفة الابدال

وهو مهم وفيه ابدال الحروف واقامة بعضها مقام بعض كدحه ومدده

وفرس رفل ورفن وهو كثير مشهور وقد ألف فيه العلماء منهم ابن السكيت قال ابو الطيب الطبري ليس المراد بالابدال ان العرب تعمد تعويض حرف من حرف وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة تقارب فيها اللفظتان لمعنى واحد حتى لا تختلفا الا في حرف واحد وقال ابن الضائع قلما تجد حرفا الا وقد جاء فيه البدل ولو نادرا وامثلة الابدال كثيرة جدا لا تكاد تحصر وقد اطلب السيوطي في الزهر في بيان حروف الابدال وامثلها

في الثالثة والثلاثون معرفة القلب

وذلك بـسكون في الكلمة ويكون في القصة فاما الكلمة فكقولهم جذب وجذب وكل ولك وهو كثير وقد صنف فيه علماء اللغة منهم ابن السكيت وليس في القرآن شيء من هذا فيما اظن قاله ابن فارس واورد السيوطي لذلك امثلة كثيرة في الزهر كما هو عادته في كل نوع وذكر بعض اهل اللغة ان الجاء مقابو من الوجه وفصاوا بينهما بالقلب وانكر ابن درستويه القلب والفاء فيه كئنا اسمه ابطل القلب وقال النحاس القلب الصحيح عند النصريين مثل شاكى السلاح وشاكك وجرف هار وهائر واما ما يسميه الكوفيون القلب نحو جذب وجذب فليس هذا بقلب عندهم وانما هما لغتان وليس بمتثلة سالك وشاكك واهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب

في الرابعة والثلاثون معرفة النحت

العرب نحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك كرجل عيشي منسوب الى اسمين والمبجلة من حى على وهذا مذهبنا

في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منخوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضبط من ضبط وضبر و صهصلق من صهل وصلق والصلدم من الصلد والصدم وقد الف في هذا النوع ابو علي الظهير ابن الخطير الفارسي العماني كتابا سماه تنبيه البارعين على المنخوت من كلام العرب يقال قد اكثر من البسمة اذا اكثر من قول بسم الله ومن الهيلة اذا اكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولقة اذا اكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله ومن الجملة اي من الحمد لله ومن الحفنة اي من جعلت فداك ومن السجلة اي من سبحان الله والحسلة قول حسبي الله والمثلة قول ما شاء الله والسمعة سلام عليكم والطلبة اطال الله بقاءك والدمعة ادام الله عزك قال الشاعر لازلت في سعد يدوم ودمعته وينسب الى الشافعي مع ابي حنيفة شفعني والى ابي حنيفة مع المعتزلة حنفتي

في الخامسة والثلاثون معرفة الامثال

وهي حكمة العرب في الجاهلية والاسلام وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلث خلال ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل بها هو ومن بعده من السلف قال الفارابي المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدأوه فيما بينهم وقأهوا به في السراء والضراء واستدروا به الممتع من الدرر وصلوا به الى المطالب القصية وفرجوا به عن الكرب والكربة وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة او غير مبالغ في بلوغ المدي في النقاسة قال والتادرة حكمة صحيحة تؤدي ما يؤدي عنه المثل الا انها لم تنفع في الجمهور ولم تجر الا بين الخواص وليس بينها

وبين المثل الا الشروع وحده انتهى والامثال لا تغير بل تجري كما جاءت
وان كانت ملحونة ولا يستعمل فيها الاعراب وتخرج عن القياس قهقري
كما سمعت الا ترى ان قولهم اعط القوس باردها تسكن ياؤ، وان كان
الحريك الاصل لوقوع المثل في الاصل على ذلك وكذلك قولهم الصيف
ضيعت اللبن لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغير من بعد وان ضرب للمذكر
وكذا قولهم اطرى فاك ناعلة يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع
على لفظ التأنيث وقد الف في الامثال جماعة منهم الزمخشري واحسن
ما جمع فيه واجعه كتاب الامثال للميداني وهو موجود عندي والله
الحمد والثناء

في السادسة والثلاثون سورة الآباء والامهات والابناء والبنات
والاخوة والاخوات والاذواء والذوات

وقد الف في هذا النوع جماعة من المتقدمين ابو العباس الاحول قال
ابو الحسن الاخفش ولا اعلم احدا سقه الى تأليف هذا الكتاب وكنابه
خاص بالاربعة الاول والف ابن السكيت كتاب المثنى والمكنى والمنى
والمواخي وما ضم اليه ولابن الاثير كتاب سماه المرصع وقد لخصه
السيوطي قديما دون الاذواء والذوات في تأليف لطيف سماه المنى في
المكنى أما الآباء فكقولهم هذه نارابي جاحب كان رجلا بخيلا يخفى ناره
خوف الاضياف فضررت به الامثال وقولهم ابو ضوطري ص يسب
به الرجل وابو دراص وابوللى لمن يحقق وابو الحسل او الحسيل
وابو الحصين فاشية عندهم وابو جمعة الذئب وابو دراس اسم للفرج
وابو البيت رب البيت وابو مثالك الذي تنزل عليه وابو مالك السغب

والهرم وابو الحرث كنية الاسد وابو حاصم كنية السويق وامثلة ذلك كثيرة اشتمل عليها كتب اللغة وغيرها واما الامهات فقال الاخفش كل شئ انضمت اليه اشياء فهو ام لها وبذلك سمى رئيس القوم اما لهم وام الدماغ مجتمعهم وام النجوم المجرة وام الكناس سورة الحمد وام القرى مكة يقال ما امك وام الماطل اى ما انت والباطل وام الكتاب اللوح المحفوظ وام القرآن كل آية محكمة وام راشد كنية القارة وام خرمان بركة بطريق حاج البصرة ويقال للدنيا ام خنور وام شملة وام احدى وعشرين الدجاجة والامهات كثيرة جدا * واما الابناء فقال الاصمعي ابن جبر الليل المظلم وابن غير الليل القمر وابنا سمير الليل والنهار وابن ذكاء الصبح وابن جلا الرجل المنكشف الامر ويقال انا من هذا الامر فابج بن خلاوة اى انا متخلى برئ منه ويقال للخبز جار بن حنة وابنا طمر جبلان وكذا ابناسهم وابن الارض الذئب وابن برة الخبز وابن بمل الباطل وابن خفا من ولد ليلا وابن جلا من ولد نهارا وهذه ايضا كثيرة جدا واما البنات فقال ابن السكيت بنات بحر وبنات مخر سمحاث يجثن قبل الصيف منصبات رفاق ويقال احدى بنات طبق يضرب مثلا للداهية وبنات الليل الاحلام وبنات انصدر السهم ويقال للنساء بنات نقرى وللرجال بنات بطرى وبنات الارض وبنات الجبل الحصة وبنات السير الابل وبنات دجلة السمك وبنات الطريق هى الطرق الصغار تنسب من الجادة وهى الترهات الى غير ذلك من الامثلة وهى كثيرة جدا * واما الاخوة فكما يقال تركته اخا الخير او الشر اى هو بخير او شر وقال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكلك الا اخا المرار وتركته اخا الفراش واخا الموت واخا السقم وهو اخو رغائب اى يرغب فى العطاء الى غير ذلك من الامثلة * واما الاذواء والذوات فكما يقال للمرأة وضعت ذابطنها اى حملها وما فلان بذى طعم اذا لم يكن له نفس واقية اول

ذات يدن اى اول شئ او ذات العويم اى من طام اول ولقيته ذات
صبيحة اى بكرة واتى لائق فلانا ذات مرار اى احيانا المرة بعد المرة
و ذات الجنب داء وذات اوطال جبل تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة
و ذات خداة وذات العشاء ولم يقواوا ذات شهر ولا ذات سنة وعقد
ابن دريد فى الوشاح بابا للاذواء من الناس ذكر فيه خلقا منهم
ذوالنون يونس و ذوالكفل نبى و ذو القرنين الاسكندر و ذو النورين
عثمان و ذوالجناحين جعفر و ذو الشهادتين خزيمة و من هذا النوع عليم
بذات الصدور و اصلحوا ذات بينكم و تزاور من كهفهم ذات اليمين اراد
الجهة و ذوو الآكال سادة الاحياء و ذات الخادع الداهية و ذو علق
اسم جبل و ذات عرق موضع بالبادية ويقال للروم ذوات القرون الى غير
ذلك من الامثلة

في السابعة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه
في التصحيف

كالذى ورد بالباء و التاء او بالياء و التاء او بالتاء و التاء او بالجيم و الحاء
او بالجيم و الخاء او بالحاء و الحاء او بالذال و الدال او بالراء و الزاى او
بالسين و الشين او بالصاد و الضاد و هم جرا قال السبوطى وقد رأيت
من عدة سنين فى هذا النوع مؤلفا فى مجلد لم يكتب عليه اسم مؤلفه
ورأيت لصاحب القاهوس تأليفا لطيفا سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين
و الشين ص ابى عمرو قال انشئت يزيد بن مزيد عدوفا فقال صحفت
يا ابا عمره فقلت لم اصحف لغتكم عدوف و لغة غيركم عدوف وهذا نوع
مهم يجب الاعتناء به لان به يدفع ادعاء التصحيف على ائمة اجلاء وهذا

النوع والذي بعده من جملة باب الابدال ومثال الوارد بالباء والتاء رجل
صلب وصلت بمعنى واحد والبرى والثرى التراب والدبر والدثر المال
الكثير والبيت بالمكان البابا والثنت به الثنا اذا ائت به ولم تبرحه والكر
مثل الكرب يقال كرتى واكرتتى ولا يقال كرتتى وارض رغات ورغاب
لا تسيل الا من مطر كثير ويحوس ويحوس اى يدوس ومنشار ومنشار
وصندلالى وصيدلاتى وهذا الباب واسع جدا

في الثامنة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه من الالغ لا يعاب

وذلك كالذى ورد بلراء والغين اوباراء واللام اوباراي والذال الى غير
ذلك مثله اللهس لغة في اللحمس اوهمة والشرط مثل الثلط لغة او لثغة
وهو القاء البحر رقيقا ويقال اناه تلغ لغة في ترع او لثغة وعاذور لغة في
طاور والوطث في الوطس والرصص في العيب والقمص واحد والغادة
والرادة المرأة الناعمة والطرس والطلاس الصحيفة والتلصيص والترصيص
وعشا الشيخ وعسا وفاظت نفسه وفاضت واللثغة في اللسان ان تغلب
اراء غينا والسين تاء والضاد ظاء والقاف طاء او كافا والكاف همزة
واللام ياء والارت ان يجعل اللام تاء

في التاسعة والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز

وقد ألف في الملاحن ابن دريد ناليفا لطيفا وقد كانت العرب تشهد ذلك

وتقصده اذا ارادت التورية او التعمية وهو من اللحن مثاله ما كلمته اى
 ما جرحته ولا اخذت منه كليا اى مسمارا فى قائم السيف ولا جارية اى
 السفينة ولا كمرت له سنا اى صنبا ولا طلمت فلانا اى ما سبقته ظلما
 وهو اللحن قبل ان يروب ولا اذلفت لفلان ثمرة اى طرف السوط وما
 رويت هذا الحديث ولا دريته فرويت بمعنى شددت بالرواء وهو الحبل
 ودربت اى خلت واذلغاز انواع قصدها العرب وقصدها ائمة اللغة
 وهى نوعان من حيث المعانى والاف فيه ابن قتيبة مجلدنا حسنا وسموه
 ايات المعانى لانها تحتاج الى ان يسأل عن معانيها ولا تفهم من اول
 وهلة ومن حيث اللفظ والتركيب والاعراب وذكر السيوطى من كل نوع
 من هذه الانواع عدة امثلة على غير ترتيب لا تطول بذكرها فمن شاء
 الاطلاع عليها فليرجع الى الزهر * واما الغار ائمة اللغة فعن الخليل قال
 رأيت اعرابيا يسأل اعرابيا عن الباصوص ما هو فقال طائر قال فكيف
 تجمععه قال البلنصى قال الخليل فلو الغر رجل فقال ما الباصوص يتبع
 البلنصى مكان اقرا وعقد السيوطى فى هذا النوع فصلا فى فتيا فقيه
 العرب وذلك ايضا ضرب من الالغاز وقد الف فيه ابن فارس تأليفا سماه
 بهذا الاسم وللحريرى مقامة فى ذلك وهى المقامة الثانية والثلاثون
 وذكر الرازى فى مناقب الشافعى انه سئل عن بعض المسائل بالفاظ
 غريبة فاجاب عنها فى الحال من ذلك قيل له كم قرء ام فلاح فاجاب على
 البديهة من ابن ذكاء الى ام شملة القرء الوقت وام فلاح الفجر وهو كنية
 للصلاة وابن ذكاء الصبح وام شملة كنية الشمس

••

افعل وعلى فعلايل وفتعليل وعلى فعل المعدون وعلى فعالية بالضم
وتخفيف الياء وعلى فعالية بفتح القاء وتخفيف الياء وما جاء من المصادر
على تفعلة وعلى يفعول وعلى تفعول وعلى فعلة في التعت وفي الاسماء
وعلى فعلة وعلى فعلاول وعلى فيعلول ثم ذكر الالفاظ التي استعملت
معرفة لا تدخلها الالف واللام وعكسه منها معوب اسم للمنيه وهنيدة
مائة من الابل وهبت محوة اسم للسمك وخضارة اسم للبحر وابن حمة
اسم للخنزيرة اسم للبر وفحار اسم للفجور وانا ابن خلاوة وهذه ذكاء
طالع اسم للشمس واسامة اسم للامد وسوة اسم للعقرب الصغير وغضيا
مائة من الابل وعراج وغشار لسمان للضم ويوم عرفة وعبرت دجلة
وحضوضى اى النار وجرب اى السماء ويوم عروبة وبصاق موضع
وقضيب واد ويقعاء موضع ولبن جبل معروف ويرقع اسم السماء السابعة
وخزرج هى ريح الجنوب وهاوية اسم للنار وكل وبعض وبذلك نزل
القرآن وكذلك هو في اسعار القدماء وقول العوام والخواص الكل
والعض غلط وغير وكافة وقاطبة وفعل ذلك من رأس وهى رأس
عين وليل انتم بالكمسر لا غير وواد الولد والته وبنة ردية
وهى الكرى والصغرى • ثم ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا في النى كما
بالدار احد وما بها صوت وما ادري اى الناس هو الى غير ذلك وهى
كثيرة • ثم ذكر الاسماء التي لا ينصرف منها فعل منها الحجبى العقل
وامرأة خود وهى الناعمة وويل وويح وويس ويب وبطريق ومزية
وندل الى غير ذلك • ثم ذكر الالفاظ التي وردت مثناة كالمالوين
والجديدين ومنها الاجدان والعصران والردقان والصرمان والنجران
والاسودان والايضان والاجران والاصمان والازهران والاقهبان

والسجدة مسجد مكة والمدينة وهي كثيرة جدا • ثم ذكر المثنى على
التغليب ومنه العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو والزهدمان زهدم
وقيس والعمران ابو بكر وعمر والحاران حرو واخوه وهذا الباب واسع •
ثم قال ومن اسماء خير الناس المبركان لمبرك ومناخ والبصرتان الكوفة
والبصرة والاذنان الاذان والاقامة والعسلان المغرب والعشاء
والمشرقان المشرق والمغرب وثيران ثير وحراء الى غير ذلك • ثم ذكر
الاقاط التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بهما واحد او اثنان كما يقال
القاء في اهوات اثني وانما له اهاء واحدة وهو رجل عظيم المناك وانما له
منكبان الى غير ذلك • ثم ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد قال ابو عبيد
المذروان اطراف الالين وليس لهما واحد والاثنان لا واحد لهما
والواحد لا ثنية له والاثنان وقولهم جاء بضرب ازدرية ويقال الشيء
حوالينا ومن ذلك دوايك وحنائك وهذا اي هذا بعد هذا
وليك وسعديك وحجازيك وخصيان ولا يقال خصى وعقل بعيره بثنايين
وهجاجيك والاصدفان والمقراضان والجلمان لا يفرد لهما واحد • ثم
ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد منها خلايس وهو الشيء الذي
لا نعلم له لم يعرف المصريون له واحدا وقال الغداديون خليس وليس
بثبت وسماهيح موضع وسماير العين ما يراه الغمي عليه من حلم
وهراميت اثار مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من التمر واياف
موضع باليمن واثارب موضع بالنسار ومصارف موضع باليمن وعباديد
وعبايد وشماطيط واساطير واباطيل وهرايزاي السدائد وذغاليل
وتعاجيب وتعاشيب وذهب القوم شعاري اي تفرقوا والنمسي الدواهي
والحراسين والمقايد والمذاكير والمسام ومراق البطن والمحاس والمساوي

والمادح والمقاصح والمعايب والاباسق * ثم ذكر الالفاظ التي معناها جمع ولا واحد لها من لفظها منها النحل والعرم والحيل والقوم والرهط والفور والتنوخ والركاب والنل والغنم والزهريم والقحقام والناس والسنور والارجاب والاسد والخشرم والدير والصور جماعة النحل وكذا الحامش ووبرب وصوار وابل والانات والفر والخموس والذود والالي بمعنى السدين ، اولو بمعنى اصحاب واحدها ذو واولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة اولاك فواحدته ذلك ومن قال اولئك فواحدته ذلك * ثم ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع يقال هذا بشر وهما بشران ولا يقبل ثلاثة بشر وهذا امر وهما مرأتان ولا يجمع على افظه وكذا امرأة وامرأتان * ثم ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى كسواء وقالوا بن الحميم سواسيه وكذا ضعان للمذكر يجمع ولا يثنى * ثم ذكر ما لا يثنى ولا يجمع كالعنم واحده وجمعه سواء واليم والواحد والقول والسديور وانا برآ منه وصرق الانسان وغيره لم يسمع له جمع * ثم ذكر ما استهر جمعه واشكل واحده كدراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحدته مصير وافواه الازقة والانهار واحدها فوهة والفرانيق واحده فزوق وهو الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد وآونة جمع اوان وعلية الرجال واحدها على والشمائل واحدها شمال والزبانية واحدها زينة * ثم ذكر ما استهر واحده واشكل جمعه كدخان جمعه دواحن وعثان جمعه عوائن وامرأة نفساء جمعه نفاس وناقة عشراء جمعه اعشعار وجمع رؤيا رؤى والدنيا دنى الى غير ذلك * ثم ذكر ما استوى واحده وجمعه كالشكاعى شجرة ذات شوك واحدها شكاعى ايضا مثل الجمع سواء

ومنه الخلاوى شجر والشقارى والسلوى * ثم ذكر الجموع على التغليب
 مثل قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه على لفظ الياس ومنه المسامعة
 والمهالدة والمناذرة والاصامعة والاشعرون والمعاول والقنبيات والرقيدات
 والجللات جمعوا على اسم الاب ونسوا الى ابيهم * ثم ذكر ما جاء
 بالهاء من صفات الذكر كرجل راوية للشعر وعلامة ونسابة ومخدومة
 ومطربة ومغربة في المدح والحانة وهلاجة وفقاقة وجخابة في
 القدح كالهم ارادوا به بهيمة ورجل طلالة وسيف مهذامة ورجل ربعة
 وامرأة ربعة وكذا ملولة فيهما وفروقة وصرورة وهمزة ولمزة في
 حروف كثيرة لا تنزع منها الهاء واما راوية ونسابة وعلامة فحذف
 الهاء فيها جائز ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء * ثم ذكر ما جاء من
 صفات المؤنث من غير هاء كحارية كاعب وناهد ومصر وطاركة وطامث
 ودارس وحائض كله سواء وجارية خالع اذا طرحت قناعها وامرأة
 قاصد اذا قعدت عن الحيض والولادة ومعيل وحامل ومسقط ومسلب
 اذا مات ولدها الى غير ذلك من الالفاظ من صفات الطبباء والنوق
 والحبل والاتن والنساء وغير ذلك وما كان على فعيل نعتا للمؤنث
 فهو في تأويل مفعول بغير هاء نحو كف خضيب ولفحة خسيل واذا
 لم يحذف فيه مفعول فهو بالهاء نحو ظريفة ومريضة واما ربح خريق وناقعة
 سديس وكثيفة خصيف فشاذ وان كان فعيل بمعنى فاعل فثبوته بالهاء
 نحو رحمة وكريمة واذا كان فعول في معنى فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو
 امرأة مسور وشكور وعذور الا حرفا نادرا نحو عدوة الله وان كانت
 في تأويل مفعولة جاءت بالهاء نحو الجمولة والركودة وما كان على
 مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطر وفرس محضير وشذ امرأة مسكينة

وما كان على مفعال فهو ايضا بغيرها نعو امرأة مطار و معطاء ومفعل
كذلك نعو امرأة مرجم الا ان يكون مفعل مما لا يوصف به المذكر نعو
مرضع و طبية مشدن وهو بغيرها و ما كان على فاعل كذلك فهو
بغيرها كعائض و طلق فاذا ارادوا الفعل فيهما قالوا مرضعة و طالقة
و قد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر و المؤنث بلا فرق بينهما نحو
جل ضامر و ناقة ضامر و رجل عاشق و امرأة عاشق و ما كان من
النعت على مثال فعلان فاشاء فعلى في الاكثر نحو غضبان و غضبي و لغة
بنى اسد سكرانة و ما كان على فعلان فؤنث بالهاء نحو عريان و عريانة *
ثم ذكر ما يستوي في الوصف به المذكر و المؤنث نحو ثوب خلق و شباب
و جارية املود و بعر سدس و سدس و بعر بازل و يزول و رجل و امرأة
عروس الى غير ذلك * ثم ذكر انا ما سهر منها الدكور كالانثى
من الذئاب سلفة و من الثعالب ثملة و من الوعول اروية و من القروذ
قشة و من الارانب مكرشة و من الاسود لوة * ثم ذكر ذكورا ما شهر
منها الاناث كاليماق ذكور الحمل و احدها يعقوب و المباري
و ساق حر ذكر القماري و الصدى ذكر الدوم و اليحسوب ذكر الحمل
الى غير ذلك * ثم ذكر الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث
كالاسماء و الارض و القوس و الحرب الى غير ذلك و هي كثيرة جدا و فيه
تأليف لابن الحساج و ابن قتيبة و غيرها * ثم ذكر الاسماء التي تقع
على الذكر و الانثى و فيها علم التأنيث كالسحلة و هي ولد القم ساعة
يولد و العنبارة و اد الضع و البطة و الحمامة و النعمة و الدجاجة * ثم
ذكر الاسماء التي تقع عليهما من غير علامة تأنيث كالانسان و الفرس
و الجوز و الذباب و غير ذلك و هي كثيرة جدا * ثم ذكر ما يذكر و يؤنث

كالقلب والسلاح والصاع والعنق والسبل والطريق وهي كثيرة
 جدا والسيد ذي الفقار احمد البهوي الى سلمه الله تعالى رسالة مفيدة في
 ذلك * ثم ذكر الاسماء التي جاء مفردوها مدودا وجعلها مقصورا
 كصحراء وصحارى وعدراء وعدارى وصلقاء وصلاقى وهي الارض
 الغليظة وخبراء وخبارى وهي ارض فيها ندوة وساقى وهي
 الارض الحشنة الى غير ذلك لكنه قليل جدا * ثم ذكر الافعال التي
 جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله كما يقال وثقت يده فهي موثوقة وزهى
 فلان فهو مزهو وكذلك نحي من الخطوة فهو منخو وصنبت بالشيء اعنى
 به وتجت الناقة وكست وشدهت وبعثت وسقط في يدي وهذا الاخير
 لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد في اسعارهم ولما
 سمعته شعراء الاسلام واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لان
 طاعتهم لم تجرب * ثم ذكر الافعال التي تعدى ولا تعدى منها النقص ضد
 الزيادة وزفت البئر وسرحت الماشية وفقرناه اى فقحه وداع لسانه
 ورفع البعير في سيره وادنفه المرض الى غير ذلك * ثم ذكر ما اتى على
 فاعل وتفاعل من جانب واحد كما يقال ضاعفت الشيء وباعدته
 وتذاعت لريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة مناعة والاهم
 تجاوز عني وقائلهم الله وعانك الله وعافيت الرجل وطارقت فعلى
 ودابة لا تادف اى لا تعمل رديفا * ثم ذكر الفاظا جاءت بلفظ المفرد
 والمثنى كالفرق والفرقان والخسر والخسرا والهجر والهجران والرتك
 والرتكان والكفر والكنران * ثم ذكر ما اتفق في جمعه فمول وفعال
 كسموم وسمام جمع سم ثم ما اوائله مفنوح واوائل اضداده مكسور
 كالجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء

عذب وضده الملح بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم *
ثم ما جاء بوجهين في المعتل كقال وقيل ودار ودير وهو المنح وقار وقير
وعاب وعيب وذام وذيم وقاد ربح وقيد ربح وقاب وقيب وصاع
وصوع وقبت وقوت وحور وحير جمع حوراء الى غير ذلك ويلحق
بهذا الباب فعال وفعل نحو صحاح وصحيح وعقام وعقيم وبجال وبجبل
ويلحق به فاعل وفعال نحو نهيق ونهاق وخفيف وخفاف وطويل
وطوال وعريض وعراض ويلحق به ايضا فعول وفعال نحو سكوت
وسكات وكلوح وكلاح وصلوح وصلاح وفروسة وفراصة وجلودة
وجلادة * ثم ذكر اللفاظ المفردة التي جاءت على فعلة بكسر الفاء
وقتح العين وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا انه قد
جاء للواحد وهو قليل نحو العنة والتولة والطيبة والخيرة * ثم ذكر
ابنية المبالغة وهي على اثني عشر بناء كفساق وغدر وخدار وخدور
ومعطير ومطار وهمزة ولمزة وملولة وعلامة وراوية وخائنة وبقافة
ومجذامة * ثم ذكر اللفاظ التي تعال للمجهول كقل بن قل وضل
ابن ضل وذل بن ذل للرجل الذي لا يعرف ابوه وهي بن بي وهلمعة
ابن قلمعة وطامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يدري من اين هو * ثم
ذكر اللفاظ التي سقط فاؤها وصوض منها الهاء اخيرا ككرقة وقلة
ولمة ودعة وثبة وضعة وبرة ونحو ذلك وهي كثيرة جدا * ثم
ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول نحو حلفت محلوفا وكدا
المعقول والميسور والمعسور والمجلود * ثم ذكر اللفاظ التي جئ بها
توكيدا متنفقة من اسم الموصوك كقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهلاء
ووتد واتد ووبل وابل ولبل لائل وشغل شاغل وسبب شائب وموت

ماتت وويل وائل وذيل ذائل وصدق صادق وجهد جاهد وسعر
شاعر وزبرج مزبرج وظل طليل وليل اليل وعجب عاجب وعجيب
وداهية دهياء ودهواء والاف مؤلف وسيل سائل ورماد رمديد * ثم
ذكر ما جاء على لفظ المسوب كالبردى والخطمي والقلعي الرصاص
والبحثي وخرثى الناع سقطه والحدري واحد حرادى القصب ودردى
الزيت والسخرى من السخرة والاوزعى والالعى والعبرى والجمعطرى
والاحوزى والجهورى وحيش دغفلى وبحر لى و ~~ص~~كوكب درى
وما بها دى اى احد والتمى الفلوس والاحورى الناعم والارمحي الذى
يرتاح للندى وقعر وقعمرى بمعنى واحد * ثم ذكر طرائف النسب
~~ص~~كالرازى الى الرى ودر آوردى الى دار ابجد و مروزى الى مزو
وسبرى الى سبك وفى الصحاح الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا
الى الهند على غير قياس قال الازهرى يغان سيوف هندكية قال ياقوت
ولم اسمع زيادة الكاف الا فى هذا الحرف * ثم ذكر ما ترك فيه الهمز
واصله الهمز وعكسه قال ابو عبيدة تركت العرب الهمز فى اربعة اشياء
لكثرة الاستعمال فى الخايسة والبرية والنبي وزاد فى الصحاح الذرية الا
اهل مكة فانهم يهمزونها ويخالفون العرب فى ذلك ومنه دوية وايدى
سبا بلاهمز * ثم ذكر الالفاظ التى وردت على هيئة المصغر كالحليقاء
وانقرىزاء والسويطاء والتويلاء والمربطاء والهمساء والسويداء
والقميصا والحجيا والثريا والحديا والجذيا والحبيسا والحجبا والبقرى
والحمقى والمهمين والمخيمر والمسيطر والمبيطر والمبيقر والكهيت واويس
واللجين والكهيت الى غير ذلك وهى كثيرة * ثم ذكر الالفاظ التى زادوا
فى آخرها الميم كزرق من الزرق وسنهم عظيم الاست وصنم من الصنم

وفسحهم من الفساحة وخلصهم من الخلع وسلطهم من السلاطة وهو الطول
 وقسم وشبرم وانهم وشدق وحلم ودقم ودلهم * ثم ذكر الالفاظ
 التي زادوا في آخرها اللام قال ابن مالك اللام زيدت آخرها في فجعل
 وصعدل وهقل وطيسل وزيدل وفينل وعنسل وهدمل ونهشل
 وعثول وهو الطويل اللجة * ثم ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها
 النون وهي اربعة احرف من الاسماء رعنن وضيض وخليين وعلجين *
 ثم ذكر ما يقال افعلة وهو مفعول نحو احد فهو محبوب ومثله محزون
 ومحنون ومنكوم ومقرور وازعقة فهو مزعوق وبرزته فهو مبرز
 وابنته الله فهو منبوت واضعف الشيء فهو مضعوف * ثم ذكر ايمان
 العرب يقال لحق لا آتيك بين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام
 ويقال وجه الله لا اعمل ذلك وقواهم لعمرك وقمك الله آتيك وجير لا آتيك
 وقواهم لا وقانت نفسي القصير لا والدي لا اتقيه الا بقتله لا ومقطع
 الفطر لا وفالق الاصباح لا وفالق الصباح لا وميت الرياح وحرام الله
 لا آتيك واما ما يدعى به عليه فكقواهم ماله آم وعام وماله حرب
 وجرب وثل عرشه وابد الله مخه وجعل رزقه فوت فقه وقطع الله
 به السبب ولا اهدي الله له عاقته وسمعه الله ولا انق الله لهم سارحا
 ولا جارحا وهي كثيرة جدا * ثم ذكر الالفاظ التي بمعنى جميعا يقال
 جاؤا فضهم بفضيهم اي باجمعهم انقض آخرهم على اولهم انقضا
 ويقال جاء القوم بلفهم ولفيهم اي جاؤا احلاطهم وجاؤا على بكرة
 ايهم اي جميعا * ثم ذكر باب هين وهين يقال هين وهين ولين
 ولين وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت وضيق وضيق وصيب
 وصيب * ثم ذكر الالفاظ التي اتفق مفردا وجمعها وغير الجمع بحركة

كالدلامز بالضم القوى الماضى والجمع دلامز بالفتح والورشان والكروان
 طائران والجمع بكسر الواو وسكون الراء وكروان على غير قياس
 والجلادح الطويل والجمع جلادح وحكى فى جمع دخان دخان * ثم
 ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه نحو رشدت امرئ ووقفت امرئ وبطرت
 عيشك وخبنت رايت والمت بطنتك وسفهت نفسك * ثم ذكر باب مال
 وماله يقال رجل مال وامرأه ماله ونال ونالة كثير المال والنوال
 وداء وداعة وهاع وهاعة ولاع ولاعة وصات وصاة أى شديد
 الصوت واته لقال القراسة أى ضعيف واته لطاق بالبلاد وخاط للثياب
 وصام الى أيام وصاح بالرجال ورجل حاف ورجل ماس وارض شاكاة
 ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وجرف هار أى منهار *
 ثم ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ يقال رئة ورتون وقلعة وقلون
 ومائة ومثون ويقال عضنة وعضون وانه ولغون ورقنة ورقون وبرة
 وپرون ويقال لقيت منه الفتكركين والفتكرين والامررين والثلاثة من
 اسماء الداهية ولا فعله ابد الابدین وعلمت به العملين وبلغت به البلغين
 وجاء فلان بالترحين والبرحين أى بالداهية ويقال فى جمع كبة
 كين * ثم ذكر فاعلا بمعنى ذى كذا كخاز وتامر ولابن وتارس
 وفارس وماحض ودارع وراح ونال وشاعل وناعل وشاعر ويقال
 القوم سامنون زابدون اذا كثرت منهم وزبدتهم ورجل شاحم لاحم *
 ثم ذكر الفاظا اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم كنخس عشرة اهل
 الحجاز لا يحركون الشين وقيم تكسر الشين ومنهم من يفتحها
 وهيئات عند اهل الحجاز وعند تميم ايهاات وتخذت ووخذت وعند
 تميم اتخذت وامثلة ذلك كثيرة * ثم ذكر الافعال التى جاءت لاماتها

بالواو وبالياء وعقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة
بليا في اسم الكاتب وقد نظمها ابن مالك في ابيات اولها

* قل ان نسبت عزوته و عزيتة * وكنوت احد كنية و كنيته *
* و آخرها *

* عني همت تهمو ويهي دمهها * وجوته المأكول مثل حيتته *
وتنامها في الزهر * ثم ذكر الفرق بين الضاد والظاء بوجوه وقال
شاركت الطاء و الظاء في التناطور والظمخ و بنى ناعظ والطبن والوقط
وظلف الدم واعطال الشيء و اظل اي اشرف وشاركتها الضاد في
اطان واجلنظي و ذهب دمه بظرا و ليعضهم ابيات في ذلك ذكرها
في المزهر اولها

* ايها السائل عن الطاء و الضا * دلكيلا تضله الالفاظ *
ذكر فيها جملة صالحة من تلك الالفاظ * ثم ذكر جملة من الفروق وقال
لم اقصد الى استيفائها لان ذلك لا يكاد يحاط به وقد الف في هذا
جماعة قال القائل الورث في الميراث و الارث في الحسب والسدى ما كان
في اول الليل والندى ما كان في آخره و الرحلة الارتحال و الرحلة الوجه
تقول انتم رحلتى و الحث يكون في السير و السوق و كل شيء و الحض
لا يكون فيهما و المرفق في الامر و المرفق في اليد الى غير ذلك مما لا يحصى
كثرة

في الحادية والاربعون في معرفة آداب اللغوى

اول ما يلزمه الاخلاص و تصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال

بالنبات ثم التهرى في الاخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهما لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ولا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ القرآن والسنة قال عمر بن الخطاب لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة ومن ابن عباس قال اذا سئلتم عن شئ من غريب القرآن فالتسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب وقال القارابي لاسيل الى علم القرآن وادراك معانيه الا بالتبحر في علم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم

* حفظ اللغات علينا * فرض كفرض الصلوة *
 * فليس بضبط دين * الا بحفظ اللغات *

وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضبط له وليرحل في طلب القوائد كما رحل الأئمة ومن لم تكن استفادة الادب احب اليه من الامل والمال لم يحب وليعتن بحفظ اشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني والاطائف فان فيها حكما ومواعظ وادابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث قالت عائشة الشعر منه حسن ومنه قبيح حذ الحسن ودع القبيح رواء البخاري في الادب المفرد واقد رويت من شعر كعب بن مالك اشعارا منها القصيدة فيها اربعون بيتا او دون ذلك وعن الشريد استشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعرا من بن الصلت فاستدته فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه حتى استدته مائة قافية ودفع عدد الملك بن مروان ولده الى الشعبي يودبهم فقال علمهم الشعر بمجدوا وينجدوا ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني والاطائف واذا سمع من احد شيئا فلا بأس ان يتشت فيه قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جملعة فسأله عن الكلمة فقال هي

خفساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فلا انسى فرسى بهذه الفائدة وليترفق
 بين ياخذ عنه ولا يطول بحيث يضجر فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى
 الحافظ كما ان من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث
 واللغة اخوان يجريان من واد واحد وظانف الحافظ في اللغة اربعة
 * احدها * وهي العليا الاملاء وقد املى حفاظ اللغة من المتقدمين
 الكثير فاملى ثعلب مجالس عديدة في محمد بن فضال واهلى ابن دريد وابن
 الانباري وولده ابو بكر وابو علي القالي وغيرهم ما لا يحصى وطريقتهم
 في الاملاء كطريقة المحدثين سواء وقد كان هذا في الصدر الاول فاشيا
 كثيرا ثم مات الحافظ وانقطع املاء اللغة من دهر مسديد واستمر املاء
 الحديث * والوظيفة الثانية * الاقتناء في اللغة واليقصد التهرى
 والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا اعلم واذا سئل
 عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه * ثم ذكر السيوطي
 في المزهر من سئل من علماء العربية عن شئ فقال لا ادرى ومن سئل
 عنه فلم يعرفه فسأل من هو اعلى منه ومن طن سبنا ولم يقف فيه على
 رواية فوقف عن الاقدام عليه ومن قال قولا ورجع عنه واذا تبين
 له الخطا في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناطرته ليظهر
 الصواب واذا كان المسؤل عنه من الدقائق التي مات اكثر اهلها فلا
 بأس ان يدكت عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة ولا بأس
 بالسكوت اذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالادب وليثبت كل
 الثبت في تفسير غريب وقع في القرآن او في الحديث وكان الاصمعي
 لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن وكان لا ينشد ما كان فيه ذكر
 الانواء لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ذكرت الجحوم فامسكوا وكان

لا يفسرو ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء * ثم ذكر من عجز لسانه عن
الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاسارة والتحميل و اذا كان له مخالف
فلا بأس بالتنبيه على خلافه * ثم ذكر التثبت اذا شك في اللفظة هل
هي من قول الشيخ او رواها عن شيخه و ذكر التحري في الرواية والفرق
بين مثله ونحوه و ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة والتفريق بين
الروايتين و ذكر من روى الشعر فحروده على غير ما روته الرواة و ذكر
طرح الشيخ المسئلة على اصحابه ليفيدهم ولا بأس بالتمحسان من قدم
ليعرف محله في العلم و ينزل منزلته لا لقصد تعجيزه و تبكينه فانه حرام
ثم ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجع فيه او راجع غيره ليستثبت امره

﴿ الثانية والاربون في معرفة كتابة اللغة ﴾

يروى انفسر اول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم
عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين و طبعه فلما اصاب
الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فاصاب اسمعيل الكتاب
العربي وقيل اسمعيل اول من وضع الكتاب العربي على لفظه ومنطقه
وكان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني انه وصل فيه جميع الكلمات
ليس بين الحروف فرق ثم فرقه هميسع وقيدر وقيل مرار بن مرة واسلم
ابن سدره وهما من اهل الانبار وقيل حرب بن اميه وتعلم من اهل الحيرة
قال ابن فارس الروايات في هذا الباب تكثر وتختلف والذي نقوله
فيه ان الخط توقيف و ذلك لطاهر فوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم وقوله ن والقلم و ما يسطرون و اذا كان كذا فليس بعيد ان
يوقف آدم او غيره من الانبياء على الكتاب فاما ان يكون مخترع اختصره

من تلقاء نفسه فشيء لا يعلم صحته الا من خبر صحيح ويؤيده ما قال ابن عباس اول كتاب ارتله الله من السماء ابوجاد وعن ابي ذر مرفوعا اول من خط بالقلم ادريس اخرجته احد في مسنده واسماء هذه الحروف داخلة في الاسماء التي اعلم الله تعالى انه علمها ادم عليه السلام وقد قال عليه البيان فهل يكون اول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال فاما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانا لم نزع ان العرب كلها مدرا ويرا قد عرفوا الكتابة كلها والحروف اجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كنحن اليوم فاكل احد منا يعرف الكتابة والخط والقراءة وقد كان في الزمن الاطول من كان يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فارسل بكتف شاة الى ابي بن كعب فيها حروف فاصلتها والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض فان القوم قد تداولوا الاعراب وما قالوا ان ابا الاسود اول من وضع العريضة وان الخليل اول من تكلم في العروض فنحن لا نتكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما واثبت عليهما الايام وقلا في ابدى الناس ثم جددهما هذان الامامان ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذي بعلاه النحويون في ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوها على احوالها قال ابن عباس في قوله تعالى اثارة من علم الخط الحسن وفي قوله اني حفيظ عليم اي كاتب حاسب وقال بعض المفسرين في قوله يزيد في الخلق ما يشاء اي

الخط الحسن وقيل الخط لا يد لسان و للخلد ترجان فردائه زمانه الادب
وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي من الله بها
على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذي علم بالقلم وقال الضحاك في
قوله تعالى علمه البيان الخط وهو لوحة الضمير ووحى الفكر وسفير العقل
ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجنان الهمم
ومن اهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذ ذاك من عز
بزمنهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وسفيان بن امية وابو
قيس بن عبد مناف وعمرو بن عمرو بن عدس ومن استمر في الاسلام
بالكتابة من علي بن الصحابة عمر وعثمان وعلي وطلحة وابو عبيدة وابي بن
كعب وزيد بن ثابت وزيد بن ابي سفيان واقسم بالقلم في الكتاب الكريم
واحسن عدى حيث شبه به قرن الريم

• تزجي اغن كان ابرة روقه • قلم اصاب من الدواة مدادها •
وهو امضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمي وقد اصاب ابن الرومي
في قوله شاكلة الرمي

• كذا قضى الله للاقلام اذ يرت •

• ان السيوف لها مذ ارهفت خدم •

وكان المأمون يقول لله در القلم كيف يحولك وشي الملكة ووصفه ابن
المعتر فقال يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا
على ارض يياضها مظلم وسوادها مضيء وقال ارسطاطاليس عقول
الرجال تحت اسنان اعلامها وقال اهل العلم ان اول من خط بالقلم ادريس
عابه السلام فتي وضع الخط العربي و سطر المسند الحميري وقد ذكر
ان لغة اليونان عارية من حروف الخلق ومخالفة لسائر لغات الخلق

•••

في الثالثة والاربعون معرفة التصحيف والتحريف

افرده بالتصنيف جماعة من الائمة منهم العسكري والدار قطني فالاول فيما صحف فيه اهل الادب من الشعر والالفاظ وغير ذلك واصل التصحيف ان ياخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجاان فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من ائمة اللغة وائمة الحديث حتى قال الامام احمد بن حنبل ومن يعرى من الخطا والتصحيف مثله صحف الخليل يوم بغان بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة وجرس طير الجنة بالنين وانما هو جرس بالنين ومن اسماء الشمس يوح وصحفه ابن الانباري يوح وانما الوح النفس وصحف ابن دريد القيس وانما هو فيش وصحف حماد ثلاثة الفاظ في القرآن لو قرى بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على احد الاون وعددها اياه والثاني في فرة وشقاق والثالث يؤمد شان يعنيه واما ما تعقب به المبرد كتاب سيبويه في المواضع التي سماها مسائل الفاظ فقيل يلزم صاحب الكتاب منه الا الشيء النزر وهو ايضا مع قلته من كلام غير ابى العباس واما كتاب العين ففيه من الخلط والخلل والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجوهرة وذكر المحدثون ان من انواع التصحيف التصحيف في المعنى وقد ينسأ في كتابا منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول وهو بالفارسية وذكر السيوطي في المزهري بعض ما اخذ على كتاب العين من التصحيف لا حاجة بنا الى ذكره هنا وكذا ما اخذ على صاحب الصحاح منه

﴿ الرابعة والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء ﴾

قد الف في ذلك الكثير فمن ذلك طبقات النحاة لابي بكر الزيدى ولايى
 سعيد السيرافى ومراتب الجوين لابي الطيب اللغوى قال ابو الطيب قد
 غلب الجهل وفسا حتى لا يدري المتصدر للعلم من روى ولا من روى
 عنه ولا من اين اخذ علمه وحتى ان كثيرا من اهل دهرنا لا يفرقون بين
 ابي عبيدة و ابي عبيد وبين الشئ المتسوب الى ابي سعيد الاصمعى او ابي
 سعيد السكرى ويحكون المسئلة عن الاحمر فلا يدرون اهو المصرى او
 الكوفى ولا يفرقون بين الاخافش وان اكثر آفات الناس الرؤساء الجهال
 والصدور الضلال وهذه فتنة الناس من قديم الايام وغابر الازمان
 فكيف بعصرنا هذا وقد وصلنا الى كدر الكدر و انتهينا الى عكر العكر
 واخذ هذا العلم عن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم
 ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم يتقلد كل علم ويدعيه ويركب كل افك
 ويحكىه ويجهل ويرى نفسه طالما ويعيب من كان من العيب سالما ثم لا
 يرضى بهذا حتى يعتقد انه اعلم الناس ولا يقتعه ذلك حتى يظن ان كل من
 اخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا الى التعلم منه فهو بلاء على
 المعلمين ووبال على المتأدين قال وان اول ما اخل من كلام العرب
 واحوج الى التعلم الاعراب لان اللحن طهر فى كلام الموالى والمتعربين
 من عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد روينا ان رجلا لحن بحضرته
 فقال ارشدوا اخاكم فقد ضل وقال ابو بكر لان اقرأ فامقط احب الى
 من ان اقرأ فالحن وقد كان اللحن معروفا بل قد روينا من لفظ النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم انه قال انا من قريش ونشأت فى بني سعد فأتى لى
 اللحن وكتب كاتب لابي موسى الاشعري الى عمر فلحن فكتب اليه عمر ان

اضرب كتابك سوطا واحدا وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وان كان لنا الا ان يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكأنه يجوز اللحن على من سواه قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس في بيان مراتب اللغويين من الأئمة البصريين ويسار اساتيدهم ووفياتهم وكتائبهم نقل السيوطي في الزهر عن ابي الطيب صد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب التحوين ما حاصله ان اول من رسم للناس التحو واللغة ابو الاسود الدؤلي وكان اخذ ذلك عن علي عليه السلام وكان من اعلم الناس بكلام العرب مات في سنة ٦٩ و زعموا انه كان يجيب في كل اللغة وهو اول من نقط المصحف قال ابو حاتم اخذ ذلك عنه وتعلم منه جماعة منهم عطاء بن ثم ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم ابو نبيد الله ميمون الاقرن ثم عتبة الفيل المهري قيل هو لقب ابيه وهو ابرع اصحابه ثم توفي وليس في اصحابه احد مثل يحيى عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان يقال هو اعلم اهل البصرة وانقلهم ففرع التحو وقاسه وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاب مما املاه وكان رئيس الناس وواحدهم وكان عبد الله يقدم على ابي عمرو بن العلاء المازني في التحو و ابو عمرو يقدم عليه في اللغة واختلف في اسمه على احد وعشرين قولاً اصحابها زيلن وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ اخذ عن يحيى وميمون وغيرهما واخذ عن ابي عمرو جماعة منهم ابو عمر عيسى بن يوسف الثقفي مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٧٢ سنة وكان التحو اغلب عليه و ابو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد الاخفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة اعلم الناس وافصحهم والفق عيسى كنايين في التحو الجامع واللكل ومن اخذ عن ابي عمرو ابو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم

الكوفة وهو استاذ الكسائي فاخذ عن عيسى بن عمر ابو عبيد الرحمن
الخليل بن احمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان اعلم
الناس واتقاهم وعنه وعن ابي الخطاب ويونس الامام ابو زيد سعيد بن
اوس الانصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقد اخذ عنه اللغة اكابر الناس
منهم سيبويه وكان ابو عبيدة معمر بن المثنى اعلمهم بآيام العرب و اخبارهم
 واجمعهم لعلومهم مات سنة ٢٠٩ واما الاصمعي ابو سعيد بن عبيد
الملك فكان اتقن القوم باللغة واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظا ومات
سنة ٢١٢ واخذ هؤلاء الثلاثة عن ابي عمرو بن العلاء اولاً ثم عن ذكر
من تلاميذه واخذ الثلاثة ايضا عن ابي مالك عمرو بن كركة النخعي
صاحب النوادر وابن الدقيش الاعرابي واحمد الخليل ايضا عن هؤلاء
وكان ابو زيد احفظ الناس للغة بعد مالك وعنه اخذ امام النحو واللغة
ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢
وقال ابن الجوزي مات بساوه سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى
النحو واما ابو عبيدة فانه اول من صنف الفريسي وكان اعلم الناس بآيام
العرب و اخبارهم و علومهم وكان يقول ما التقي فرسانا في جاهلية
او اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسهما واما الاصمعي فكان تعلم نقد
الشعر من خلف بن حبان الاحمر وكان مولى ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان اخذ النحو عن عيسى بن
عمرو واللغة عن ابي عمرو واخذ عن الخليل ايضا حاد بن سلمة الراوية وابو
الحسن النضر بن شميل مات سنة ٢٠٣ و ابو محمد يحيى بن المبارك اليربوعي
مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ و ابو فتد المورج بن عمرو السدوسي
مات سنة ١٩٥ و ابو الحسن علي بن النصر الجهمي واخذ عن يونس

ابن حبيب من اخص به دون غيره ابو علي محمد بن المستنير قطرب مات
 سنة ٢٠٢ واخذ عنه ايضا ومن خلف الاحمر محمد بن سلام الجهمي
 صاحب الطبقات واخذ عن سيويه جماعة منهم ابو الحسن سعيد بن
 مسعدة الجهمي الملقب بالاخفش وكان غلام ابي شمر وكان اسن من
 سيويه واشهر من بالكوفة واكثر واجمع من بالبصرة ولكن اكثر
 مصنوع ومنسوب الى من لم يقله ولكن لم ياخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠
 وكان اخذ عن ابي مالك النخعي ومن اخذ عن ابي عبيدة وابي زيد
 والاصمعي والاخفش ابو عبد الله التوزي ويقال التوبجي مات سنة ٢٣٨
 وابو علي الخرمزي وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي وهؤلاء اكبر اصحابهم
 ومن دونهم في السن ابو اسحق ابراهيم الزبدي وابو عثمان بكر بن محمد
 المازني مات سنة ٢٤٥ وابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج
 بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وابو حاتم سهل بن
 محمد السجستاني مات سنة ٢٧٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم ابو نصر
 احمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الاصمعي وهما
 ابنا اخي الاصمعي وقد روي عنه واخذ من المازني والجرمي جماعة منهم
 ابو العباس محمد بن زيد المرد مات سنة ٢٨٢ وعنه اخذ ابو اسحق
 الزجاجي وابو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب
 بمرمان واخص بالتوجه ابو عثمان سعيد بن هارون الاسناني وبرع
 من اصحاب ابي حاتم ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد سنة
 ٢٢٣ ومات بعثان سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في
 العلم سنة ٢٦٠ وفي طقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن ذكوان
 وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اخذ عن ابي حاتم

والرياشي وابن اخي الاصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاستاذاتي فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة واما ائمة اللغة من الكوفيين وبيان اساتذتهم والقابهم ووفياتهم فكان لهم بازاء من ذكر الفضل الضبي ثم خالد بن كلثوم وحماد الراوية وقد اخذ عنه اهل المصريين وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شعرا كثيرا وهو حماد بن هرمز الديلمي وقد نكلم فيه ثم ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى ابن كناسة توفي بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جرم به ابو الطيب وقيل غير ذلك ولم يزل اهل المصريين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد فاختلف العلم ثم ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ومات بطريق مكة سنة ٢٠٢ اخذ عن الكسائي وعن وثق بهم من الاعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما واخذ عن يونس وعن ابي زيد الكلابي ومن اخذ عن الكسائي ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حازم اللخمي صاحب النوادر وقد اخذ اللخمي عن ابي زيد وابي صبيدة والاصمعي الا ان عمدة الكسائي ومن علمائهم في عصر الفراء ابو محمد عبدالله بن سعيد الاموي اخذ عن الاعراب وعن ابي زيد الكلابي وابي جعفر الرواسي ونذا عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقة ابو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي مات سنة ٢١٠ وابو بكره الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن ابي زيد ومن اعلمهم باللغة واكثرهم اخذا عن الاعراب ابو عمرو اسحق بن مرار السيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشر سنين روى

عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الحسن بن الحسين السكري وابو
سعيد الضريرو وابو نصر الباهلي والليثاني وابن السكيت واما ابو عبد الله
محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين
وعن ابي زيد وعن ابي زياد وجاعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة
ولد ليلة ولد الامام ابو حنيفة رضى الله عنه ومات سنة ٢٢١ واما ابو
صيد القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي وابي عبيدة ولم يسمع من
ابي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم ابي زيد من الرواة ابن نجدة
وبعلم ابي عبيدة ابو الحسن الاثرم وصكان ابو محمد سلمة بن حاصم راوية
الفراء وانتهى علم الكوفيين الى ابي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت
مات سنة ٢٤٤ وابي العباس احمد بن يحيى ثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات
سنة ٢٩١ اخذ الاول عن ابي عمرو والفراء وكان يحيى عن الاصمعي
وابي عبيدة وابي زيد من غير سماع وقد اخذ عن ابن الاعراب شيئا
كثيرا والثاني اعتمده على ابن الاعراب في اللغة وعلى سلمة في النحو
وكان يروى عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي عبيدة
وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو كتب ابيه واما
ابو طالب المفضل فاخذ عن ابيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا
جمهور ما مضى عليه اهل الكوفة واخذ عن الخليل جاعة منهم حماد
ابن سلمة والنضر بن شمير وابو قند المورج بن عمرو السدوسي مات سنة
١٩٥ الا ان النحو انتهى الى سدويه

﴿ الخامسة والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب ﴾

﴿ والانساب ﴾

وهو نومان احدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو والثاني فيما يتعلق

بشعراء العرب الذين يحتاج بهم في العربية والتوعان ذكرهما في المهر *
 ثم ذكر فصلا في معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبه وهم
 جماعة * ثم عقد فصلا في معرفة الالقاب واسبابها * ثم ذكر من لقب
 بيت شعرا له * ثم ذكر من تعددت اسماءه او كناه او القاب له ثم عقد فصلا
 في معرفة الانساب وهو اقسام كالنسب الى القبيلة صريحا كالدثلي
 والمنسوب اليها ولا كسيويه يقال له الحسارثي لانه مولى بنى حارث
 والمنسوب الى جده كالاصحى نسب الى جده اصمع والمنسوب الى لسانه
 كالكسائي ومنهم من نسب الى اسمه واسم ابيه كالنخري هو ثقفى واسمه
 نخير بن ابي نخير ومنهم من نسب الى من صحبه كحبي اليزيدي نسب الى يزيد
 ابن منصور لصحبته اياه ومنهم من نسب الى مالك غير معتق كالرياشي هو
 مولى الهاشمي ورياش رجل من جذام ومنهم من نسب الى بعض اعضاءه
 لكبره كالرواسي لانه كان كبير الراس والحياني لعظم لحينه ومنهم من
 نسب الى امه كاشهب بن رميلة

﴿ السادسة ﴾ والاربون معرفة المؤلف والمختلف ﴿

﴿ وذلك على انواع ﴾

~ الاول فيما يتعلق بأمة النحوي واللغة كالابدي والاندي الاول بالباء الموحدة
 والثاني بالنون والانباري والاياري والجريري والحريري والزندى
 واليزيدي والسجزي والشجري وابن الصائغ وابن الضائع والقالى والقالى *
 والثاني فيما يتعلق بشعراء العرب كزياد بلراى وذياد بالذال المعجمة جماعة
 منهم * والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله كل ما في العرب عدس بفتح

الدار الاعدس بن زيد فانه بضمها وكذا كل سدوس بفتح السين الا
سدوس بن اصمع في طي

﴿ السابعة والاربعون معرفة المتفق والمفترق وهو على انواع ﴾

الاول فيما يتعلق بأئمة اللغة والحق كالاخفش فانه احد عشر نحويا
وسبويه اربعة و ثعلب اثنان ونفطويه اثنان وابن دريد اثنان والاعلم اثنان
وابن بعيش ثلاثة وابن هشام جماعة • والثاني فيما يتعلق بشعراء العرب
كأمر القيس جماعة والاعشى جماعة والطرماس اثنان ونصيب ثلاثة
• والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله الضبيعات ثلاث ضبيعة بن قيس
وضبيعة بن عجل وضبيعة بن ربيعة وفي قيس عيلان شكل بن الحريث
وفي بني كلب شكل بن ربوع الى غير ذلك وهي كثيرة

﴿ الثامنة والاربعون معرفة المواليد والوفيات ﴾

كتابي الاسود السلي مثل قال او حاتم ولد في الجاهلية وقال
غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين والقاضي محمد الدين
صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبع مائة ومات في شوال
سنة ست عشرة وثمان مائة وهذا باب واسع جدا لا يكاد ينحصر في
امثال هذه المختصرات

﴿ التاسعة والاربعون معرفة الشعر والشعراء ﴾

قال ابن فارس في لغة الشعر كلام موزون مفتي دال على معنى

ويكون أكثر من بيت وقد ذكر ناس في هذا كلمات من كتاب الله كرهنا
 ذكرها فقد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه
 وآله وسلم عن قوله قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هزل
 اضحك وان جد كذب فالنساء بين كذب واضحك واذا كان كذا فقد
 نزه الله نبيه عن هاتين الخصلتين وعن كل امر دني ثم قال ابن فارس
 والشعر ديوان العرب وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت
 اللغة وهو حجة فيما اشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعرا شعر
 وشعره احلى واظرف فاما ان تتجاوز الاشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في
 الجودة والا فلا وبكل يحتاج الى كل يحتاج فاما الاختيار الذي يراه الناس
 للناس فسهوات كل يستحسن شيئا والشعراء امراء الكلام يقصرون
 الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويوشون ويشيرون ويختلسون
 ويعيرون ويستعيرون فاما نحن في اعراب او ازالة كلمة عن نهج صواب
 فليس لهم ذلك وقال ابن رشيق في العمدة العرب افضل الائم وحكمتها
 اشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوتان منظوم ومشور
 لكل نوع منها ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة وردية فاذا اتفقت
 الطبقتان في القدر ونسأوتا في القيمة ولم يكن لاحدهما فضل على
 الاخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية لان كل منظوم احسن من كل
 مشور من جنسه في معترف العادة الا ترى ان الدر وهو اخو اللفظ ونسبه
 وعليه يقاس وبه ينسب اذا كان منظوما يكون اظهر لحسنه واصون له
 وكذلك اللفظ اذا كان مشورا تبدد في الاسماع وتخرج في الطباع ولم
 يستقر منه الا المفرط في اللطف فاذا اخذ سلك الوزن وعقد القافية

تألفت اشتاته وازدوجت فرأته وامس العرفقة والغصب وقد اجمع الناس
على ان المنشور في كلامهم اكثر واقل جيدا محفوظا وان الشعر اقل واكثر
جيدا محفوظا لان في ادناه من زنة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنشور
وكان الكلام كله منشورا فاحتاجت العرب الى الغناء بمكارم اخلاقها وطيب
امراقها وذكر ايامها الصالحة واطوانها النازحة وفرساتها الانجاد
وسجائثها الاجواد لتهتز نفوسها الى الكرم وتدل اناءها على حسن
النسيم فتوهموا اعارض فملأوها موازين للكلام فلما تم لهم وزنه سموه
شعرا لانهم قد شعروا به اى فطنوا له وقيل ما تكلمت به العرب من جيد
المنشور اكثر مما تكلمت به من جيد الوزون فلم يحفظ من الوزون عقره
ولا ضاع من الوزون عشره فان احتج احد على تفضيل النثر على الشعر
بان القرآن مسور وقد قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قيل
ان الله بعث رسوله آية وحجة على الخلق وجعل كتابه منشورا ليكون
اظهر بهانا بفضله على الشعر الذى من عادة صاحبه ان يكون قادرا
على ما يحب من الكلام وتحدى جميع الناس من ساعر وغيره بعمل مثله
فاجزهم ذلك فكما ان القرآن اعجز الشعراء وليس بشعر كذلك اعجز
الخطباء وليس بخطبة والمرسلين وليس بمرسل واعجازه الشعراء اشد بهانا
الا ترى العرب كيف نسوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الشعر لما
ضلوا وتبين عجزهم فقالوا هو شاعر لما في قلوبهم من هبة الشعر وعجاسته
واه يقع منه ما لا يلحق والمنشور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما
علمناه الشعر وما ينبغي له اى تقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل قال
ابن رشيق وكانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر امت القائل
فهناكها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمراهر كما يصنعن

في الاصراس وتباشر الرجال والولدان لانه حباية لامراضهم وذئب عز
احسابهم وتخليد لما آثرهم ورشادة لذكرهم وكانوا لا يهنتون الا بغلام
يولد او شاعر ينفخ فيهم او فرس ينبح وقال محمد بن سلام الجمحي لا يحاط
بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر في الجاهلية ديوان علمهم
ومشهى حكمتهم به يأخذون واليه يصيرون انتهى قلت ولهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لمعجزا وان من الشعر
لحكمة وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم
علم اصح منه فجاء الاسلام فتناظلت هذه العرب وتناغلاوا بالجهاد وغزو
فارس والروم واهت عن الشعر وروايته فلما كثرا الاعلام وجاءت الفتوح
واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون
ولا كتاب مكتوب والقوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل
مخفظوا اقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل التمار بن المنذر
ديوان فيه اشعار الفحول وما مدح به هو واهل بيته فصار ذلك الى
بنى مروان او ما صار منه قال ابو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت
العرب الا افله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وسر كثير قال ابن رسيق
انما سمي الشاعر ساعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره وانما يتفاضل الكلام
والشعر بحس العبارة والديباجة ورواق الفصاحة حتى تكون الفاظهما
كالزجاجة والا فالعنان معرضة لكل جيل من اهل التوحيد والشرك
حتى للزنج والتتر والترك لكنهم قصرت بهم الستهم عن بلوغ ما راموا
من ارب قد تنهيا على السنة العرب واقل ما يجب على المتكلم البيان
لمخاطبه والا وكان كخابط ليل وحاطه بخاطب العربى بالجمجمة
وبخاطب الجميى بالعربية وصناعة الشعر اشد حصرا واما عصرنا

و ذلك ان الشاعر انما هو راغب او راهب او معانِب بين يدي ملك فان
حكى عن نفسه والا كان جديرا بان يهلك فان كان الشاعر مخاطبا من هو
دون الملك الاشم بما لا يفهم وكان راغبا في درهم كان ذلك سببا لبطلان
حاجته ولتفويض حاجته واستهجان شعره وتحقير امره والقدمات في
هذا اعذر لانها لغتهم وقد اطال السيوطي رحمه الله في الزهر في بيان
طبقات الشعراء لا حاجة بنا الى ذكرها وسط القول السيد غلام علي بن
السيد نوح الجرامي رحمه الله في مدح الشعر وجواب داميته في اول كتابه
تسليمة القواد من قصائد آزاد بسطنا حسنا وكلاما لطيفا من شاء فليرجع
اليه وسابسته ان شاء الله تعالى في كتابي مراتع الغزلان في ذكر ادباء
الزمان

في الخمسون في معرفة اغلاط العرب

عقده ابن جني بابا في كتاب الخصائص قال فيه كان ابو علي يرى وجه
ذلك ويقول انما دخل هذا النحو كلامهم لانهم ليست لهم اصول يراجعونها
ولا قوانين يستصمون بها وانما تهتم بهم طباعهم على ما ينطقون به
فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد في ذلك مالم الموت موضع
ملك الموت في قول الشاعر * فالك موت بالقضاء دهاني * فان قلت
من اين لهذا الاعرابي مع جفافه وغلطة طبعه معرفة التصريف حتى
يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلا ويقول مالك قبل هبه لا يعرف التصريف
الا تراه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا ما لا
يجب ان يعتقد عارف بهم او آلف لمذاهبهم لانه وان لم يعلم حقيقة

تصريفه بالصنعة فانه يجدها بالقوة وانهم يلاحظون بالملكة و الطبع
 ما لا تلاحظه نحن على طول الباحة والسماع و من ذلك همزهم
 مصائب وهو غلط منهم ومن اغلاطهم قواهم حلات السويق ورثأت
 زوبى بابيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج ومنها ادمانة موضع ادماء
 في قول ذى الرمة والرجل آدم ولا يقال ادمانة ومنها دومت في الارض
 والصحيح دوى وقال ابن فارس ما جعل الله الشعراء معصومين وقون
 الغلط والخطأ فاصحح من شعرهم فقبول وما ابته العربية واصولها
 فردود كقوله الم يا نيك والثناء تمنى وقوله لا جفا اخوانه مصعبا وقوله
 قفا عند ما تعرفان ربوع فكله غلط وخطأ وفداء وفينا ما ذكرت
 الرواة ان الشعراء غلطوا فيه في كتاب خضارة وهو كتاب نقد الشعر
 ويسط في المرمر القول في امثلة ذلك من الاسماء ثم قال ويلحق بهذا
 الكاذب العرب وقد عدها ابو العباس البرد بابا في الكامل ثم ذكر
 بعض الكاذب للتمثيل وقال قال التوزي سألت ابا عبيدة عن مثل هذه
 الاخبار من اخسار العرب فقال ان العجم تكذب ايضا فنقول كان رجل
 نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فنعارضها العرب بهذا وما
 اشبهه * ثم ختم كتابه الزهر مذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء
 العرب ونسائهم وصغارهم وامائهم ليس ذكرها من غرضنا في هذا
 المختصر * ثم اورد حديث ام زرع وفسر لغاته واردفه بعض مقالات
 القوم من العرب وقع في غاية الفصاحة والبلاغة وبالله التوفيق وهو
 المستعان





في الباب الثاني في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة
في العربية والفارسية والتركية والهندية على ترتيب
حروف المعجم من الالف الى الياء

باب الالف

في ايدان في الفاء، لابي الطيب عدد واحد بن علي الاغوي المقتول
في سنة احدى وخمسين وثمانمائة في ارك هذا كتاب ذكرنا فيه من
كلام العرب ما جاء في حرف يعموم مقام غيره في اول كلمة او آخرها
او وسطها ورجناه بالابدال في فروع الهمزة وانما دعانا الى العدول عن
كسرهما والخلاف حتى، سبنا الى ان العرب في اكثر هذا
الباب ام نعم، نعم من حرف من حرف وانما هي نبات مختلفة لمعان
متفة، تغارب الالفان في لغتين لمن واحد مني لا تختلفا الا في حرف
واحد من ابجد اسماء الافعال والاعمال - محمد السبخ ابي القاسم
علي بن جعفر بن القطاع السعدي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة
جوهها من كتب اللغة والادب على طريق الاستيفاء فاجاد اوله الحمد لله
على ما اولنا من نعمه الخ ذكر فيه ان سيويه ممن جوهها وذكر في
كتابه للاسماء وثمانمائة، زاد ابو بكر من السراج على ما ذكره
سيويه اثنين وثمانين - زاد ابو بكر من السراج على ما ذكره
كذلك ابن خالويه اكثرهم تركوا كثيرا انه ذكروا لمطوا، كذلك فعلوا
في مصادر الثلاثي ذكر سيويه رابن السراج فيهما من وثمانين مصدرا

وذكرت منها مائة مصدر مستوعبا وذكر انه فرغ في رجب سنة ثلاث
وعشرين وخمسمائة • ابواب الادب • في اللغة كذا في كشف
الظنون ولم يرد على ذلك • انحف الاديب بما في القرآن من الغريب •
للشيخ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة خمس واربعين
وسبعمائة • الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق • للشيخ تقي الدين علي
ابن عبد الكافي السكي المتوفى سنة ست وخسين وسبعمائة • اختري •
كتاب في اللغة العربية مترجم باللغة التركية ملخص من الصحاح والسنن
والتكملة • والجمل والمغرب وغير ذلك من كتب اللغة لمصطفى بن شمس
الدين قرة الحصارى الشهير باختري اوله الحمد لله الذي شرفنا بالمنطق والبيان
وفضلنا بالفصاحة والبيان • ارشاد في اللغة • لمحمد بن صدر به
القرطبي • الارب في تفسير الغريب • للشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن
ابن علي بن الجوزي • الازهر الواضح في اللغة • لمصطفى بن عثمان
الرومي وهو مختصر فسر الكلمات العربية بالفارسية اوله الحمد لله الملك
السهان الخ • استدراك الغلط • الواقع في كتاب العين لابي بكر
الزبيدي من علماء الاندلس وهو مختصر لطيف اعجب الناس به كثيرا
ولهبوا به مدة حتى حده بعضهم اول المختصرات الاربعة التي فضلت
على امهاتها الارب بل فضله قوم لصفر جمه على سائر ما الف بعده
على حروف المعجم كالجمهرة التي الفت على متوال كتاب العين واشتهرت
كثيرا صنفها ابن دريد المتوفى سنة ٢٢١ ص نيف وتسعين عاما وفي الزهر
غير ذلك • اسماء الاسد • جمعها نفر من الادباء منهم ابن خالويه وابو
سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائه في
مجلد ضخم ذكر فيه ستمائة اسم والشيخ رضی الدين حسن بن محمد

الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة والشيخ محمد الدين ابو طاهر محمد
ابن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة والسيوطي
وسماء فظام اللسد في اسماء الحمر والعصير في اسماء بن الحسن بن
رمضان النحوي في اسماء الخيل في لابي عبيدة معمر بن المثنى البصري
المتوفى سنة تسع ومائتين في اسماء الذئب في لرضي الدين حسن
ابن محمد الصغاني المتوفى سنة خمسين وستمائة وجمع السيوطي جزءا سماه
التهذيب في اسماء الذئب في اسماء السيف في الشيخ ابي سهل محمد بن
علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة في اسماء النكاح في
لمجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي صاحب القاموس
المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائه سماه اسماء الصراح في اسماء في
الاسماء في لسعيد بن احمد بن محمد الميداني المتوفى سنة تسع وثلاثين
وخمسائة اخذه من كتاب السامي في الاسامي لايه في اسماء
العادة في اسماء الغاة في لصاحب القاموس في الاشارات في الى
ما وقع في المنهاج من الاسماء واللغات في اشارة في غريب القرآن في
لاني بكر محمد بن الحسن المعروف بالتفاس الموصلي المتوفى سنة احدى
وخمسين وثمانمائه في اصلاح خلل الصحاح للجوهري في يأتي في
الصاد في اصول اللغة في للشيخ عبد الواحد بن علي بن برهان
اللغوي المتوفى سنة ثلاث وستين واربعمائة في الاضداد في والضد
في اللغة يقع على معنيين متضادين والمراد ههنا الالفاظ التي توقعها
العرب على المعاني المتضادة فيكون الحرف منها مؤديا لمعنيين مختلفين بدلالة
السياق والسباق كقولهم للاسود كافور قال الشاعر

* كل شيء ما خلا الموت جلال * والفتى بسعي وبلاهيه الامل *

فدل ما قبل الجلال وما بعده على ان معناه كل شيء ما خلا الموت يسير ولا يتوهم ذو عقل وتميز ان الجلال ههنا معناه عظيم وصنف فيه جمع من الادباء منهم الشيخ ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة اثنتي عشرة ومائتين وابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب الهوى المتوفى سنة ست ومائتين وابو حاتم سهل بن محمد المجستاني المتوفى سنة خمسين ومائتين وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الهوى المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة واما ابو مكر محمد بن القاسم المعروف بابن الاباري الهوى المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وسعيد ابن المبارك ابن الدهان الهوى المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة والامام ابو الفضائل حسن بن محمد الصفاني المتوفى سنة خمسين وستمائة ومختصر كتاب ابن الانباري للقاضي تقي الدين عبد القادر التيجي المصري المتوفى سنة تسع و الف ثم رتب هذا المختصر راء ملاحس على الحروف ازل ال مرتب جدا لمن بحكمته الباهرة الخ الخ اعانه الله على احكام اللسان الخ للقاضي عز الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن جماعة الكشاني المتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة الخ الاوصاح في اسماء النكاح الخ لجلال الدين السيوطي من رسائله في اللغة وهو لغة صرف مبسوط بنقوله وشواهد في محله الخ الاوصاح في زياد القاموس على الصحاح الخ للشيخ جلال الدين السيوطي ذكره في الفهرست الخ افنوم اللغة الخ فارسي مرتب على الحروف اوله الحمد لله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخ الامام في الاتباع الخ تكسن بسن في اللغة للسيوطي الخ امثلة غريب اللغة الخ لعل بن حسن التهامي المعروف بكراع النمل كتب كتابه المنضد سنة تسع وثلاثمائة ذكره السيوطي

(النموذج في اللغة)
 لابن علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى
 سنة ست وخمسين واربعمائة ر انواء انغيث في اسماء الليث في المجموع
 الدين محمد بن يعقوب القيروز آبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة
 في انوار اللغات وازهار الكلمات في تركي مرتب على الحروف كالاختراي
 اوله الحمد لله الذي خلق الانسان في الابيضاح في حاشيته الصحاح
 المجوهري في سياني

(باب الباء الموحدة)

في بابوس في ترجمه التاموس يأتي في الفاف في المارع في اللغة في
 الشيخ ابي طالب الفضل بن سلمه بن عاصم الثغوي الاخذ عن ابن السكيت
 وعلاب قال ابو الوفا الهوريني لما قد حوا في مختصر العين بانه اخل بكتاب
 العين لم يلفه الشواهد النافعة صنف ابو علي القفال الغدادي المتخرج
 على ابن دريد كتابه البارع اتي فيه بما في العين وزاد عليه في بحر
 الغرائب في لغة الفرس للقاضي ابي الفاضل الله بن يوسف المشهور بالخليجي
 جعله منظوما و منشورا ثم صنف كتابا آخر في توضيحه وهو المشهور
 بالقائمة مستملا على دفتين الاول في اللغة والثاني في العروض والقوافي
 والبدع في البرهان القاطع في لغة الفرس في محمد حسين التبريزي
 الحيدر آبادي اشتمل على تسع قواعد وتسعة وعشرين مقالا وجعل
 استخراج اللغة منه على الحرف الاول والثاني والثالث والرابع وقال
 في تاريخه برهان قاطع كتاب نافع يعني سنة ١٠٦١ الهجرية
 اوله بهتري لغتي في متكلمان بديع البيان محفل زبان آرائي ونيكو

تربین نکتہ کہ منشیان انجمن سخن سراى زبان بلاغت بیان و لسان
فصاحت ترجمان رایان متکلم و مترجم سازند جد و سپاس علمی رادر
خورست که بحکمت بالغه و قدرت کامله خود سبستان حروف و کلمات
را بنور معانی رنگین مانده نو بها رچین ساخت الخ و انتقد علیه اسدالله
الغالب الدهلوی و سماه قاطع برهان ورد علیه الشیخ رحیم و سماه ساطع
برهان و تعقیب نجف علیخان الجعفری الهندی و سماه دافع هذیان
❦ بصائر النظائر ❦ فی اللغة لم یرد فی کشف الطنون علی ذلک و لم
اقف علیه ❦ البقیة فی اللغة ❦ لابی جعفر احمد بن یوسف القهری
اللی ❦ البلغة فی تراجم ائمة النحوی و اللغة ❦ لابی طاهر محمد بن
یعقوب الفیروز آبادی المتوفی سنة سبع عشرة و ثمانمائة ❦ البلغة فی اللغة ❦
لابی یوسف یعقوب بن احمد الادیب النیسابوری المتوفی سنة اربع و سبعین
و اربعمائة و لمحمد بن احمد بن محمد ایضا جملة مجدولا و اورد الالسنه
الاربعة فی مادة العربی و الفارسی و التری و المنقول ❦ البلغة المترجم
فی اللغة ❦ لنوح بن مصطفی المقتی بقونیه ❦ بهار عجم ❦ فی
اصطلاحات لسان الفرس مستندا بالاشعار الفقه تیک چند بهار الاوجینی
اوله بهار آفرینی که کلرک زبان انسان را استعداد نکبت سخن کرامت
فرموده الخ طبع فی مطبعة العلوم بالهند فی سنة ۱۲۶۹ و هو کتاب مفید
نافع فی بابہ جدا ❦ پنج آهنگ ❦ لبرزا غالب الدهلوی الشیعی اوله
بعد تقدیم نیایش داورد جهان آفرین و تمهید ستایش حضرت سید المرسلین
الخ رتبہ علی بخش خان بن الہی بخش خان من اخوة غالب بشتل علی
اربع زمازم ذکر فی الرابعة اللغات الفارسیة

﴿ باب التآ الفوقية ﴾

﴿ تاج الاسماء في اللغة ﴾ مجلد اوله الحمد لله الذي علم آدم الاسماء الخ
 جمع فيه الاسماء للزمخشري وكتاب السامي للميداني و صحاح الجوهري
 ورتبه ترتيب الصحاح ﴿ تاج العروس من جواهر القاموس ﴾ للسيد
 ابي الفيض محمد مرقضي الحسيني الواسطي البجرامي ثم الزبيدي المنوفي
 بمصر سنة ١٢٠٥ عن ستين سنة كما في تاريخ الجبرتي وقد اطلال الكلام
 في ترجمته و بگرام قصبة على خمسة فراسخ من قنوج موطن هذا
 العبد المؤلف والتاج في عشر مجلدات لم يذكره صاحب كشف
 الظنون لكون مؤلفه متأخرا عنه في الزمان اوله احد من قلندا من
 عقد صحاح جواهر آلاءه واولانا من سيب لباب محمل احسانه و عطائه
 الخ وقد طبع خمس مجلدات من هذا الكتاب بمصر القاهرة في سنة ١٢٨٦
 وذكر في ديباجته اسماء ما بصر الله تعالى له الوقوف عليه من كتب
 اللغة وحصل الاستمداد عليه منها وهي كثيرة جدا وهذا الشرح
 افضل شروح القاموس وقد رفع الله قدره بمنه وكرمه ونفع به كما نفع
 باصلاه قال صاحب الطبع شرع في طبع القسم الثالث والرابع في ٣ ذي
 الحجة سنة ١٢٨٥ وقد بلغ ارباب جمعية المعارف الآن ستمائة واحدا
 وستين زادهم الله كل حين ثم ذكر اسماءهم في آخر الجزء الاول منه
 وطبع القاموس مرارا في جملة بلاد بصور مختلفة مع ترجمته بالسن متعددة
 و منفردا حتى بلغ عدد نسخته الموجودة في الآفاق نحو ثمانين الف
 نسخة ومن جملة عنايتهم به ان بعضهم رتبته على خط المصباح باعتبار
 الاول والثاني والثالث وسماء منتهى الارب ولم يتعد ما اورده المجد ومع

تعدد شروحه و حواشيه بالخط لم يطبع شيء منها الى الآن على ان كل مطالع للقاموس يفتقر اليها ويضطر اليها لان المجد ادمج واختصر حتى صارت عبارته كالانغاز فحتاج الى الايضاح فحمد الله على ما سهل من هذا المقصود وظهر هذا الشرح للوجود انتهى تاج المصادر في اللغة لابي جعفر احمد بن علي المعروف بجعفر كالمقرئ البيهقي المتوفى سنة ٥٤٢ وهو مجلد اوله الحمد لله رب العالمين جدا يعوق جدا الشاكرين جمع فيه مصادر القرآن و مصادر الاحاديث و جردها عن الامثال و الاشعار و اتبعها الافعال التي تصكث في دواوين العرب تاج المصادر في لغة الفرس لرودي الشاعر تاج اللغات لمحمد اسمعيل اللندني القد نصير الدين حيدر ملك لکنو اوله سبحان الذي علم آدم الاسماء بحذافيرها الخ وقد طبع في مجلدات تحفة الارب في القرآن من الفرس لاشيخ ابي حيان محمد بن يوسف الاتدلمى المعوى المتوفى سنة خمس و اربعين و سعمائة وهو مختصر مرتب على الحروف تحفة السنية الى الحضرة الحسينية في لغة الفرس بالتركية لمحمد بن مصطفى ابن لطف الله الدشيشي وهو في مجلد كبير جمعه من الكتب المصنفين هذا الفن كالجهر و الوسيلة و لغة نعمة الله و دقائق الحقائق و ضم اليه اشياء من التواريخ و غيرها و سماه باسم حسن باشا امير الامراء بمصر و ذلك سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة ثم اشتهر بلغة الاسبانية و انتشر في اقطار الترك لكونه اعظم ما صنف فيه في تلك الديار لغة فارسية تحفة العلائي متلوه في اللغة النارية لمحمد بن البراء اوامها افتتاح مقال محمد زمامي في اللغة العربية على اسلوب نصاب الصبيان و نصيب الفتيان ترجمة النخبة في تاريخ ملوك ملوك ملوك

اوله ابتدای سخن نام خدا الخ ﴿ تحفة اللغة ﴾ للحدادی ﴿ تحبير
الموشين فيما يقال بالسين والسين ﴾ لصاحب القاموس تنبع فيه اوهم المجمل
في نحو الف موضع ﴿ تذكرة في اللغة ﴾ للشيخ تاج الدين احمد بن
عبد القادر بن مكنوم القيسي التوفي سنة تسع و اربعين و سبعمائة
وهي في ثلث مجلدات سماها الاوابع قاله السيوطي ﴿ ترجمان الصحاح ﴾
في اللغة يأتي ﴿ ترجمان اللغة ﴾ للشيخ علي بن نصره بن داود وهو مجلد
اوله الحمد لله الذي فضل لسان العرب بالفصاحة والبيان الخ جمع فيه
الاسماء والافعال والحروف على ترتيب التهجى بالحركات الثلاث وبوجه
اربعة وثمانين بابا من الالف الى الياء ﴿ ترجمان في اللغة ﴾ بالتركي
ثلاث مجلدات لير محمد بن يوسف الانقروى جمعه من صحاح الجوهري
والعرب وغيرهما ورتبه على ثمانية وعشرين بابا ﴿ ترجمان المترجم
بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب ﴾ للفاضل شهاب الدين
احمد بن محمد بن عرب شاه الدمشقي الحنفي التوفي سنة اربع وخمسين
و ثمانمائة ﴿ زويع الارواح في تهذيب الصحاح للجوهري ﴾ يأتي
﴿ تفتيح المصادر ﴾ في اللغة ﴿ تقريب المرام في غريب القاسم بن
سلام ﴾ للشيخ الامام محب الدين احمد بن عبد الله الطبري التوفي
سنة اربع و ستمائة كتبه على غريب الحديث لابي عبيدة مبوبا على الحروف
﴿ تكملة الصحاح ﴾ يأتي ﴿ تلخيص في اللغة ﴾ لابي هلال حسن
ابن عبد الله العسكري التوفي سنة خمس وتسعين و ثلثمائة ﴿ تفتيح
العين ﴾ في اللغة لابي غالب تمام بن غالب بن عمرو القرطبي اللغوي التوفي
سنة ست و ثلاثين و اربعمائه قال في القاموس اديب صاحب الموعب
وقال صاحب الوفيات في ترجمته وله كتاب جامع في اللغة سماه تفتيح العين

انتهى قلت هو كتاب لم يواف مثله اختصارا واكثارا * تنبيه
 البارعين على المنحوت من كلام العرب * للطهيري على حسن
 الخطير التمامي الفارسي المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة * تنبيه
 البصار في أسماء أم الكبار * لابي الخطاب العلامة عمر بن حسين
 ابن علي بن دحية الكوفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وهو
 مختصر على الحروف اوله الحمد لله الذي رضى دين الاسلام لعباده المسلمين
 * التنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح * لعبد الله بن بري
 العباسي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة * تهذيب الاسماء
 واللغات * للامام محبي الدين محبي بن شرف النووي المتوفى سنة ست
 وسبعين وستمائة وهو كتاب مفيد مشهور في محلد اوله الحمد لله خالق
 المصنوعات الخ جمع فيه الالفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب
 والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وقال ان هذه الستة تجمع ما يحتاج
 اليه من اللغات وضم الى ما فيها جلا مما يحتاج اليه مما ليس فيها من أسماء
 الرجال والملائكة والجن ايم الانتفاع ورتب على قسمين الاول في الاسماء
 والثاني في اللغات ثم ان الشيخ اكل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى
 سنة ست وثمانين وسبعمائة غير ترتيبه ورتبه على اسلوب آخر وكذا
 فعل الشيخ محبي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي المتوفى سنة
 خمس وسبعين وسبعمائة ونحصره الشيخ عبد الرحمن بن محمد البساطامي وسماه
 بافوائد السنية وللشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
 المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة مختصر ذلك الكتاب ايضا * تهذيب
 الطبع في نواذر اللغة * لابي محمد قاسم بن محمد الاصفهاني * تهذيب
 اللغة * لابي منصور محمد بن احمد بن طلحة بن فرج الازهرى اللغوي المتولد

سنة اثنين وثمانين ومائتين المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وهو استاذ صاحب
الغريين الهروي وهذا الكتاب عزيز الوجود قال المفتي سعد الله طمرت
بنصفه الاخير ترتيبه اعصر استخراجا وتناولا من اللغات يذكر في كل مادة
من التعليلات والاحتمالات العقلية انتهى اوله الحمد لله ذي الحول والقدرة
الح ابتداء فيه بحرف العين وهو كتاب كبير من الكتب المختارة في اللغة
وترتيبه على هذه ع ح . خ غ ق ك ج ش ض ص س ز
ط د ت ظ ث ز ل ن ف ب م و ا ي وذلك باعتبار
المخارج ثم ترتيب الفصول كذلك يعني بشرع بعد ع بحرف ح ثم بعرف .
وهكذا وقدم المضاعف على الصحيح وكتب في آخره حروف
الج وادخل الهمة معها في باب واحد واورد القوائد العجيبة هناك
ومختصره اعد الكريم بن عطاء الله الاسكندري المتوفى سنة اثنى عشرة
وسمائة * تهذيب في اسماء الذيب * لجلال الدين السوطي وهو جزء
اورده في ديوان الحيوان * تهذيب في غريب الحديث * لابي الحسن
عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي * تيسير في اللغة * لمحمد بن حسن بن
مقيم المتوفى سنة ثلاث وخسين وثلثمائة * تهذيب التهذيب * لابي
الناس محمد بن ابي بكر بن حامد التوسحي الارموي الدمشقي الشافعي في
خمس مجلدات وهي مسودة المصنف من وقف العميساطية بدمشق قال
السيد مرتضى في تاج العروس طمرت بها في خزانة الاشرف بالعبيرانيين
الترجم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والاضط المحكم
وقد حدث عنه الحافظ الذهبي وترجمه في مجمع شيوخه واد سنة ٦٤٧
وتوفى سنة ٧٢٣

﴿ باب الثاء المثلثة ﴾

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ جامع الفرس في اللغة ﴾ مختصر مفسر بالتركية لمصطفى بن محمد ابن يوسف الاين كوتى وهو على ثلاثة اقسام الاول في الاسماء والثانى في المصادر والثالث في القواعد اوله الحمد لله الذى ابرز باعلم بهجة رياض الشرع ﴿ جامع اللغة ﴾ للسيد محمد بن السيد حسن ابن السيد على صاحب الراموز المتوفى سنة ستين وثمانمائة تقريبا ذكر فيه ان صحاح الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من الاشعار والامثال والانساب واختصره بعضهم ولكنه اخل كما ان الاصل امل فاضاف اليه جميع ما اهمله من اللغة والحق به ضرائب من المغرب والفائق والنهاية وبسط الكلام في معانى الاحاديث فسماه بالجامع معنونا باسم السلطان محمد خان القانج وكان فراخه من تأليفه ببلدة اورته سنة اربع وخسين وثمانمائة ﴿ الجامع في اللغة ﴾ لابي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القبرواتى المتوفى سنة اثنتى عشرة واربعمائة وهو كتاب صغير لكنه قليل الوجود وصنف الشيخ محمد بن عبد الله الكرمانى المتوفى سنة ثلثمائة جامعا في اللغة جمع فيه ما اغفله الخليل في كتاب العين ﴿ جامع اللغات ﴾ منظوم في اللغة ﴿ جليس الاتيس في اسماء الخندريس ﴾ مجلد للشيخ مجد الدين صاحب القاموس ﴿ الجمع بين صحاح الجوهري

و غريب المصنف في اللغة * لابي اسحق ابراهيم بن قاسم البطلبيوسي
 المعروف بالاعلم التوفى سنة ست واربعين وستمائة * الجمع
 بين العباب والمحكم في اللغة * لتاج الدين ابي محمد احمد بن عبد القادر
 المعروف بابن مكتوم التوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة * ثم لخصه وسماه
 المشوف المعلم في لخص الجمع بين العباب والمحكم * الجوهرة في اللغة *
 لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي البصري الازدي الشافعي
 التولد سنة مائتين وثلاث وعشرين المتوفى سنة احدى وعشرين
 وثمانمائة انتهت اليه لغة البصريين وكان احفظهم واوسعهم
 واقدر على الشعر وهو كتاب معتبر في محله اوله الحمد لله
 الحكيم ذكر فيه انه للغة لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد
 ابن ميكال اورد في اوله ذكر الحروف المعجمة وذكر كتاب العين للخليل
 وصعوبته ومدحه ثم قال اخترنا بناء على تاليف حروف المعجم لكونها
 انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة فبدأ بالناسي ثم بالثلاثي ثم بالرابعي
 ثم ملحق الرباعي وكذا الخماسي والسادسي وملحقاتها وجمع النوادر في
 باب مفرد قال سمينا ذلك لاننا اخترنا له الجهور من كلام العرب يقال انه
 املى الجوهرة في فارس ثم املاها بالصرة ثم ببغداد في سنة ٢٩٧ من حفظه
 ولم يستعرب عليها بالنظر في شيء من الكتب الا في الهمزة واللفيف ولذلك
 تختلف النسخ والسحنة المول عليها هي الاخيرة و آخر ما صح نسخة
 عبيد الله بن احمد بن حنبل لانه كتبها من عدة نسخ وقراها عليه قال
 بعضهم وكفى عجبا ان يتمكن لرجل من علماء كل النحوى ان لا يسلم مع ذلك
 من الالسن حتى قيل فيه

- * ابن دريد بقره * وفيد عى وشره *
- * ويدعى من حقه * وضع كتاب الجهره *
- * وهو كتاب العين الا انه فسد غيره *

قال الازهرى من الف الكتب في زماننا ورمى باعتقال العربية وتوليد الانسباط ابو بكر بن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفة يعنى نبطويه فلم يعاب به ولم يوثقه في روايته وهجاء بقوله * ابن دريد بقره * الخ قال السيوطى في الزهر مما ذلله هورى ومن طالع الجهره رأى تحريه في رواية ولا يقل فيه طعن نبطويه لانه كان يذمها منافرة عظيمه بحيث ان ابن دريد هجاء بقوله

- * لوانزل الوحي على نبطويه * لكان ذلك الوحي هظلا عليه *
 - * وساعريدى بنصف اسمه * مستاهل للصفع في اخذ عبه *
 - * احرقه الله بنصف اسمه * وصير الباقي صراخا عليه *
- قال السيوطى وظهرت بسخنة منها بخط ابى اليمن احمد بن عبد الرحمن ابن قابوس الطرابلسى الاغوى وقد قراها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشى من استدرك ابن خالويه على مواضع منها ونه على بعض اوهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لابي على القالى نسخة من الجهره بخط موافقها وكان قد اعطى بها ثلثمائة مثقال فاني فاستدت الحاجة به فباعها باربعين مثقالا وكتب عليها هذه الايات

- * انت بها عشرين عاما ولعتها * وقد طال وجدى بعدها وحنينى *
- * وما كان ظنى اننى سابعها * ولو خلدتني في السجون ديونى *
- * ولكن ليجز وانفقار وصبية * صغار عليهم تستهل شوؤى *
- * فقلت ولم امالك سوابق عبرتى * مقالة مكوى الفواد حزين *
- * وقد تخرج الحاجات يا ام مالك * كراثم من رب بهن ضنين *

قال فارسلها الذي اشتراها وارسل معها اربعين ديناراً اخرى قال
السيوطي وحدث هذه الحكاية مكتوبة بخط صاحب القاموس على ظهر
نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خطه تلميذه ابو حامد محمد بن
الضياء الحنفي ونقلتها من خطه ثم اختصرها شرف الدين محمد بن نصر
ابن عتيق الشاعر المتوفى سنة ثلاثين وستمائة واختصرها ايضا اسمعيل
ابن عباد الصاحب وسماها الجوهرة في جنان البستان في لغة القرس
للمثنبي الشاعر في الجنى الداني في حروف المعاني في الشيخ بدر الدين
حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه وهو كتاب
مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب
من الاحادي الى الحماسي وهو ماخذ المقي لابن هشام في الجوهرة في
مختصر كتاب العين للصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ كان في آخره

* لما فرغنا من نظام الجوهرة * اعورت العين ومات الجوهرة *
في جواهر اللغة في لابي القاسم محمود بن عمر النخعي المتوفى سنة
سبع وعشرين وخمسائة نظمها مولانا محمد الخوافي

في باب الحاء المهملة

في حقائق الاداب في اللغة لعبد الله بن محمد المعروف بابن شاه
مدان في حسن السير في القرس من اسماء الطير في للجلال
السيوطي ذكرها في ديوان الحيوان قال وهي خمسة وثلاثون اسماً وقد
نظمها في ارجوز في حقائق اللغة في لم اوف على مؤلفه ولم يذكره
صاحب كنف الطنوب ايضا

(باب الغناء المعجزة)

﴿ خالق الانسان ﴾ اى فى اسماء اعضائه وصفاته صنف فيه جماعة من الادباء واللغويين لانه من اللغة منهم ابي قتيبة عبدالله بن مسلم الهوى المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين و ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة و ابو سعيد عبد الملك ابن قريب الاصمعي و ابو عبدالله محمد بن زيا. بن الاعرابي و ابو القاسم يوسف بن عبدالله لزجاجي و ابو بكر محمد ابن قاسم الانباري الهوى الصوفي و ابو مالك عمرو بن كركرة و القاضي بيان الحق محمود بن ابي الحسن بن الحسين النيسابوري و ابو علي حسن عبدالله الاصمعي المعروف بلكدة و ثابت بن علي الكوفي و ابو القاسم محمد بن محمود النيسابوري و ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوى و ابو بكر محمد بن عثمان المعروف بالجد و ابو عمر و اسحق بن مرار النيباني و ابو الطيب محمد بن احمد الوشا الهوى و ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي و ابو اسحق ابراهيم ابن محمد الزجاج الهوى المتوفى سنة عشرة وثلثمائة و ابو موسى سليمان ابن محمد المعروف بالخاض الهوى و ابو حاتم سهل بن محمد المجستاني و ابو زيد سعيد بن اوس الحرشي المتوفى سنة خمس عشرة و مائتين و ابو جعفر محمد بن النحاس الهوى و ابو القاسم عمر بن محمد بن الهيثم و محمد بن حسب الهوى المتوفى سنة خمس واربعين و مائتين و للشيخ ابي عبدالله محمد بن عيسى بن اصع نظم فيه و لشرف الدين الرجبى اى سبق الى مثله و جلال الدين عبدالرحمن السوطي سماه غايه الاحسان و خالق بارى لاميرو خسرو الدهلوى معروف ﴿ خالق بارى ﴾ لميرزا غالب الدهلوى اوله الله خدائى الخ

(باب الدال المهملة)

* الدرة المضيئة في اللغة التركية * منظومة لرسن الدين عبدالرحمن
 ابن أبي بكر العيني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة * الدرر
 المكحلة في الفرق بين الحروف المشككة * في اللغة للازدى
 * دستور اللغة * وهو من الكتب المختصرة في هذا الفن لبديع
 الزمان حسين بن ابراهيم النظري المتوفى سنة تسع وتسعين واربعمائة
 والنظري نونين بينهما طاء وآخره زاي معجمة اوله الحمد لله الذي
 ابدع العلم بقدرته وهو منقسم على ثمانية وعشرين كتابا بعدد
 الحروف المناسبة لنازل القمر واورد في كل كتاب اثني عشر بابا بعدد
 شهور السنة * دثيشة * في لغة الفرس اسمه التهمة السنية
 مر في حرف التاء * ديوان الادب * في اللغة لاسحق بن ابراهيم
 الفارابي خال الجوهري المتوفى قريبا من سنة خمسين وثلثمائة وقيل
 في حدود سنة سبعين الفه لاتصر بن خوارزم شاه وصدر اسمه في
 خطبته وهو كتاب مقبر وهو على خمسة اقسام الاول في الاسماء
 الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في تصرف الاسماء الخامس
 في تصرف الافعال قال في القول المأثور قرأ الجوهري هذا الكتاب
 على خاله المؤلف وترتيبه لطيف قال فيه جعلته ستة * كتاب اولهن
 كتاب السالم والثاني كتاب المضاعف والثالث كتاب الشال والرابع
 كتاب ذوات الثلثة والخامس كتاب ذوات الاربعة والسادس كتاب
 الهمزة وجعلت كل كتاب من هذه الكتب سطرين اسماء وافعالا وقدمت
 الاسماء في امثلتها وابوابها على الافعال ثم تلوتها بالافعال مبوبة على

مراتبها و مدارجها مقدما بالاحق فالاحق منها حتى على آخرها انتهى
قال القفطي انه الفه بدينه زبيد وانه مات قبل ان يروى عنه وذكر
السيوطي من روى عنه فيبطل قوله وقد لخصه وهذبه حسن بن
مظفر النيسابوري المتوفى سنة اثنتين واربعين واربعمائة وللإمام أبي
سعيد محمد بن جعفر ديوان الادب في عشر مجلدات ضخام اخذ كتاب
الفارابي وزاد عليه في ابوابه فصار مقبدا لانه هذبه وانتقاه وزاد
فيه ما زينه وحلاه كذا قال ياقوت في دري كسا في نجف على
الحجري وكان ملازما لرأسه بهو بال على خدمة العدالة الديوانية
زمانا يسيرا ثم عزل منها

• باب الذال المعجمة •

لم يقع اسم كتاب في اللغة في هذا الباب ولم يذكره صاحب الكشف
ايضا

• باب الراء المهملة •

في الراء في اللغة للسيد محمد بن السيد حسن يشتمل على جميع لغات
الجوهري والغرب والفائق والنهاية اوله الحمد لله حق حده قال ان
كتاب الصحاح لما كان فيه تطويل وامتناع بإيراد كثير مما يستغنى عنه من
الامثال والنواهد والانساب واختصره بعض الفضلاء ولكنه اخل كما
ان الاصل اسهب وزاد فيه فوائد فاضفت الى ما اخاره جميع ما اهمله

من اللغة ثم الحقت به غرائب انقيتها في المغرب وحثت عليها في الفائق
والنهاية وبسطت الكلام بعض البسط ثم اني بعد ما فرغت سمعت من
واحد من العلماء ان نقل الجوهرى مطعون وما نقلته من المختصر ليس
مما يوجز ما به وما زلت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطلعنى على مواضع
علمه حتى وفقنى الله سبحانه وتعالى الى المطالعة في القاموس واطلعت
فيه على ما ركب الجوهرى فيه التحريف فتمرت عن ساق جدى على
ان اقيم ما فيه من الاود حتى فرغت فبينت ما غفل عنه وسها ونقلت
عنه اسماء المحدثين وسبهم واجتشت عن الاطباء فاشرت الى قول الله
سبحانه وتعالى بحرف ق والى الحديث بحرف ح والى الاثر بحرف ر
والى الجمع بحرف ج والى الموضع بحرف ع والى الجبل بحرف ل
والى تأنيث الصفات التى تجرى على مذكرها بهما وبحرفي ثه معناهما
المؤنث بها والى اسم الرجل بحرفي سم واشرت بحرفي عز الى ما يتعدى
ويلزم ﴿ رسالة الصفاء المغرب الواقع في القاموس ﴾ للشيخ عبد الله
ابن عبد الرحمن اندوشرى الشافعى المتوفى بمصر سنة خمس وعشرين
والف اولها الحمد لله رب الشرق والمغرب ﴿ رسالة ائصرية ﴾ في
لغة الفرس ﴿ الروض السلف فيماله اسمان الى الوف ﴾ للشيخ مجد
الدين ابى طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى صاحب القاموس المتوفى
سنة سبع عشرة وثمانائة

مَدِّ باب الزاى المعجمة ﴿

﴿ زبدة اللغة ﴾ فارسي لعلاء الدين على بن مراد الكاشى المتوفى سنة

اربع وعشرين وستمئة جملة على قسمين الاول في الاسماء والثاني في
الافعال

﴿ باب السين المهملة ﴾

﴿ السبب في حصر لغات العرب ﴾ الحسين بن المهذب المصري
اللقوى ﴿ سبعة الصبيان ﴾ لغة منظومة بالتزني معروفة بالحمودية
﴿ سبعة بحر ﴾ في اللغة منها زيادة على القاموس ﴿ سدة
العرف في اثبات المعنى في الحرف ﴾ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة
احدى عشرة وتسعمائة ﴿ سر الفصاحة في اللغة ﴾ لابي محمد
عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الشاعر ﴿ سلك الجواهر ﴾ فارسي في
اللغة منظوم لعبد الحميد بن عبد الرحمن الانكوري الفه في جادى الآخرة
اخذه من نصاب الصبيان ونصاب الفتيان وغيرهما اوله الحمد لله الذى
زين الانسان بالرأس والرأس بالانسان اياته نجسون ونجسمائة وقطعه
خمس وثلاثون ﴿ سرمد سليمان ﴾ في اللغة الفارسية ﴿ سر الليال
في القلب والابدال ﴾ للعلامة احمد فارس المعروف بالشدياق تزيل
فلسطينية حالا صاحب الجوائب اوله الحمد لله الذى ازل القرآن وهو
مبنى على ثلثة مقاصد الاول سرد الافعال والاسماء التى هي اكثر تداول
واشهر استعمالا ونسقها بالنظر الى التلقظ بها لايضاح تناسبها وابداء
نجانسها وكشف اسرار معانيها واصل مدلولاتها والثاني اراد
الالفاظ العلوية والمبدلة ويندرج في ذلك الالفاظ المترادفة الثالث
استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ او مثل او ايضاح عبارة

او نسق مادة وقد اضاف الى هذا المقصد الاخير نقدين من كتابه
الجاسوس على القاموس احدهما فيما ذكره صاحب القاموس في غير
محله المخصوص به والثاني فيما لم يذكره مطلقا وقد استمر عند الادباء
والمؤلفين وهذا الكتاب قد طبع بقسطنطينية بإدارة المصنف في سنة
١٢٨٤ في أيام السلطان عبد العزيز خان وظفرت به بالشراء ووجدته
للظمان كالماء كتاب لم يسبق الى مثله الى الآن ولم تسمع بظهيره آذان
الازمان عدة للبلغاء وحية لاهل المعنى الف فاجاد وجع طوى واقد

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

﴿ السوارد في اللغة ﴾ للامام رضى الدين حسن بن محمد الصفه في
التوفى سنة خمسين وستمائة ﴿ شمس العلوم ﴾ في اللغة ثمانية عشر
جزءا لنشوان بن سعيد الحميرى البنى التوفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
سلك مسلكا غريبا يذكر فيه الكلمة من اللغة فان كان لها نفع من جهة
ذكره وذكر في كل مادة ابواب الكلمة واستعمالاتها ثم اختصره ابنه في
جزئين وسماه ضياء العلوم في مختصر شمس العلوم اول ضياء العلوم اما
بعد حمد الله مستحق الحمد الخ ﴿ شمس اللغات ﴾ الف لمستر
جوزف برتوجونير النصراني في سنة ١٢٢٠ الهجرية وطبع بكلكته
ثم طبع في سنة ١٢٧٧ الهجرية في بمباى بمطبعة القاضى ابراهيم يجمع
اللغة العربية والفارسية وبعض التركية

باب الصاد المهملة

صاحب في اللغة لابن فارس ابن الحسين احمد بن فارس
 الرازي القنوي المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال هذا الكتاب
 صاحب في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها وانما عنوانه بهذا الاسم
 لاني الفقه واودعته خزائنه صاحب يعني الفقه للوزير صاحب اسمعيل
 ابن عباد المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة صاحب العجم
 لهندوشاه النخجواني رتبته على ترتيب الصحاح وهو مختصران قديم
 وهو معروف بديرينه وجديده قال فيه لما رايت اصكرت كت المناج
 مدونة بلغة الفرس وكان اكثر راضيا فيها غير فارس جعلت منها على وجه
 سهل تناوله وجعلت لكل حرف على الترتيب بالامستقلا وفيدت الحروف
 على وجه لا ينفخ وسببته به لكونه على اسلوب صحاح العربية للشيخ
 يحيى الامري الرومي القرشي صاحب في اللغة الامام ابن نصر
 اسمعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
 كان من فاراب اخذ عن خاله ابراهيم المارابي وعن السمرقاني والفارسي
 ودخل بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة في طلب علم اللغة ثم طاد الى
 خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وتعلم الكتابة وحسن الخط
 وتوفي متربيا من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما
 كالجنحين وقال اريد ان اطير ووقع من علوفه هلك قال الخطيب التبريزي
 وكتب الصحاح هذا كتاب حسن الترتيب سهل الطالب لما يراه منه
 وقد اتى باشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه
 تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من النسخ لان الكتاب مبني على

الحروف ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط غير
ان القليل منه الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه وابعوا انفسهم في
تصحيحه وتنقيحه معقوعه انتهى وقد بالغ جمع من الادباء في مدح
الجوهري قال الثعالبي في النية

• هذا كتاب الصحاح سيد ما • صنف قبل الصحاح في الادب •
• تشمل ابوابه وتجمع ما • فرق في غيره من الكتب •

وقال ياقوت في معجم الادباء وهو الكتاب الذي بأيدي الناس اليوم
وعليه اعتمادهم احسن الجوهري تصنيفه وجود تاليه مع تصحيح فيه
في عدة مواضع تتبعها المحققون وقيل ان سيبه انه لما صنفه للاستاذابي
منصور عبد الرحيم بن محمد البنسكي سمع عليه الى باب الضاد المجمة
وعرض له وسوسة فانتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد سطحه
وقال ايها الناس اني علمت في الدنيا شيئا لم اسق اليه فساعمل للآخرة
اسرالم اسق اليه وضم الى جنبه مصراعي الباب وتابطهما بحبل
وصعد مكانا عاليا وزعم انه يطير فالتى نفسه من سطح فأت سنة ثلث
وتسعين وثلاثمائة وقيل في حدود الاربعمائة فبقى سائر الكتاب مسودة
غير منقحة فيضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع
وقيل هذا السبب يقتضي ان لا يكون تصحيحه الى باب الضاد وقد الف
الامام ابو محمد عبد الله بن بري حواشي على الصحاح وصل فيها الى اثنا
عشر الف بيت انتهى قبل سماها التنبيه والايضاح عما وقع من الوهم
في كتاب الصحاح وهي اجود تأليفه ذكر فيها الاغلاط البتة واسندك
في بعض الفساق وابية الذكر بعض سرمد لازما الفكر . كان انا
على بن جعفر بن القناع ابتداها وني ابن برم على ما كتب ابن القطاع

وتوفي ابن برى في سنة اثنتين وثمانين أو سبعين وخمسمائة واسم الحاشية
الايضاح قال الصفدي لم يكمل هو حواشي الصحاح وإنما وصل الى ویش
وهو ربع الكتاب ومات قبل اتمامها سنة ٥٧٦ فأكملها الشيخ عبد الله
ابن محمد البسطي نسبة الى بسطة بالفتح من كورة جيان بالاندلس والف
الامام رضى الدين حسن بن محمد الصفدي التكملة على الصحاح ذكر فيها
ما فات من اللغة وناقضه في بعض مواضع وهي اصغر مجامع منه وتوفي
سنة "خمسین وستمائة" ومن كتب حواشي على الصحاح ايضا ابن
القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة و ابو
القاسم فضل بن محمد البصري المتوفى سنة اربع واربعين واربعمائة
ورضى الدين محمد بن علي الساطبي المتوفى سنة اربع وثمانين وستمائة
وابو العباس احمد بن محمد المعروف بابن الحاج الاشيلي المتوفى سنة
احدى وخمسين وستمائة والف ابو الحسن على بن يوسف القفطى
كتابا في اصلاح خله واختصره شمس الدين محمد بن حسن بن سباع
المعروف بابن الصائغ الدمشقي المتوفى سنة عشرين وسبعمائة بحردا
عن الشواهد واختصره الجوابي في محلدين صغيرين بلون حذف
الشواهد وهو موجود بالازهر في خزانه البرماوى واختصره الشيخ
الامام محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى و سماه مختار الصحاح
واقصر فيه على ما لا بد منه في الاستعمال وحذف منه بعض فصول
بالكلية وضم اليه كثيرا من تهذيب الازهرى وغيره وصدر زوائده
بقلت وكل ما اهمله الجوهري من الاوزان ذكره بالنص على حركاته
او برده الى واحد من اوزانه العشرين التى ذكرها في كتابه وهو
مشهور متداول بين الناس اوله الحمد لله بجمع المجامع على جمع النعم
وقال في آخره وافق فراغه عشية يوم الجمعة سنة ستين وسبعمائة كذا في

كشف الظنون قال واختصره المولى محمد المعروف بالقيسي المتوفى سنة
ست عشرة والف وهو نافع وافيد من مختار الصحاح كذا قيل لكنه
غير مشهور ونقله الى النجاشي محمد بن مصطفى الوائى المعروف بوان
قولى المتوفى سنة الف قال لما رأيت الاحتياج التام الى بيان اللغة
وكان صحاح الجوهري مقبولا مسلما عند الفحول غير ان عبارته على
اسلوب البلغاء ولسان العرب العرياء والتصدي الى نقله ~~ص~~ الاختري
وصاحب الصراح لم يأمن من الخطأ عادت ترجمته حتى يكون
سهل النعاطى وذكر في اوله مقدمه فيها فصلان الاول فى بيان
الافعال وشملقاتها والثانى فى جمع الاسماء والصفات وخرج جلال
الدين السيوطى احاديثه فى مختصر سماه فلق الاصباح فى تخرج
احاديث الصحاح واختصره محمود بن احمد الزنجاني قال لما فرغت من
كتب ترويح الارواح فى تهذيب الصحاح ووقع جمعه موقع الخمس من
كتابه بتجريد لغته من الهو والتصرف الخارجين عن فقه وامقاط
ما لا حاجة اليه من الامثال والشواهد اوجزته ايجازا ثانيا حتى وقع
جمعه موقع العشر انتهى ومن المختصرات منه كتاب نجد الفلاح
كالختار بحذف الشواهد ونقوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم
للجليل بن ابيك الصفدى المتوفى سنة اربع وستين وسبع مائة وهو
فى رده واصلاح ما فيه من الخلل اوله الحمد لله الذى تزه علمه عن
الغلط الخ تم تأليفه فى رمضان سنة سبع وخسين وسبع مائة قال محشى
القاموس وقد قلده ابن برى فلا يكاد يذكر مسئلة من عنده الا
بعض ادبيات والاستدلال بعض آيات انتهى والصفدى حلى النواهد
على ما فى الصحاح من الشواهد وذكر فيه ترجمة الصحاح لپير محمد بن

يوسف الانقروى ذكر انه لما فرغ من كتابه المسمى بـ"لنقط الصحاح" رأى ميل الطالين الى الترجمة فالفه وسمه الترجمان وشاهد نسخة من صحاح الجوهري بخط ياقوت الموصلى كاتب نسخ الصحاح الموجودة ترجمته في تاريخ ابن خلكان وذكر في آخرها ما هذه صورته يقول ياقوت نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ ابى سهل محمد بن على الهروى الهوى رحمه الله تعالى وذكر انه نقله من خط المصنف ورواه عن اسمعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف وشاهدت خط ابن عبدوس على النسخة التى نقلت منها ما هذا حكايته قرأ على الشيخ ابو سهل محمد بن على بن محمد الهروى اكثر هذا الكتاب وسمع ما فيه من لفظى بقرآنى عليه فصحه له سماع جيبه منى وروايته عنى وذلك فى سنة احدى وعشرين واربعمائه وكتبه اسمعيل بن محمد بن عبدوس الدهان التيسابورى ويقول ياموت هذا الكتاب ارويّه اتصالا الى ابن عبدوس عن المصنف فما صح في هذه النسخة فهو فى الرواية من خطها او صواب وما خالفها من زيادة او تغيير فهو من كلام غير المصنف وقد استدرك ابو سهل وبين بعض ما صحفه المصنف قال ياقوت وقد اثبت ذلك فى موضعه ولى ايضا مواضع قد نبهت عليها من سهو المصنف ومن سهو وقع فى خط ابى سهل على ان الكتب الكبار لا تخلو من ذلك انتهى وانت اذا تأملت كلام ياقوت وقفت على ان ما ذكره السيوطى من الاعتدال بعدم كون النسخة مبيضة الى آخرها غير جدير بالقبول من ابن الحنائى انتهى من خطه قال السيوطى فى الزهر والفاء اتباع الخليل واتباع اتباعه وهم جرا كتبنا شتى فى اللغة ما بين مطول ومختصر وعام فى انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعى والوارد والافات

لاني زبد الانسارى و النوادر لكسانى و النوادر و اللغات لافراء
واللغات لاني عيدة و الجيم و النوادر والعرب لاني عمرو السباني . الغريب
المصنف بفتح النون مشددة لاني عيد و النوادر لاني الاعرابى والبارع
للمفضيل بن سلمة والبواقيت لاني عمرو الراشد المطرز غلام ثعلب
المتوفى سنة ٣٤٥ والمجرد لكراع والمنضد لانتة سويد و التهذيب
للزهرى والمجمال لابن فارس و ديوان الادب للفارابى و المحيط للصاحب
ابن عباد وهو سم محلدات على ما في النوفيات والجامع للقرناز وغير
ذلك مما لا يحصى اى كالمصاح الذى ذكر مؤلفه في آخره من اسماء كتف
المن يحوسعين تأليفنا قل و حوده ثم قال في الزهر و غالب هذه
الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وانما
يدهون على ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح مقتصر عليه الامام
ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري واهذا سمي كتابه بالصحيح قال
ابو الوفا نصر الهورى سلمه الله تعالى وكأنه عبر بانقلاب نظرا لقوله
بعد و كان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم ايضا في مجمله
الصحيح ثم قال و اعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر صاحب الصحاح
كتاب المحكم و المحيط الاعظم لاني الحسن على بن سيدة الضير
الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ عن اثنين سنة ثم كتاب العباب للامام
رضي الدين حسن بن محمد الصفاني الذي وصل فيه الى مكمل و مات
سنة ٦٥٠ ثم كتاب القاموس و ما يصل واحد من هذه الثلاثة الى
ما وصل اليه صاحب الصحاح و لا نقصت رتبة الصحاح و لا شهرته بوجود
هذه و ذلك لالتزامه ما صح فهو في اللغة نظير صحيح البخارى في الحديث
وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قلت و قد

شهد له صاحب القاموس في ديباجته بقوله ولما رأيت اقبال الناس على
صحاح الجوهري وهو جدير بذلك الى ان قال واختصت كتاب
الجوهري من بين الكتب اللغوية لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد
الدرسين على نقوله ونصوصه واما ما تقدم به في قوله غير انه فانه ثلثا
اللغة او اكثر فقد انتقدوه عليه من وجوه اولها ان ادماه حصر الفوات
في الثلثين على ما في النسخ الناصرية التي نقل منها الجلال او النصف
على النسخه انكبه غير مقبول لان اللغة لا يوصل الى منتهائها فلا يعرف لها
نصف ولا غيره وثانيها ايها كلامه انه جمع اللغة في قاموسه وهذا امر
متعذر كيف وقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه لا يحيط باللغة الا نبي على
انه لم يجمع فيه غير ستين الف مادة فلم يرد على الصحاح غير عشرين الفا فان
هذا من لسان العرب الذي جمع فيه مؤلفه ثمانين الفا ولعل المجد لم يطلع
عليه وثالثها ان الجوهري ما ادعى الاحاطة ولا سمي كتابه البحر ولا
القاموس وانما التزم ان يورد فيه ما صح عنده كما صرح هو بذلك في اول
خطبة كتابه فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح
واما تخطئه للجوهري وتوهيمه اياه فقد ردها عليه الاعلام كالنادر
القرافي في شرحه المسمى المحاكاة بين الصحاح والقاموس آخذاه من
خطوط الشيخ عبد الباسط وسعدى افندى وكذلك الامام ابن الطيب
القمي محمى القاموس قد انتصر للجوهري على المجد وشهد بانه
خطيب المنبر الصوفي وامام الحراب اللغوي وقال ان الله قد رزقه شهرة
فاق بها كل من تقدمه ومن تأخر عنه ولم يصل شيء من المصنفات
اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه كتابه
الصحاح وان فيه من الفوائد المهمة التي اهملها في القاموس كثيرا من

القواعد الصرفية والشواهد المحتاج اليها في العلوم الشرعية والادبية
وكذلك محسبه ابن بري قال ان الجوهري انهي المغويين واقد اورد
للمحاكاة بعض محققى المغاربه كتابا مستقلا سماه الوشاح وتنقيب الرماح
في رد توهم المجد الصحاح وقد طبع قريبا بمصر القاهرة انتهى وما
احسن ما قال عبد الغنى النابلسي

• من قال قد بطلت صحاح الجوهري • لما اتى القاموس فهو المفتري •
• قلت اسمه القاموس وهو البحران • يفخر فعظم فخره بالجوهري •
قلت سمى الجوهري كتابه بالصحاح في اللغة اى اللغات الصحيحة وقال
في خطبته فاني قد اودعت في هذا الكتاب ما صح سندى من هذه اللغة
التي شرف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفة فتحها على
ترتيب لم اسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه بعد تخصيصها بالعراق رواية
واتقانها دراية ومشافهني بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية انتهى قال
بعضهم فالظاهر من كلامه ان اسمه الصحاح بالكسر اكونه صفة اللغات
ومن ثم قال بعضهم • ذهب صحاح الجوهري كانها الخ • ويدل
عليه كلام صاحب الصراح حيث قال ظفرت بسخنة مصححه في اربع
مجلدات ضخام صحاح كاسمها غير مقام وقال ابو زكريا الخطيب التبريزي
يقال ~~صكتان~~ الصحاح بالكسر وهو المشهور وهو جمع صحيح كطريف
وظراف ويقال الصحاح بالفتح وهو مفرد نعت كصحیح وقد جاء فعال بفتح
الفاء لغة في فعل كصحیح وصحاح وشمیح وشمحاح وبرئ وبراء قال
المتاوى ~~الصكتان~~ يروى بهما وفيل ان المصنف سماه بالفتح لا غير وقال
ابن الطيب ما معناه حيث لم يرو عن المؤلف في تخصيص احدهما بالسند
الصحيح ما يصار اليه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلا لما انكر

اقتح ولمز رجه على الكسر واعلم ان الجوهري اول من ضبط ما اراد
 جمعه من الكلم اللغوية على ترتيب لم يسبق اليه كما قال في اول كتابه فهذا
 الترتيب العجيب والهديب الغريب من مستكراته فهو الامام المقدم في
 هذا الشأن واياي تبع صاحب لسان العرب وحلاصه المحكم وغيرها من
 المتأخرين كالقاموس . من قواعد انه اذا ذكر اسما وقال عقده بالكسر
 مثلا فالضبط لاول الكلمة والتسكين لا يكون بالضرورة الا للثاني واذا قال
 محركا او بالتحريك فيكون بفتحين كما بعده صاحب المصاح بذلك واذا
 اعاد الكلمة واتباعها بقوله ايضا فيكون بالضبط السابق وقد يكون في
 الكلمة لفتان او اكثر فيكررها بحسب لغاتها ولو اربع مرات واما في
 الافعال فاذا ذكر فعلا وقال عقده بالضم او غيره فيكون بالضبط لعين
 الفعل وليس من قواعد التزام الترتيب الذي اعتمد المجتهد ولذلك يدخل
 احيانا بعض المواد في بعض قصدا للاختصار والمجد لم يطلع على استمرار
 اصطلاحاته فكلمها نعت له ناعقة صغى لها صاعقه وليس ذلك دأب
 المحققين وتوهم المجتهد اصالة النون فاعترض على الجوهري ولا يرد عليه
 لانه وان قيل باصالتها فالجوهري لا يرى ذلك فلا يعترض عليه بما لا يراه
 ومن قواعد الجوهري انه يصف الاسم الذي لا ينصرف بانه لا يجري
 بالناء للمفعول ويصف الكلمة غير المنصرفه بانه غير محرأة ومثله في ذلك
 صاحب التماموس والتعريف بالجرى وغير المجرى لسبويه والكوفيين
 في مقاله تصير الصريين ما عدا سبويه بالمنصرف وغير المنصرف
 كما في شفاء الغليل عند ذكر جهنم ونقله ابن الطيب في صحائف
 في اللغة الفارسية * مختصر مستمل على اثني عشر بابا اوله الحمد لله
 مددع الاشياء بقدرته * صراح اللغة * لابي الفضل محمد بن عمر

ابن خالد القرشي المشتهر بجمال وهو ترجمة الصحاح بالفارسية وقد طبع
مرتين بدار الامارة بملكته اثنان في سنة ١٢٤٥ الهجرية مع زيادة
شريفة وضميمة لطيفة من القاموس وغيره يبلغ عدد اللغات الى الوف
مؤلفة في صفوة المصادر في لمصطفى خان بن روش خان الكنوي
اوله سبحانه لا علم لنا الخ جمع فيه مصادر اللغة الفارسية وهو نافع
جدا

باب الضاد المعجمة

في ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب في اللغة لتاج
الدين محمود بن ابي الخوارى الغوى وكان حيا في سنة ثمانين وخمسائة
انتقد فيه على الجوهري في مواضع في ضوء الصحاح في لغات النكاح في
جلال الدين السيوطي ذكره في في اللغة في ضياء العلوم في مختصر
شمس العلوم في اللغة في ضوء القاموس في زوائد الصحاح على
القاموس في اللغة ايضا

باب الطاء المهملة

في طبقات اللغويين والتهامة في لابي بكر محمد بن حسن الزبيدي
اشد الى المتوفى سنة تسع وسعين رتلما جمع فيه من ابي الاسود الى
زمانه ولابي الطيب ولابي جعفر احمد بن الحسن الهوي المتوفى سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة وفيه النافع والسيوطي وسماه بغد الوعاء في
طبقات اللغويين والتهامة

﴿ باب الطاء المعجمة ﴾

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ العالم واللغة ﴾ في مائة مجلد لاجد من ابان الاندلسي اللغوي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة رتب على الاجناس بدأ فيه بالفلك لكونه اعظم الاجسام وختم بالذرة ﴿ الباب الزاخر واللباب الفاخر ﴾ في اللغة في عشرين مجلدا للامام حسن بن محمد بن حسن بن حيدر العمري رضي الدين ابي الفضائل الصغاني مات سنة خمسين وستمائة قبل ان يكمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة بكم ولهذا قيل

- ان الصغاني الذي • حاز العلوم والحكم •
- كان قصارى امره • ان انتهى الى بكم •

وترتيبه كصحاح الجوهري وقد جمع تاج الدين بن مكنوم ابو محمد احمد ابن عبد القادر القيسي الحنفي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه بينه وبين المحكم والصغاني نسبة الى صغان من بلاد ما وراء النهر ويقال الصاغاني نسبة الى صغانيان معرب چغانيان بلد وراء نهر جيحون وفي القاموس النسبة صغاني وصاغاني معرب چغانيان حنفي امام في اللغة والحديث ولد بمدينة لاهور سنة سبع وسعين وخمسائه جاء واحد من اسلافه من صغان الى لاهور وتوطر بها ونشأ بعزة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة وذهب منها بالرئاسة الشريفة الى صاحب

الهند ثم الى بغداد وله في اللغة تكملة الصحاح وهي اكبر جمانه
وحواش عليه وجمع بينها وبين الصحاح في مجمع البحرين في اثني عشر
مجلدا ترجم له العلامة الاديب السيد غلام علي آزاد البجرامي في مؤلفاته
واطال ﴿ عقد الجواهر ﴾ في اللغة لم يزد صاحب الكشف
على ذلك ﴿ عقود الجواهر ﴾ لغة منظومة مشتملة على احدى
وخسين قطعة في ستمائة وخسين بيتا اوله الحمد لله مبدع البدائع ومولفه
احد الفه مختصرا موسوما بمحمد وثناء منسوب الى الرشيد الوطواط بنظم
سلس وضبط جيد واهداه للسلطان مراد بن محمد خان في اثناء تعلمه
﴿ عمدة في لغة الفرس ﴾ مختصر لشمس الدين احمد بن محمد السيواسي
﴿ عين اللغة ﴾ وهو كتاب العين ياتي في الكاف

﴿ باب العين المعجمة ﴾

﴿ غاية الاحسان في خلق الانسان ﴾ رسالة لجلال الدين السيوطي
ذكره في فهرس فن اللغة اوله الحمد لله الذي خلق الانسان ذكر
فيه المؤلفات التي ظفر بها فجمع ما فيها وزاد عليها اضعافا من كتب
مشتى وذكر فيه انه جمع فيه كتب خلق الانسان للنحاس ولاي محمد
ثابت والزجاج ولاي القاسم عمر بن محمد العصامي ومحمد بن حبيب
فذكر من اسماء الاعضاء ﴿ فرائب اللغة ﴾ لسعيد بن احمد
الميداني النيسابوري المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسائة ﴿ انور
المثلة ﴾ والدرر المثلة ﴿ للشيخ الامام محمد الدين ابي طاهر محمد بن
يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة مختصر اوله اشرف

ما نطق به المصقع ذكر فيه انه جمع جميع ما في الكتب من الكلم الثلاثة
 كقطرب والقزاز والطلليومي وابن مالك وابن عبدالله الحنبلي وابراهيم
 بن زهر البصري وكتاب الناهر لابن عديس وذكر انه كان قد وضعه
 على قسمين الاول في المثلث المتفق المعاني والثاني في المختلف المعاني
 فجاء القسمان في خمس مجلدات ثم افردت القسم الاول في هذا التأليف
 على ترتيب الحروف ﴿ غريب القرآن ﴾ افرد التأليف فيه جماعة
 غير ما ذكر ابن الاثير وقد بسطنا الكلام على ذلك في كتابنا المسمى
 بالاكسير في اصول التفسير بالفارسية فليرجع اليه ﴿ غريب اللغة ﴾
 لابن احمد البغدادي سعيد المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ذكره
 السيوطي في حرف السين المهملة في طبقات النحاة والمحققون ابى الحسين
 علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة وعليه
 اطراف لابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة
 ﴿ الغريبين ﴾ يعني غريب القرآن والحديث لابي عبيد احمد بن محمد
 ابن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربعمائة اوله سبحان من له كل
 شيء شاهد بانه الله واحد قال فان اللغة الغريبة انما يحتاج اليها لمعرفة
 غريب القرآن والحديث والكتب المؤلف فيها جمة وافرة والاعمار
 قصيرة فلم يجد احدا عمل ذلك فعلمه ان حل القرآن وعرف الحديث
 وهو موضوع على نسق الحروف العجمية واختصره ابو المكارم
 الوزير علي بن محمد النحوي المتوفى سنة احدى وستين وخمسمائة وعليه
 زيادة لمحمد بن علي الغساني الملقب المعروف بابن عسكر المتوفى سنة
 ست وثلاثين وستمائة سماه المشرع الروي في الزيادة على الغريبين للهروي
 وصنف الحافظ محمد بن عمر الاصبهاني المديني المتوفى سنة احدى وثمانين

وخسمائة سنة وتكملة له وله كتاب آخر في هفوات كتاب الغربيين ذكره الفارقي في الاسانيد في غلطات العوام في جمعها المولى مصطفى ابن محمد المعروف بخسرو زاده المتوفى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة في غنيته في اللغة في لابي سعيد محمد بن ابراهيم بن احمد البيهقي في غياث اللغات في الشيخ محمد غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الزامفوري الهندي الفقه في سنة ١٢٤٢ الهجرية وجمعه من كتب اللغة العربية والفارسية والدواوين الدراسية في اربع عشرة سنة يشتمل على الكنايات والاصطلاحات ومباحث بعض العلوم ينتفع به طلبة العلم عند المطالعة ودرس الكتب الفارسية المروجة من المنظوم والمثور طبع بالهند في سنة ١٢٦٥ الهجرية وبعد ذلك مرارا اوله صراح لآلي بيان وصحاح جواهر تبيان حمد محمود يست كه دريكناي قاموس اسم ساميش تاج اسمي ارباب فرهنگ ست الخ

في باب الفاء

في الفائق في غريب اخديف في العلامة حار الله ابي القاسم محمود بن عمر الرمحشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخسمائة اتمه في شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وخسمائة اوله الحمد لله الذي وفق لسان الذبيح بالعربية البينة والخطاب الفصيح في فرهنگ نامه في اللغة فارسي لفخر الدين ابراهيم بن قوام القواس ولاستاده الشيخ محمد بن الشيخ لالا في فرهنگ جهانكيري في لعضد الدولة جمال الدين خان انجو من امراء السلطان جهانكير الدهلوي ملك الهند يشتمل على اللغات الفارسية والدرية

والفهلوية مع شواهد الاسعار من شعراء القرمس الفه في سنة ١٠٠٩
واته في سنة ١٠١٤ * فرهنك * اسكندري * فرهنك * لغات ديوان
حسين وفاي * فرهنك * دستور * فرهنك * لغات شاهنامه * فرهنك * لمحمد بن فبس
* فرهنك * لعبد الله النيسابوري * فرهنك * لابي المنصور على
ابن منصور الاسدي البزارمي * فرهنك * نقاب الفضلاء لقاضي خان
والد محمد الدهلوي المعروف بملهي وال * فرهنك * تحفه الاحباب
للمافظ اوبهي * فرهنك * حسيني * فرهنك * لحكيم قطران
* فرهنك * رسالة نصير * فرهنك * زفان كويا * فرهنك *
شرفنامه لاحد المنيري المعروف بابراهيم الفاروقي * فرهنك * للشيخ
عبد الرحيم البهاري * فرهنك * لشيخ زاده عاشق * فرهنك *
لمحمود البهاري * فرهنك * لصير * فرهنك * لعاصمي * فرهنك *
عجائب * فرهنك * اعلى بك * فرهنك * فوايد * فرهنك *
لقاضي نظيري * فرهنك * مختصر * فرهنك * لميرزا ابراهيم
ابن ميرزا شاه حسين الاصفهاني * فرهنك * لسان الشعراء * فرهنك *
لمحمد بن سيد شاه * فرهنك * لمبار * فرهنك * لمنصور النيرازي
* فرهنك * رشيدى كل ذلك في اللغة الدريزة الفارسية ولم يذكرها
صاحب كنف الظنون * فصل الشتاء في مختصر تهذيب الاسماء *
* الفصيح * في اللغة واختلف في مؤلفه فقيل للحسن بن داود الرقي
وقيل لابن السكيت والاصح انه لابي العباس احمد بن يحيى المعروف
بشعل الكوفي النحوي المتوفى سنة احدى وتسعين ومائتين وهو كتاب
صغير الحجم كثير الفائدة اعتنى به الائمة فشرحه ابو العباس محمد بن يزيد

المبرد المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وابن درستويه عبد الله بن جعفر
 الهوى المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة ويوسف بن عبد الله الزجاجي
 المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائه وابو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة
 اثنين وتسعين وثلاثمائة وابو سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة
 احدى وعشرين واربعمائه وابو علي احمد بن يوسف الفهرى البلي
 الهوى المتوفى بتونس سنة احدى وتسعين وستمائة شرح بن احدى
 تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح قال ابن المناني وهو كتاب
 لم تكمل عين الزمان بمثله في تحقيقه وخرارة فوائده ومنه يعلم فضل
 الرجل الذي افقه وبراعته انتهى وشرحه ابو علي عبد الكريم
 ابن حسن السكري وحسن بن احمد ابو علي الاسترآبادي وابو البقا
 عبد الله بن حسين الكبرى المتوفى سنة ست عشرة وستمائة وابو محمد
 عبد الله بن محمد بن سيد البطليوسي المتوفى سنة احدى عشرة وخسمائه
 وابو حفص عمر بن محمد القضاي المتوفى في حدود سنة سبعين وخسمائة
 وابو منصور محمد بن علي الاصفهاني وكان حيا في حدود سنة ست
 عشرة واربعمائه ابن هشام محمد بن احمد اللخمي وكان حيا في سنة
 سبع وخسين وخسمائه واحمد بن علي المعروف بابن المأمون المتوفى
 سنة ست وثمانين وخسمائه وتاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم
 المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه وابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي
 ابن محمد بن باقبا وقيل داود المعروف بالشاعر المتوفى سنة خمس وثمانين
 واربعمائه قال في اوله هذا كتاب املناه في شرح كتاب الفصيح
 وابطاحه وقد اكثرت الناس الكلام فيه ونسبه قوم الى ابن الاعرابي
 وذكر بعضهم انه رآه بخطه يرويه الخزازة عنه قال لما صنف يعقوب ابن

السكت كتاب الاصلاح استعاره ابو العباس ثعلب فنظر فيه فلما
 اطهر كتابه الفصيح قال يعقوب جدع كتابي جدع الله انفه
 وشرحه ابو العباس احمد بن عبد الجليل التدمري المتوفى سنة خمس
 وخسين وخمسة و ابو بكر محمد بن ادريس القضاة المتوفى سنة سبع
 وسبع مائة ونظمه ايضا وجم ابو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب
 ما فات الفصيح في جزء وتوفى سنة خمس واربعين وثلاثمائة ونظمه
 القاضي شهاب الدين محمد بن احمد بن الحوي المتوفى سنة ثلاث وتسعين
 وست مائة وعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدايني المتوفى سنة خمس
 وخسين وست مائة و ابو عبد الله محمد بن محمد البلباني ومحمد بن احمد
 المعروف بابن جابر الاعرج في الف وست مائة وثمانين يتناهما حليه الفصيح
 اتمه في بيرة سنة سبع واربعين وسبع مائة وتوفى سنة ثمانين وسبع مائة
 و ذيل موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادى المتوفى سنة تسع
 وعشرين وست مائة كتاب الفصيح وله نظم ايضا وصنف ابو نعيم علي
 ابن حزة البصري اللغوي المتوفى سنة خمس وسعين وثلاثمائة في رد الفصيح
 في فقه اللغة في لابن فارس ابى الحسين احمد القزويني المتوفى سنة
 خمس وتسعين وثلاثمائة وهو المسمى بالصاحب لانه الفه للصاحب وللشعالي
 ايضا فقه اللغة وهو المشهور المتداول في فلك القاموس في
 الشيخ عبد القادر بن احمد البيني وهو من منابخي في الحديث لم يذكره
 صاحب كشف الظنون

﴿ باب القاف ﴾

﴿ القاموس في ترجمة القاموس ﴾ بالفارسية للشيخ حبيب الله القنوجي

الهندي كتبها في عهد السلطان محمد شاه وانتهت سنة الف ومائة
وسبع واربعين حيث قال في تاريخها

* ماه رمضان بود كه كريد تمام * اين ترجمه عجيب قابوس بنسام *
* تاريخ زهر سال آن پير خرد * ماه رمضان بود بكفت اي علام *
وله تصنيف اخرى في التصوف والسيرتوفي بقنوج وقبره بها يرار وعقد
صاحب القول الماوس الصفه الرابعه والثلاثين في اوهامه وذكر ثمانين
وعشرين وهما في قاطع برهان في ميرزا اسدالله المتخلص بغالب
الدهلوي المتوفى سنة ١٢٨٥ الهجرية اوله يزدان دانش بخش داد
پسندمي پناهم ودانش از خدا و داد از خلق ميخواهم صحيح فيه اغلاط
الكتابات وزاد فيه الالفاظ القديمة الفارسية وما وافق منها
اللغة الهندية وهو كتاب نافع جدا في قاعدة البيان وضابطه
اللسان في اللغة العربية لابي جعفر احمد بن الحسن المالبي المتوفى
سنة ثمان وعشرين وسبع مائة في انقاموس المحيط والقابوس الوسيط
الجامع لما ذهب من كلام العرب شملطيط في الامام محمد الدين محمد
ابن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانائة في
سؤال اوله الحمد لله منطق البلغية باللغتي في البوادي ومودع اللسان
السن اللسن الهوادي الى ان قال وكنيت برهه من الدهر الشمس
كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والنوارد محيطا ولما اعاني
الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالامع العلم العجائب الجامع بين المحكم
والعجائب غيراني ختته في ستين سفرا المعجز حصيلة الطلاب فصرفت
صوب هذا القصد عناني وافت هذا الكتاب محذوف في الشواهد مطروح
الزوائد ونلصت كل ثلاثين سفرا في سفر وضمته خلاصة ما في

العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله سبحانه وتعالى على بها
وانعم ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير
انه قد فاتته نصف اللغة او اكثر اما بإهمال المادة او ترك المعاني الغريبة
النادة اردت ان يظهر للتاظر يادى به فضل كتابي هذا عليه فكتبت
بالحمة المادة المهملة لديه واذا تأملت صنيعي هذا وجدته مختلفا على
فرائد اثيرة وفوائد كثيرة من حسن الاختصار و تقريب العبارة وتهذيب
الكلام و ايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة ومن احسن ما
اختص به هذا الكتاب تخلص الواو من الباء وذلك قسم بسم المصنفين
بالى والاعياء ومنها انى لا اذكر ما جاء من جمع فاعل الممثل العين على
فعلة الا ان يصح موضع العين منه كجولة وخولة واما ما جاء منه معنلا
كباعة وسادة فلا اذكره لاطراده ومن بدع اختصاره انى اذا ذكرت
صيغة المذكر اتبعتمها المؤنث بقولى وهى بهاء ولا اعيد الصيغة واذا
ذكرت المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال
كتب واذا ذكرت آتيه بلا تقييد فهو على مثال ضرب على انى اذهب
الى ما قال ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الافعال التى يأتى ماضىها على
فعل فانت فى المستقبل بالخيار ان سئت قلت يفعل بضم العين وان شئت
قلت يفعل بكسرها وكل كلمة عربيتها عن الضبط فانها بالقبح الا ما اشتهر
بخلافه اشتهارا رافعا للنزاع من البين وما سوى ذلك فاقبده بصريح
الكلام غير متعم بتوسيع القلام واكتفيت بكتابة ع د ه ج م
عن قولى موضع و بلد و قرية والجمع و معروف ونهت فيه على
اشياء ركب فيها الجوهري خلاف الصواب غير طاعن فيه واختصت
كتاب الجوهري من بين الكتب المغوية مع ما فى غالبها من الاوهام

الواضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه وقال في آخره بسم الله تعالى انما به يمتزى على الصفا المشرفة تجاه الكعبة العظيمة انتهى ما اورده من كلام المصنف وقال غيره وقد ميز فيه زياداته على الصحاح بحيث لو افردت لجاءت قدر الصحاح فتافس الناس فيه كتابة وشراء وقرئ عليه غير مرة فكان اشهره آخر نسخة قرئت عليه واصل تاريخ كتابته في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه آخر استملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربع مجلدات بالدرسة الباسطية وهي عمدة الناس الآن بمصر وامرها ظاهر في انها حررت آخر غير ان في آخرها قطعه من اثناء حرف النون من مادة قين الى آخر الكتاب ليست على منوال ما يعنى مؤلفه باختيار انها مخالفة للنسخ اللاتي بغير خطه مخالفة كثيرة بالتقديم والتأخير والزيادة والنقصان ويحذف الكلمات التي جعلها موازين كسداد وبابه بكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف في الخطبة بانه يرمز لها والترمز ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز في هذه القطعة للجبل وللحديث ب وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا الى غير ذلك من امور ككادت توجب القطع بان هذه القطعة غيرت من اصل المصنف قاله البقاعي وقال السيوطي في الزهر ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوارد والسوارد فقد فاته اسياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب الالف حتى هممت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه انتهى وجمع عبد الرحمن بن سبدي على الاماسي ما كتبه استاذة المولى سعد الله بن عيسى المفتي المعروف بسبدي جلبي في هوامش القاموس ودونه في كتاب فصار حاشية وتوفي

الجامع سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وعلق عيسى بن عبد الرحيم على
ديباجته شرحا وكتب المولى القاضى اويس بن محمد المعروف بويسى
اجوبة عن اعتراضاته على الجوهري وسماه مرج البحرين وتوفى سنة
سبع وثلاثين و الف وكتب المولى محمد بن مصطفى الشهير بداود
زاده المتوفى سنة سبع عشرة و الف مختصرا سماه الدر اللقيط فى اغلاط
القاموس المحيط قال اردت ان اجمع الغلطات التى عراها الى الجوهري مع
اضافة شئ من سوانح خاطرى اوله سبحان من تزه جلال ذاته عن ضوائب
السهو والغلط والنسيان الخ وللشيخ احمد بن مركز ترجمته بالتركي وسماه
البابوس وكتب الشيخ عبد الباسط عليه حاشية وللسيوطى الافصاح فى
زوائد القاموس على الصحاح و صنف الشيخ عبد الباسط بن خليل الحنفى
المتوفى سنة عشرين وتسعمائة حاشية على القاموس وسماه القول المأثور
ومن الحواشى عليه حاشية نور الدين على بن ظام المقدسى المتوفى سنة
اربع و الف دونها ولده من طرة قاموس اولها الحمد لله الذى اظهر بنور
الدين الحنفى سبيل الرشاد الخ جمع ما كتبه عليه من اوله الى آخره فى
مجلد متوسط كالجامع وشرحه محمد بن عبد الرؤف المناوى المتوفى سنة
احدى وثلاثين و الف اوله الحمد لله الذى جعل قاموس الخ قال ومن
اعظم ما صنف فى اللغة كتاب القاموس الذى ظهر فى الاشهرار
و كنت صرقت نبذة من العمر فى تتبع نصوصه فاهمت ان اعيد تلك
الفوائد المحررة فشرعت وكتبته المتن بالشرح وشرحه الى حرف
الهاء المهملة وله حاشية اخرى اولها الحمد لله الذى اظهر بنور الدين
الحنفى الخ ذكر فيها ان الشيخ نور الدين المقدسى كان يديم النظر
ويكتب بخطه فى طرة القاموس ما يظهر له ويرفضه فسأله بعض

الاصيان ان مجرد فاجاب وهو تعلية تامة من اوله الى آخره و عليه حاسبة
اولها الحمد لله الذي زين من اراد بالهلى باشرف اللغات و انعم عليه بها
لتوصل الخ قال جامعها وكان القاموس اعظم ما صنف في اللغة غير ان فيه
بعض عبارات تحتاج الى تنبيه و تحرير و ابضاح و تقرير و قد اطلعت على بعض
اولى العناية على نسختين احدهما موشحة بخط احد الفضلاء الانجاس لعبد
الباسط سبط سراج الدين البلقنى والاخرى بخط جلال العلماء الشهير
بسعدى الرومى مفتى الروم طلب منى جمع ما فيهما فاجبته و قيدت ما فيهما
بالخط على وفق احكامه ذاكر السعدى بالمرزوبه و ما عداه فهو للسط
لكون المعظم له ثم اضفت مواضع يسيرة جعلت الكاف علامة عليها
وسميتها القون المانوس بشرح معلق القاموس وحاشية اخرى مختصرة
من المسماة بالقول المانوس اولها الحمد لله الذى اقام محمد الدين و رفع
مقامه المتين الخ و بعد فان من حاز في اللغة اوفى نصيب العلامة بمحمد
الدين الفيروز آبادى في القاموس وقد كتبت و قفت على بعض
تقايد بطرر هذا الكتاب بخط الشيخ عبد الباسط و على بعض
يسير بخط سعدى افندى فجمعت ذلك على وجه لطيف ثم اضفت اليه
اشياء اخر فصار مجموعا حسنا لكر لم يختلج في خاطرى الوقوف على شئ
يتعلق بشرح الديباجة فشرعت بترجمة المصنف من الضوء الالامع
وذكر في الديباجة ايضا ان في تصميمه تأليفا آخر مسمى ببهجة النفوس
في المحاكاة بين الصحاح والقاموس واما الخطبة فالنسخ فيها مختلفة
جدا في كثير من تقديم و تاخير قاله البقاعى و عليها شروح كثيرة قال
السخاوى و تعرض فيه لأكثر الفاظ الحديث و الرواية و وقع له خطأ
في ضبط كثير من الرواة فانه كما قال التقي القاسى في ذيل التقييد لم يكن

بلاهر في الصنعة الحديثة وله فيما يكتبه من الاسانيد اوهام انتهى من تلخيص القاموس للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين وتسعمائة انتهى ما في كشف الظنون وعلق عيسى بن عبدالرحيم على ديباجته شرحا قال المفتي سعد الله وهذا العبد ظفر بطالعته وهو شرح مختصر وبشرح آخر مبسوط لبعض الفضلاء وبشرح متوسط لاحد بن مسعود الحسيني الهركامي الهندي وبشرح بالفارسية من اول القاموس وكتب عليها شرحا كافيا وافيا بما قل ودل انتهى ونحطبه القاموس شرح لطيف للشيخ زين العابدين بن محسن الحليدي الانصاري المفتي ببلدة بوفال حالا اجاد فيه وافاد اوله الحمد لله الذي اقام مجد الدين ورفع مقامه الثمين باقوم برهان الخ والسيد محمد مرتضى الواسطي البجرامي ثم الزبيدي سمي جلة عن شرحه في اول شرحه على القاموس المسمى بتاج العروس كالنور المقدسي وسعدى افندي وملا علي القاري والناوي والقرافي والسيد صد الله الحسنى ملك اليمن ثم قال ومن اجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الامام اللغوي ابي عبد الله محمد بن الطبيب بن محمد القاسي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عدني في هذا الفن والمقلد جيدي العاقل بحلي تقريره المستحسن انتهى قال الشيخ نصر ابو الوفا الهوريني المصري سلمه الله تعالى في رسالته التي كتبها في بيان حال القاموس والكتب المؤلفة فيها اى في اللغة لا تحصى والصحاح وان كان اصحها الا انه لم يزد على اربعين الف مادة والقاموس وان لم يبلغ الثمانين الفا التي بلغها كتاب لسان العرب بل ينقص عنه بعشرين الفا الا انه احسن منه في اختصار التعبير هذا ولم يذكر المصنف اسمه

في اوله تواضعا وانما ذكر آخر الكتاب على ما في بعض النسخ
 ما نصه قال مؤلفه المتبحر الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
 هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط قال السارح في الآخر
 وفيروز آباد التي نسب اليها قرية بفارس منها والده وجده واما هو
 فولد بكارزين كما صرح بذلك في ك ر ز كما نكلم على فيروز آباد في
 ف ر ز ومن لم يعرف تركيب الاسماء يقول ان المصنف لم يذكر بلده في
 كتابه توهمانه ان آخرها دال اي كما ان بعضا ممن لم يعرف اصطلاحاته
 يقول انه لم يذكر سمرقند مع انه ذكرها في فصل النين المجمة من باب
 الزاء واحال عليه في فصل القاف من باب الدال انتهى ثم ذكر الامور
 التي اختص بها القاموس وهي سبعة ذكرها المجد في اوله وقد طبع
 القاموس بالهند في سنة ١٢٣٢ بهجج الشيخ احمد بن محمد
 بن علي الانصاري التيمي الشرواني الزيدي وكان الشيخ اوجد الدين
 الجرامى مينا له في الصحاح والمطالعة واحضر لديه احدى عشرة
 نسخة من القاموس ايلم تصحيحه ومن الكتب المستحضرة مع ما ذكر
 كتاب الصحاح للعوهرى وشمس العلوم لشوان بن سعيد الحميرى
 والنهاية لابن اثير الجزرى واساس البلاغة للزمخشري والمصباح المنير
 للشهاب الفيومى وديوان الادب لاسماعيل بن ابراهيم الفسارابى وتاج
 المصادر للبيهقى وفقه اللغة للنعاشى والمرهر للسيوطى ومجمع البحار
 ونظام الغريب وكفاية المتحفظ وكتاب انساب الانصار وشرح
 المقامات للشريشى وشرح آخر للزمزى وشرح ديباجة القاموس للشيخ
 عيسى بن عبد الرحيم وشرح آخر معلق عليها لبعض الفضلاء ونحو
 عشرين كتابا من كتب الفنون الادبيية ومع ذلك لم يسلم من اوهام

كثيرة وان استهر في الهند واعتمد عليه الناس وللشيخ الفقيه الحنفى
 المفتى محمد سعد الله الهمدى نزيل رامفور سلمه الله تعالى رسالة سماها
 القول المأثور في صفات القاموس اولها سبحان الذى قاموس علمه بكل
 شئ محيط وسيأتى ذكرها قال فيها اقول مأخذه على ما قال المصنف
 الفامصنف من كتب اللغة واللسان لكن قالها الصحاح ومنها كتاب
 العين للخليل وبعده كتاب الجهرة لابن بكر بن دريد البصرى الشافعى
 والمعلم لاحد بن ابان القنوى وديوان الادب لاسحق بن ابراهيم الفارابى
 والتهذيب والجامع لمحمد بن احمد بن طلحة الازهرى والمجمل لاحد
 ابن فارس القزوينى والمحكم والمحيط الاعظم لعلى بن سيدة الاتدلمى
 والعياب الزاخر واللباب الفاخر لحسن بن محمد الصفاتى ولسان العرب
 لمحمد بن المصكرم المصرى قال وسمعت ان عليه حاشية اخرى تسمى
 برجل الطاموس انتهى قلت وعليه فلك القاموس ذكر فيه ان المجد
 خرج به اى بالقاموس الى الين فاستقر بزيد يهذه وزاد فيه فواتد
 جة فالتسعة المهدبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى
 الا الاحاد انتهى ثم ذكر شيئا من المواضع التى زادها فى السبعة الثانية
 اليمانية على الاولى واما فضل القاموس على الصحاح فله وجوه منها
 كثرة اللغات كأنها ضعف ما فى الصحاح ومنها تكثير المعانى للالفاظ بالنسبة
 اليه مع حسن التعبير والابجاز ومنها تخلص الواوى من البائى ومنها
 تعيين الاوزان من الافعال والاسماء كلها سوى القياسية بالعبارة او
 الاسارة من دون الاعتماد على نقوش الحركات التى ليس لها عبرة الا ما
 شاء الله ومنها تمييز الرباعى عن الثلاثى ومنها ما فى الصحاح من الاوهام
 ولذا استهر فوق الصحاح ومدحه غير واحد من الادباء قال عبد الله
 الفيومى

* لله قاموس بطيب ورود * اغنى الوري عن كل معنى ازهر *
 * لفظ الصحاح بلفظه والبحر من * ماداته يلقي صحاح الجوهري *
 وقال نور الدين علي بن محمد العليف المكي الشافعي لما قرئ عليه
 القاموس

* مزمع محمد الدين في ايامه * من بعض بحر علمه القاموسا *
 * ذهبت صحاح الجوهري كأنها * بحر المدائن حين التي موسى *
 وقال عبد الله بن علي الوزير

* لمجد الدين في القاموس مجد * وفخر لا يوازيه موازي *
 * اصح من الصحاح بغير شك * وان خلط الحقيقة بالجاز *
 وذهب بعضهم الى تفضيل الصحاح على القاموس منهم الشيخ المحدث
 العلامة عبد القادر بن احمد البيني صاحب فلك القاموس قال في زماننا
 قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واسكتني الناس بالقاموس لثلاثة
 امور الاول جهلهم ان الصحاح اصح الكتب في اللغة حتى توهموا
 انه كثير الغلط لما سمعوا ان فيه تصحيحا بسيرا ولم يعلموا ان ذلك لا يخلو منه
 الا كتاب الله تعالى وانه يمكن ان يعرفه كل مستغل باللغة الثاني جهلهم
 بعيوب القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعا الثالث جهلهم
 بحاسن الصحاح وما ادعى المجد ان الجوهري وهم فيه فهو دعوى
 مجردة واوهام الصحاح بسيرة كما نص عليه الأئمة ولذلك اعتمد عليه أئمة
 اللغة بخلاف القاموس وان اكبر عليه اهل عصرنا على اننا قد علمنا كثيرا
 مما ادعى المجد وغيره ان الجوهري وهم فيه فوجدناه صحيحا وقد ابلن
 ذلك شيخنا اس الطيب في شرح القاموس ومنهم الشيخ نصر ابو الوفا
 الهوريني المصري سلمه الله تعالى ومنهم جمع من علماء اليمن الميمون والحق

الصراح الذي لا محيد عنه انه لافضل لاحدهما على الآخر في كل باب قال في القول المانوس لا ينكر فضل القاموس بالوجوه الاربعه المتقدمة كما لا ينكر فضل الصحاح من صحة اللغات واستادها الى اربابها من اعيان اهل اللسان ووقوعها في اشعارهم ومحاوراتهم انتهى قلت اكثر المجيد في القاموس من ايراد اللغات الجمجمة التي ليست هي من لسان العرب في ورد ولا صدر كما يعرفه كل عارف بلسانها فالتفضيل بالوجوه المتقدمة فيه نظر وابن العجم من العرب قال في القول المانوس واما الاغلاط والاوهام التي وقعت في الصحاح بمقتضى البشرية فستركه والحكم بنقله الاوهام في احدهما دون الآخر على التعيين عسير جدا انتهى قلت الظاهر ان هذه الاغلاط والاوهام الواقعة فيه هي من النسخين له لا من الجوهرى وای دليل على انها صدرت منه لا من قلم الكاتب وقد طبع القاموس في كلكته وبولخ في نسخة وهو لا يخلو عن سقم ووهم وغلط كما اثبتته صاحب القول المانوس في الصفة الخامسة والثلاثين من كتابه وهذه حجة نيرة على ان الاوهام غالبها من الكتاب لا من صاحب المكتتاب وقد ذكر الذهبي على ما نقله صاحب الفلک انه بنى من الصحاح مسودة بيضها تليذه الوراق فغلط في مواضع حتى قال الجراصل الجبل فصحف و عمل الكلمتين كلمة وانما هي الجر اصل الجبل انتهى اقول قد وجدنا في كثير من نسخ الصحاح مثل ما قال صاحب الفلک وقد انتقد جماعة من اهل العلم باللغة واللسان على القاموس منها الدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط الى غير ذلك والنقد على الصحاح قليل جدا بل لا يوجد عند الانصاف والتنع البليغ وان كان البشر لا يخلو عن سهو فان الانسان يسارق التسيان والله سبحانه وتعالى اعلم بما وقع فيه و كان وقد

عقد صاحب القول المانوس الصفة الرابعة عشرة في اوهام الحوالة والخامسة عشرة في نسيانه بعض المعدود في عد العدد المعدود وهو في ثلثة مواضع والسادسة عشرة في اوهامه في حصر الاوزان والسابعة عشرة في انه يغلط لفظا في موضع ويأتي به في موضع آخر وذلك في ثلثة مواضع ايضا والثامنة عشرة في اوهام العروض والتاسعة عشرة في اوهام التناقض والعشرين في اوهام الوزن والترتيب والحادية والعشرين في اوهام كتابة اللغات بالجرة اشارة الى عدم ذكرها في الصحاح مع انها مذكورة فيها وهي على ما وجد اربعون لغة والثانية والعشرين في اوهام كتابة اللغات بالسواد اشارة الى انها من الصحاح مع انها ليست فيه وهي في تسع مواضع والثالثة والعشرين في الاوهام المتفرقة والرابعة والعشرين في تخطئة الجوهري وهو عنها يرى والخامسة والعشرين في انه يعترض على الجوهري مع انه يفعل ما فعله هو والسادسة والعشرين في نسيانه بعض اللغات المذكورة في الصحاح مع التزام احتوائها والسابعة والعشرين في نسيانه المعاني المذكورة في الصحاح مع عزم احرازها والثامنة والعشرين في تركه الالفاظ المشهورة في موادها والتاسعة والعشرين في اللغات الزائدة على لغات القاموس والثلثين في التكرار والاعادة من غير افادة والحادية والثلثين في انه يترجم بعض اللغات بالفاظ لا يذكر معناها في مادتها والثانية والثلثين في الاقتصار الى حد الاختلال فيستاق الناظر فيه الى تفصيل الاجمال والثالثة والثلثين فيما عيب عليه ويمكن ان يعتذر عنه فيه انتهى اقول وهذا يدل على ان الصحاح افضل وارجح من القاموس بوجهه والقاموس اسقم منه باسباب كثيرة كما اشرنا اليه ثم اعلم ان المجد نسب الغلط

والوهم الى الجوهري لفظا ومعنى وصكتابه وترتبا واصالة وزيادة
وافرادا وتركيبا فبلغ ذلك على ما قيل الى نحو ثلثمائة من اقسام ثمانية
وغالبها يتعلق بالترتيب والاشتقاق واكثرها مبني على التعتق والشتقاق
ولدا يادر الادباء الى دفعها فاجابوا عنها لفظا لفظا وردوها حرفا حرفا
منهم ابن الطيب في شرح القاموس ومنهم القاضي الويسي في مجمع البحرين
ومنهم ابو زيد العربي في الوشاح وذكر منها صاحب القول المانوس
سبعة عشر موضعا ولاجد فارس افندي الملقب بالشدياق صاحب
الجواثب حالا كتاب سماه الجاسوس على القاموس ومما فيه نقداز احدهما
فيما ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما لم
يذكره مطلقا وقد اشتهر عند الادباء والمؤلفين وهو نفيس جدا والشيخ
ابي الوفا نصر الهوريني المصري رسالتان مختصرتان في حال هذين
الكتابين الحقهما باء ائل الصحاح والقاموس المطبوعين بمصر القاهرة
في سنة ١٢٨٢ الهجرية لا يتخلوان عن فائدة وحسن عائدة في قانون
الادب في ضبط كلمات العرب في لغة الفرس للشيخ الاديب ابي
الفضل حبش بن ابراهيم بن محمد التقيسي اوله سپاس خدا كه قادر
بر كلمات ست وهو كتاب نفيس لا نظير له في باب في غاية الضبط والاتقان
بدأ من الاسماء اولا بما كان اوله حرف الالف وما كان آخره الحرف الممدود
الى آخر الحروف ثم اتى بالافعال وجعل في اولها علامات بالجرمة واثار
الى البسات وهكذا الى ان تم ذلك وكل على اقرب وجه واتم وضع
لتحصيل كل كلمة ووزنها ومحلها على وجه السهولة والتمييز في قانون
في اللغة في سليمان بن عبد الله الهزواني التحوي المتوفى سنة اربع
و اربعين واربعمائة في عشر محاربات لم يصنف مثله في القصيدة

الداخنة في اللغة في الحسن بن احمد اللغوي الهمداني المتوفى سنة اربع
 وثلاثين وثمانمائة وشرحها في مجلد كبير في قصيدة في غريب
 اللغة في لابي عبد الله ابراهيم بن محمد الشهير بقطويه التتوي
 سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة شرحها ابو عبد الله الحسين بن خاويه
 المتوفى سنة سبعين وثمانمائة اولها * اهل هاجك الربع على الاقوال *
 في قصيدة في اللغة في انبث بن ابراهيم القفطي التتوي
 سنة ثمان وتسعين وخمسمائة في القول المانوس على القاموس في
 مر في القول المانوس في صفات القاموس في الشيخ سعد الله المني
 برامفور حالا اوله سبحان الذي قاموس علمه بكل شئ محيط الفه صلى
 اسم الواب كلب عليخان بهادر وضمنه خمسا وثلثين من الصفات التي
 تتعلق بالقاموس وقد طبع في سنة ١٢٨٧ الهجرية في رامفور وقرظه
 الشيخ خليل بن ابراهيم المدني الحفي وقد تعقب عليه وانتقد بعض
 علماء المغرب زيل المدينة المنورة حالا كما سمعنا ذلك من بعض الثقات
 والله اعلم في القول المهدى في بيان ما في القرآن من الرومي العرب في
 لمحمد بن يحيى الحلبي الحنفي التتوي سنة ثلاث وستين وتسعمائة
 في قيد الاوابد في اللغة في قصيدة مشهورة لاسماعيل ابن ابراهيم الربي
 المتوفى سنة ثمانين واربعمائة شرحها ابو بكر بن علي الحدادي المذكور
 آنفا

في باب الكاف

في كتابه في لغة منظومة في خمسمائة بيت واصلها بالعربي وتفسيرها

بالفارسي وهي على الحروف اولها الحمد لله بأفصح اللسان الخ لمحمد بن
ولي بن رضى الدين المشهور بكاتبى الاتقوى نظمها بمغنىسا في شعبان سنة
احدى وخمسين وثمانمائة بإشارة السلطان محمد بن مراد الفاتح الخ الكامل
في اللغة الخ لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بلبرد الكوى المتوفى سنة
خمس وثمانين ومائتين شرحه محمد بن يوسف المازنى السرقسطى المتوفى
سنة ثمان وثلاثين وخسمائة وروى عنه هذا الكتاب ابوالحسن على
ابن سليمان الاخفش الكوى المتوفى سنة خمس عشرة وثمانمائة اوله الحمد لله
جدا كثيرا يبلغ رضاه الخ قال هذا كتاب يجمع فنون الآداب بين
منثور وشعر ومردوف ومثل سائر وموعظة باللغة واختصار من خطبة
شريفة ورسائل لطيفة وآل فيه ان يفسر كل ما وقع في هذا الكتاب
من كلام غريب او معنى مستغرق وان يشرح ما يعرض فيه من الاعراب
شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا ومن ان يرجع واحد
في تفسيره الى غيره مستغنيا الخ كتاب الابدال الخ في اللغة لابي عبيدة
خ كتاب اسماء جبال وهامة ومكاتها خ رواية ابي سعيد الحسن بن
عبد الله السيرافى المتوفى سنة ثمان وستين وثمانمائة بإسناده الى عوام بن
اصبع السلمى خ كتاب اسماء الله تعالى وصفاته خ لابي القاسم الصاحب
اسماعيل بن عباد الوزير المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة خ كتاب الاسماء
والصفات خ للبيهقى الحافظ الامام احمد بن حسين المتوفى سنة ثمان
وخمسين واربعائة خ كتاب اشتقاق اسماء الرياحين خ لابي القاسم
يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة خمس عشرة واربعائة خ كتاب
الاشتقاق خ لابي امحق ابراهيم بن العرى الزجاج الكوى ولابي جعفر
احمد بن محمد النحاس الكوى المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ولابي

الحسن سعيد بن مسعدة البلخي الاخفش الاوسط المتوفى سنة احدى وعشرين ومائتين وابن خالويه حسين بن احمد اللغوي وابي الصاس محمد بن يزيد المعروف بالبرد الكوي المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين وابي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد اللغوي المتوفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة وابي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب الكوي المتوفى سنة ست ومائتين وابي بكر محمد بن المصري المعروف بابن السراج الكوي المتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة ﴿ كتاب الامكنة والجمال والمياه ﴾ لابي القاسم محمود بن عمر الرنخسري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسائة ﴿ كتاب تسمية اعضاء الانسان ﴾ لروفس الكسري ﴿ كتاب الجهرة ﴾ لابن دريد مر في الجيم ﴿ كتاب الجيم ﴾ في الالفه لابي عمرو اسحق بن مراد النسابي الكرماني المتوفى سنة ست ومائتين وقيل لابي عمرو شمر بن جذويه الهروي والشهور في وجه تسميته انه بدأ من حرف الجيم لكن قال ابو الطيب اللغوي وقفت على نسخة منه فلم نجد بداؤه من الجيم والله سبحانه وتعالى اعلم روى انه اودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضيقا به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته ﴿ كتاب العين في اللغة ﴾ اختلف الناس في مؤلفه فقيل للخليل بن احمد الكوي العروضي اللغوي البصري المتولد في رأس المائة المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وهو استاذ سيويه قال السيوطي في الزهر وهو اول من صنف فيه وهذا الكتاب اول تأليف قال الامام فخر الدين في المحصول اول الكتب في اللغة صكتاب العين وقد اطبق الجمهور على القدح فيه ويفهم من كلام السيرافي في طفاة انه لم يكمله بل اكثر الناس انكر كونه من تصنيفه قال بعضهم وانما هو وليث

ابن نصير بن سيار الخراساني عمله باسم الخلال وإذا وقع الغلط فيه
 وأوكان من الخليل لم يكن كذلك وقيل عمل الخليل قطعه من أوله إلى
 آخر حرف العين وكه لايت صاحبه وهذا لاينه أوله آخره وعن ابن
 المعتز كان الخليل منقطعا إلى الأيت فلما صنفه وقع عنده موقعا عظيما
 فاقبل على حفظه وحفظ منه النصف ثم اتفق أنه احترق ولم يكن عنده
 نسخة أخرى والخليل قد مات فاقبل النصف من حفظه وجعل علماء
 عصره فكمّلوه على نمطه أورد ذلك ياقوت في معجم الأنباء وعن ابن
 الطبيب اللغوي أن الخليل رتب أبوابه وتوفى من قبل أن يحسبه قال
 ثعلب وقد حشاه قوم من العلماء إلا أنه لم يؤخذ رواية عنهم فاحتل
 لهذا وعن ابن راهويه كان الخليل عمل منه باب العين وحده
 وأحب البيت أن يتفق سوق الخليل فصنف باقيه وسمى نفسه الخليل
 من حبه له فهو إذا قال فيه قال الخليل بن أحمد فهو الخليل وإذا قال
 قال الخليل مطلقا فهو يحكى عن نفسه فجميع ما فيه من الخلل منه
 لا من الخليل وقال النووي في تحرير التبيين كتب العين المدسوبة
 إلى الخليل إنما هو من جمع الأيت عن الخليل وأما قدح الناس فيه
 فقال ابن جني في الخصائص أما كتاب العين ففيه من التخطي والخلل
 والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر أتباع الخليل فضلا عنه نفسه
 واختصره أبو بصير محمد بن الحسن بن مذجج الزيدى بضم الزاى
 الأندلسي اللغوي المتوفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة في مختصر لطيف
 حذف منه الشواهد المختلفة والإبنية المختلة وسماه استدراك الغلط الواقع
 في كتاب العين وقال فيه أنه لم يصح أنه له ولا ثبت عنه وأكبر الظن
 فيه أن الخليل أثبت أصله ثم مات قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في

ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخل والدليل على ما ذكره ثعلب اختلاف
السخ و اضطراب روايات الكتاب و عن ابي علي القالي لما ورد كتاب
العين من بلاد خراسان في زمن ابي حاتم انكره هو واصحابه اشد الانكار
لان الخليل لو كان الفه لجه اصحابه عنه وكانوا اولي بذلك من رجل
مجهول ثم لما مضت بعده مدة طويلة طهر الكتاب في زمان ابي حاتم
و ذلك في حدود سنة خمس و مائتين فلم يلتفت احد من العلماء اليه والدليل
على كونه لغبر الخليل ان جميع ما وقع فيه من معاني النحوا كما هو على
مذهب الكوفيين بخلاف مذهب البصريين الذي ذكره سيبويه عن
الخليل و سيبويه حامل علم الخليل وفيه خلط الرباعي والخماسي من
اولهما الى آخرهما فهذبنا جميع ذلك في المختصر وجعلنا لكل شئ منه
بابا مختصرا وكان الخليل اولي بذلك انتهى كلام الزبيدي في صدر كتابه
الاستدراك على العين قال السيوطي وقد طالعه فرأيت وجه التخطئة
خاله من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة اصلية
او مادة ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه ادعى فيه التصحيف
واما كون الخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال هذه اللفظة كذب
او لا تعرف فعاذ الله لم يقع ذلك وحينئذ لا قدح فيه فالانكار راجع الى
الترتيب والوضع الاولى وهذا امر هين وان كان مقام الخليل تنزه عن
ارتكاب مثل ذلك فلا يمنع الوثوق به والاعتماد عليه في نقل اللغة واما
التصحيف فمن ذا الذي سلم من التصحيف وعن الف الاستدراك على العين
ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي وهو متقدم الوفاة على الزبيدي قال
ابو الطيب رد اشبه من العين اكثرها غير مردود ورتبه ليس على الترتيب
المعهود و قد نظم ابو الفرج سلمة بن عبد الله المقرئ في ترتيبه اية
منها

* يأسألى عن حروف العين دونكها * فى رتبة ضمها وزن واحصاء *
 * العين والحاء ثم الهاء والحاء * والعين والقاف ثم الكاف اكفاء *
 * والجيم والسين ثم الضاد تتبعها * صاد وسين وزاى بعدها طاء *
 * والادال ايضا لها كالطاء متصل * بلاطاء ذال وطاء بعدها راء *
 * واللام والنون ثم الفاء والباء * والميم والواو والمهموز والياء *
 وانما سجد بكتاب العين باعتبار اول اجزائه كما سمي ابو تمام تذكرته بالخماسة
 لكونها اول باب من ابوابها العشرة وانما اختار ذلك الترتيب الذى
 يقتضى تقديم الحروف الحلقية على الوسطية المتقدمة على السفوية لان
 الصوت يخرج اولا الى الحلق ثم الى الوسط ثم الى النقرة فقدم الحروف
 الحلقية على الوسطية والوسطية على السفوية باعتبار ترتيب حدود
 الصوت والحروف واما تقديم العين على سائر الحلقية مع كونها متأخرة
 عن الهمزة والهاء والالف فلما ذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة
 لانها يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون فى ابتداء
 كلمة ولا فى اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة
 خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثانى وفيه العين والحاء فوجدت
 العين انصع الحرفين فابتدأت بها ليكون احسن فى التاليف قال ابو طالب
 المفضل ذكر صاحب العين انه بدأ بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا
 قال والذى ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال
 بدأت بالعين لانها اكثر فى الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولى وقال
 السبوطى ايضا فى طبقات النحاة بدأ بسباق مخرج الحروف ثم باحصاء
 ابيته الاشخاص وامثال احداث الاسماء وذكر ان عدد ابيته كلام العرب
 المستعمل والمهمل على مراتبها الاربع من البناء واشلائي والرابعى

والخامسى من غير تكرير اثنا عشر الف الف وثلثمائة الف وخمسة
آلاف واربعمائة واثناعشر النائي تسعمائة وستة وخمسون الفا
والثلاثى تسعة عشر الفا وستمائة وخمسون والرابعى اربعمائة الف
واحد وتسعون الفا واربعمائة والخامسى احد عشر الف الف وسبعمائة
وثلاثة وتسعون الفا وستمائة ذكره حرة الاصفهائى فى الموازنة فيما
نقله عنه المورخون وهذا صريح فى انه اكمله والله سبحانه وتعالى اعلم
اتمنى اقول وعليه مدخل لابي الحسن النضر بن شميل الكوفى من
اصحاب الخليل وتوفى سنة اربع ومائتين وصنف احمد بن محمد الحاذق
نكلمة له وتوفى سنة ثمان واربعين وثلثمائة وجمع ابو عمر محمد بن عبد الواحد
المعروف بغلام نعلب فائت العين وصنف محمد بن عبد الله الاسكافى الخطيب
كتابا فى غلط العين وفيه شئ كثير من اغلاط الادباء وصنف ابو غالب
تمام بن غالب التبانى كتابا متعلقا به سماه قبح العين قال السيوطى
وهو كتاب عظيم النفع انتهى قال السيد محمد مرتضى واتى فيه بما فى العين
من صحيح اللغة دون الاخلال بشئ من النواهد المختلفة ثم زاد فيه
زيادات حسنة وكان ابو العباس المبرد يرفع قدر كتاب العين للخليل
ويرويه وكذا ابن درستويه وقد الف فى الرد على المفضل فيما نسب من
الخلل اليه ويكاد لا توجد لابي اسحق الزجاج حكاية فى اللغة العربية الا
منه انتهى واختصره اى قبح العين محمد بن حسن الرندى وهذبه
واشتهر بمختصر العين وفضلوه على اصله اوله الحمد لله جدا يبلغ
رضاه ويوجب الرضى لديه الخ قال هذا كتاب امر بجمعه وتأليفه الامير
الحاكم المستنصر بالله تعالى فاخذ عيونته وحذف حشوه واسقط فضول
الكلام المكرر فيه واوقع كل شئ موقعه فقال ان الكتاب لم يصح له

ولم يثبت عنه وقد كان اجلة البصريين الذين اخذوا عن اصحابه وحلوا
 علمه رواية ينكرون هذا ويرفضونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير
 مشهور من اصحابه واكثر الظن فيه ان الخليل بوب اصله ورام تثقيف
 كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى انما من لا يقوم في ذلك مقامه
 فهذا سبب الخلل الواقع فيه ﴿ كنهف اللغات ﴾ ﴿ كتاب اللغات ﴾
 لابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ست عشرة ومائتين
 ﴿ كفاية المحفظ في اللغة ﴾ نظمها القاضي شهاب الدين ابو
 عبد الله محمد بن احمد الخوي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستة مائة ونظمها
 ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه في سنة سبعين وسبعمائة وهي لابي
 اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الاجداني الطرابلسي الاديب اولها
 الحمد لله رب العالمين وهو مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ
 فيه من صفات الرجال المحموده وهو في كرامتين وقفت عليه وهو موجود
 عندي ونظمها عماد الدين ابو الفداء اسمعيل بن محمد البعلبي المتوفى سنة
 اربع و ستين وسبعمائة اوله الحمد لله رب العالمين ﴿ كنز اللغة ﴾
 فارسي صنعه محمد بن عبد الخالق بن معروف موشحاً باسم السلطان محمد
 كيا بن ناصر كيا من سلاطين كيلان من الشرفاء وعصره القرن التاسع
 اوله جواهر كنوز لغات حمد وسباس الخ ترجم فيه اكثر مهمات اللغة
 العربية بالفارسية باعتبار الاول والآخر و فرق الافعال والمصادر في كل
 باب وهو في مجلد ﴿ كتاب الوساح و تثقيف الرماح في رد توهم المجد
 الصحاح ﴾ للشيخ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزيل مصر
 ومدرسها اوله الحمد لله الفتاح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى
 صوب الصواب مجلد لطيف طبع في سنة ١٢٨١ بمصر وشاع في كل

بلد و مصر رتبة على الابواب و هديه تهذبا جيدا موجزا على الحروف
المجتمعة في الكتاب كوه منظوم للشيخ محمد علي المولوي
جمع فيه الامة العربية بانتظام الفارسي وهو لطيف جدا طبع بالهند

باب اللام

وله لجه العجم من لغة الفرس ذكره صاحب وسيلة المقاصد
لسان العرب في اللغة للشيخ جمال الدين ابي الفضل محمد بن
مكرم الانصاري الخزرجي الافريقي المصري المتوفى سنة ست عشرة
وسبع مائة ويقال له ابن منظور ايضا ولد في محرم سنة ٦٩٠ و سمع من
ابن المقبر وغيره وروى عنه الحافظان الذهبي والسبكي وقيل توفي
سنة ٧٧١ وهو في ستة مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية واما ابن بري وهو في الاصل ثلاثون
مجلدا قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس وهو مادة شرعية هذا في
غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
انتهى ورتبه ترتيب الصحاح قبل فيه زيادات كثيرة على القاموس اوله
الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز الخ قال ورأيت علم اللغة
بين رجلين اما من احسن جمعه ولم يحسن وضعه واما من اجاد وضعه
ولم يجد جمعه ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور
ولا اكل من المحكم وهما من امهات كتب اللغة على التحقيق غير ان كلا
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعسر المسلك وسكان واضعه شرع
للناس موردا عدبا ومنعهم منه قد اخر وقدم وقصد ان يعرب فاعجم

قاهل الناس امرهما وانصرفوا عنهما وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب
وتخليط التفصيل في التبويب ورأيت الجوهري قد احسن ترتيب مختصره
فخفف على الناس امره فتداولوه غيراته في جو اللغة كالذرة وفي بحرها
كالقطرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف فاتبع له الشيخ ابن بري فتتبع ما
فيه فاستخرجت الله تعالى في جمع هذا الكتاب على ترتيب الصحاح مضافا
الى ما فيه من آيات القرآن والاخبار والامثال والآثار والاشعار حل عقده
ورأيت ابن الاثير قد جاء في ذلك بالنهاية غيراته لم يضع الكلمات في
محلها ولا راعى في ذلك زوائد حروفها من اصلها فوضعت كلا منها
في مكانه وجمعت فيه ما تفرق في كتبهم وانا مع ذلك لا ادعى فيه شافهت
او سمعت او فعلت او وضعت او رحلت او نقلت فكل هذه الدعاوى لم يترك
فيها الا زهري وابن سيدة لقاتل مقالا ولعمري انهما قد جمعا فاصحا وليس
لي في هذا الكتاب فضيلة سوى انني جمعت فيه ما تفرق انتهى قال محمد بن ابي
شريف وقد وقفت على لسان العرب بخزانة الاشرف برسباي بالدرسة
الاشرفية بالقاهرة بخط مؤلفه وعليه خطوط جمع من العلماء بمدحه والثناء
عليه منهم ابو حيان والشهاب محمود قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس
وهو مادة شرحي هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة
قديمة يقال انها بخط المؤلف وهي اول جزء منها خط الشيخ جلال الدين
السيوطي انتهى وقد كتب الشيخ الرئيس ابن سينا كتابا في اللغة وهو
المسمى بلسان العرب في عشرة مجلدات لكنه بقي في المسودة ولم يظهر
وقد خلط من نسب الاول اليه مجموعة الاشراق في الاشتقاق للشيخ
جلال الدين السيوطي

..

(باب العجم)

هو مبادئ اللغة في لابي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب النسكاني
المتوفى سنة احدى وعشرين واربعمئة في التوكل في فيما في القرآن
من اللغات العجمية للسيوطي في مثلثات في اللغة في اول من رضع
فيها ابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ست
وماثني وهي اثنان وثلاثون بيتا اولها يا مولعا بالغضب الخ شرحها
سيد الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بلديته البهنسية
وتوفى سنة خمس وثمانين وستمائة والشيخ ابراهيم النخعي وابن زهير
والقزاز ابو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني النحوي المتوفى سنة اثني
عشرة واربعمئة وابن عديس في المثلث في جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك النحوي المتوفى سنة اثنين وسبعين وستمائة ولابي محمد
عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة احدى وعشرين
ونجسمائة ولعز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة المتوفى سنة تسع عشرة
وتسمائة ولابي حفص عمر بن محمد القضاعي المتوفى سنة سبعين ونجسمائة
في عشرة اجزاء والشيخ محمد الدين صاحب القاموس وهو كبير في خمسة
مجلدات وصغير في خمسة اجزاء اوله اشرف ما نطق المصدع المحدث الخ
رتبه على الحروف في مجمع البصار في غرائب التزويل ولطائف
الاخبار في للشيخ محمد طاهر الصديقي الفتي المتوفى سنة ست وثمانين وتسمائة
وله عليه ذيل وتكملة جرى فيه على طريق نهاية ابن الاثير وقد بسطنا
القول في هذا الكتاب في كتابنا المسمى بانحاف النبلاء المتقين باحياء ماثر
الفقهاء المحدثين في مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر

مجلدا للامام حسن بن محمد الصفهاني المتوفى سنة خمسين وستمائة اوله
 الحمد لله جد الشاكرين الخ ذكر فيه انه جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح
 العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والديلم والصلة من تأليفه فزاد
 ما ذكره اولاً على ما سوده وعلامته ص واردف ما ذكره بالتكملة
 وعلامته ت ثم اردفهما بحاشية التكملة وعلامتها ح وسماه كتاب
 مجمع البحرين ﴿١﴾ مجمل اللغة ﴿٢﴾ لابي الحسين احمد بن فارس القزويني
 اللغوي النحوي على طريقة الكوفيين المتوفى سنة خمس او ثمان وتسعين
 وثلثمائة على ما قاله الذهبي كان سافعيًا فحول مالكيا اعتبر الابواب في اوله
 والفصول في غيره كالغرب والترم فيه الصحيح والواضح من كلام
 العرب دون الوحشي المستكر وآثر فيه الایجاز وهكذا الف اتباع الخليل
 واتباع اتباعه وهم جرا كتباً شتى في اللغة لكن غالب هذه الكتب
 لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وذهبوا على
 ما لم يثبت غالباً واول من التزم الصحيح الجوهري في الصحاح هذا وعليه
 كتب الشيخ مجد الدين صاحب القاموس اورد فيه الف سوال واخذه
 عنه مع ثنائه عليه وجه له ذكر البرهان الحلبي ان صاحب القاموس
 تنعم او هام ابن فارس في المجمل في الف موضع مع تعظيمه له وثنائه
 عليه ﴿٣﴾ مجموعة الانس في لغات الفرس ﴿٤﴾ المحكم والمحيط
 الاعظم ﴿٥﴾ في اللغة لابي الحسن علي بن اسمعيل الامير المعروف بابي
 سيده اللغوي النحوي الاندلسي الضرير حافظ زمانه المتوفى سنة ثمان
 وخمسين واربعمائة مائتين سنة قاله الارنيقي وهو كتاب كبير مشتمل
 على انواع اللغة اوله بذكر الله تعالى تفتح الخ وذكر خطبة طويلة
 ومن غرائب ما تضمنه تميز اسماء الجوع وانتبه على الجمع المركب

والفرق بين التخفيف البدلي والتخفيف القياسي وما انفرد به الفرق بين القلب
والبدل ومنه التنبيه على شاذ النسب والجمع والتصغير والمصادر والافعال
والامالة والابنية والتصاريف والادغام وغير ذلك قال وليست الاطاعة
بعلم كتابنا هذا الا لمن مهر بصناعة الاحراب والعروض والقوافي الخ
ورتبة على نسق حروف اوائل كلمات هذه الايات

* خلقت حبيا هنت حيفة غدرة * قليل كرى جفنى شكا ضر صده *
* سبا زهوه طفلا ديانة نائب * ظلامه ذنب ثوى ربع لحده *
* نواظره فئاصكة بعيمده * ملاحظته اجرت بنابيع وجده *
ونظم ناصر الدين محمد بن قرناص ايضا في ترتيب حروف هذه الايات
* عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كتاب جل سانا ضوابطه *
* صراط سوى زل طالب دحضه * تريد ظهورا ذا ثناء روابطه *
* لذلكم نلتد فوزا بمحسكم * مصنفه ايضا يفوز وضابطه *
وقد هدبه صفي الدين محمود بن محمد الارموى العراقي التوفى سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة * محمدية * لغة منظومة في جزء مفصرة
بالفارسية لبهاء الدين عبد الرحمن العامرةوى نظمها لمحمد بن حاج محشى
الكتاهيةوى وانما في محرم سنة خمس وثمانمائة * المحيط بلغات
القرآت * لابي جعفر احمد بن على المعروف بجعفر التوفى سنة
اربع واربعين وخمسمائة * المحيط في اللغة * في سبعة محلات
لاسميل بن عماد الصاحب الوزير التوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة
كثير اللفظ قليل الشواهد وفي اللغة ايضا لعبد الملك بن على المؤذن
الهروى التوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة * محيط اللغة *
للمولى احمد بن سليمان المعروف بابن كمال اسا التوفى سنة اربعين وتسعمائة
ترجم فيه الاغسان بالفارسية ورتبه على الحروف كالبوهرى باذساره الى

الثنائي والثلاثي والرابعي والحماسي بالمداد الأحمر رقاً ﴿ مخزن ﴾
 بلغة الترك لمير صدر الدين ﴿ مخزن اللغة ﴾ مجلد لبعض العلماء الفقه
 لولده محمد اخذه من كتاب العين وديوان الادب وديباج الاسماء والبلغة
 ورتبه على حروف المعجم للصبيان وترجم بالفسارسية اوله الحمد لله
 الذي اكرمنا بسنة نبه وكتابه ﴿ المخصص في اللغة ﴾ لابن
 سيده ابي الحسن علي بن اسمعيل اللغوي المتوفى سنة ثمان وخمسين
 واربعمئة الفه قبل المحكم ذكر في اوله انه على ترتيبه ﴿ مدار الافاضل ﴾
 في اللغة ﴿ مرج البحرين ﴾ في اجوبة القاموس عن اعتراضات الجوهري
 ﴿ مرقاة اللغة ﴾ اخذ مؤلفه من الجوهري اربعة عشر الف كلمة
 من اللغة ومن القاموس ستة عشر الف كلمة من اللغة الفقه بالعربي
 ثم ترجمه بالتركي ﴿ الزهر في اللغة ﴾ لجلال الدين عبد الرحمن
 ابن ابي نكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة اوله الحمد لله
 خالق الالسن واللغات الخ وقد اجاد وابتكر في ترتيبه واخترع في تنويعه
 وتبويبه ما لم يسبق اليه وهو على خمسين لوطاً ثمانية منها راجعة الى
 اللغة من حيث الاسناد وثلاثة عشر منها من حيث الالفاظ وثلاثة عشر
 ايضاً من حيث المعنى وخمسة منها من حيث لطائفها والباقية منها راجعة
 الى رجال اللغة وروايتها انتهى ما في كشف الطنون وقد طبع في هذا الزمن
 بمصر القاهرة ووقفنا عليه ونلخصناه وجدناه كتاباً عظيم النفع كثير
 الفائدة ﴿ المسموع من غريب كلام العرب ﴾ لابي الحسن محمد بن علي
 الدقيق المولود في سنة اربع وثمانين وثلثمائة ﴿ المشرع الزوي ﴾
 في الزيادة على غريب الهروي مر في الغين ﴿ مصادر القرآن ﴾
 لاراهيم بن الزبدي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة وايهي

ابن زياد الفراء المتوفى سنة سبع ومائتين ✽ المصادر ✽ يحيى بن
ابى بكر التوسى المتوفى سنة اربع وعشرين وسبعمائه ولابى الحسن نضر
ابن شميل التميمى المتوفى سنة اربع ومائتين ولابى زيد سعيد بن اويس
الانصارى ولابى سعيد عبد الملك بن قريش الاصمعى ولابى الفضل احمد
ابن محمد الميدانى النيسابورى المتوفى سنة ثمان عشرة وخسمائة ولابى
ابن احمد بن ابى زكريا البارنى اللغوى كتاب المصادر ولابى عبد الله
محمد بن محمد الزوزنى اوله الحمد لله على سوانح آله المتسابقة جرده عن
شواهد الحديث والاشعار والامثال وترجمه وتفهيمه وصدركل باب
بمصادر الافعال الصحيحة ثم اتبعها للمصادر المعتلة وهم جرا وسع في
ترتيب كل نوع منها صاحب ديوان الادب ✽ مصدر فيوض ✽ الفه
نذير الدين شائق في زمان دولة الامير نواب احمد يارخان يبلدة بانس
بربلى طبع بكانفور في سنة ١٢٩٠ الهجرية ✽ مصطلحات الشعراء ✽
في اللغة لوارسته اللاهورى طابد الصنم وكافر الجهم ✽ المصباح
النير في غريب الشرح الكبير ✽ للشيخ الامام احمد بن محمد بن علي
المقرئ الفيومى اوله الحمد لله رب العالمين جمع فيه غريب الشرح الوجيز
لرافعى واصناف اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشبهات وقسم
كل حرف منه باعتبار الالفاظ الى مكسور الاول ومضمومه ومفتوحة
والى افعال بحسب اوزانها ثم اختصره على النهم المعروف لسهل تناوله
وفيه ما يحتاج الى تفهيمه بالفاظ مشهورة ولم يلتزم ذكر ما وقع في
الشرح وجمع اصله من نحو سبعين مصنف ما بين مطول ومختصر فرغ
من تأليفه في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائه وتوفى سنة سبعين
وسعمائة فصار ترتيبه كترتيب المغرب للحنفية وقد طبع بمصر

في سنة ١٢٨٩ الهجرية طبعاً ثانياً وهو موجود عندي في المغرب عما في
 الصحاح والمغرب في اللغة للشيخ عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني
 الخرجي وفيه رموز اشار باليم الى المغرب وبالصاد الى الصحاح انه في
 صفر سنة سبع وعشرين وستمائة في المدرسة القاهرية بالموصل
 في العلم في فتح الانام لاجد بن ايان بن سيد القوي الاخذ عن ابي
 علي القالي المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة صنف المعلم في مائة
 مجلد مرتب على اجناس بدأ فيه بالفلك وحتم بالدرة في المغرب في
 اللغة للامام ابي القمح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة عشر
 وستمائة اوله احده على ان خون جزيل الطول الخ قال هذا ما سبق
 به الوعد من تهذيب مصنف المترجم بالمغرب وترتبه على الحروف وتلفيقه
 اختصرته لاهل المعرفة بعدما مرحت الطرف في كتب لم يتعهدها
 في تلك النوبة نظري كالجوامع لشرح ابي بكر الرازي والزادات
 بكشف الحلواني ومختصر الكرخي وتيسير ابي الحسين والفهري
 والمنقح للحاكم وجع التفاريق لتبختنا الكبير الذي اتجه لتلفيقه اختياري
 كتاب الغريبين وهو الاكثرينهم تداولوا والاسهل عندهم تناولوا قال ابن
 خلكان وهو الخفية ككتاب الازهرى والمصباح المنير للشافعية تكلم
 فيه على الانقاط الى بسملها الفقهاء من الغريب وقال ابن التحنة
 في هوامش الجواهر وله العرب بالهمزة ايضا وهو مطول المغرب بالمعجم
 وفيه فوائد جليلة انتهى وكذا قال تقي الدين في طبقاته وقد عد
 السيوطي من تصانيف المغرب في لغة الفقه والمغرب بالعين المهملة في
 شرح المغرب انتهى وضبطه طاسكبرى زاده في نوادر الاخبار المغرب
 بتسديد الراء في شرح المغرب قال وهو كبير قليل الوجود انتهى ويؤيده

اللغة الفارسية طبع بالهند في سنة ١٢٨٨ الهجرية في المقتضب
 من كلام العرب في معتل العين لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي
 النحوي ولابن بادنش ولابي الحسن علي بن احمد الغرناطي النحوي
 شرحه وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسائة في مقدمه الادب في
 في اللغة للعلامة جلال الله ابي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن الخوارزمي
 المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسائة الفها لابي المظفر انسز بن
 خوارزم شاه وجعلها على خمسة اقسام الاول في الاسماء الثاني في الافعال
 الثالث في الحروف الرابع في تصريف الاسماء الخامس في تصريف
 الافعال وترجمها بالتركية الولي احمد بن خير الدين الكورحصاري
 المشهور بخواجه اسحق افندي المتوفى سنة عشرين ومائة والالف وسماء
 باقضي الارب في ترجمة مقدمة الادب وهو مقبول بين العلماء والعوام
 ومعتبر جدا في ملقط صحاح الجوهري والمحقق بمختار الصحاح في
 لبي محمد بن يوسف القرماني الاركلي اوله الحمد لله بكل ما حده اقرب
 عباده اليه في منتخب الفرس في لغة جمعها ابو الفتح بندار بن ابي
 نصر الخاطري واستشهد في كل لغة بالاشعار في منتخب النفائس في
 لغة هندية في الجدول ملخص من كتاب نفائس اللغات يأتي في النون
 وقد طبع مرارا في بلدة لكنو في منتخب اللغات في جمعه منوال
 الهندي الوثني افراط وفرط فيه على منتخب اللغات لعبد الرشيد والقه
 لاجل هنري تيوبيرنسب النصراني في سنة ١٢٥٢ الهجرية وسنة
 ١٨٣٦ العيسوية وطبع بكلكتة اوله آب بمعنى ماء تابستان رومي ست
 الخ في منتخب اللغات شاهجهاني للملا عبد الرشيد الحسيني المدني
 ذكر فيه اللغة العربية وفصرها بالفارسية واخذ عن القاموس

والصحيح والصراح طبع بالهند في المتنح و المجرد في
 اللغة مختصر لعل بن حسن المعروف بـ كراع النمل المتوفى بعد
 سنة سبع و ثمانمائة في مشي الارب في لغات العرب في لاسيخ الفاضل
 عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي فوري الهندي فان كتابي حاوي لغات
 عرب از كتب معتبره مانند قاموس وصحاح اللغات وشمس العلوم وذهاب
 جزري وجمع البحار وديوان الادب وحياء الميوان و تاج الاسامي و تاج
 المصادر للبيهقي و مهذب و مزهر و مغرب و غيره مستخرج و مستنبط
 كرده و تدوين لغات بر طرز ترجمه آن بعبارة فارسي سليبي اختيار آمد
 و هر معنى يا مادة لغت كه در قاموس موجود نبود آنرا از كتب سابقه
 بر آورده بجايش افزود و نظر بتسهيل استخراج لغت اين كتاب را بر حرف
 اول و ثاني ترتيب داده اول را باب و ثاني را فصل مقرر و معين كردايد
 و نیز چون خلط بيان ميان اسماء و افعال موجب تشتت خاطر طلاب بود
 اسما در ذكر تقديم پذيرفت و مصدر و بعض صفات و اسم مصدر در ذيل
 فعل مذکور كرده انتهى حاصل ما قال في ديباجته و قد طبع هذا
 الكتاب بدار الامارة في كلكتة في سنة ١٢٥٢ الهجرية و هو متداول
 مشهور في اربع مجلدات موجود عندى مغن عن الاسفار الكبار في هذا
 العلم اوله ربنا آتسنا من لدنك رحمة الآية قال بعد جد مبدعى كه نقوش
 كواك بر اوراق فلك از قلم عنايت رفم اوست الخ في منشأ اللغة في
 ذكره في كثر اللغة في النصف في اللغة المجردة لكراع النمل على بن
 حسن المتوفى بعد سنة سبع و ثمانمائة في منهاج ذوى الحسب في لغة
 العرب في الموعب في بفتح العين على صيغة اسم المفعول للامام ابن
 التياتى ابى غالب و اسمه تمام المتوفى سنة ٤٣٦ بالاندلس كتاب عظيم

القائدة اتى فيه بما فى العين من صحيح اللغة مقتصرا على الشواهد الصحيحة
طارحا ما فيه من الشواهد المختلفة والابنية المختلفة والكلمات المصحفة وزاد
فيه ما زاده ابن دريد فى الجهرة فصار محتويا على الكتابين جميعا ولكن كلا
من البارع والموعب قليل الوجود لان الناس تركوا نقلهما مع كونهما
من اصح ما الف فى اللغة على حروف المعجم ومالوا الى ما الف قبلها
وبعدهما كالجهرة والمجمل والصاح والمحكم وجامع القراز وافعال ابن
القوطية وافعال ابن طريف مع ان الكتب التى مالوا اليها قد تكلم فيها
وان كانت الجهرة قد اثنى عليها كثير من العلماء مؤيد فضلا
فى اللغة مذهب الاسماء فى مرتب الاسماء فى اللغة لمحمود
ابن عمر بن محمود بن منصور القاضى الزنجى السحرى الشيبانى مجلد
اوله الحمد لله الذى خلق الخلائق بقدرته الخ التقط فيه المواد من الاسامى
والاسماء والشهاب السعدي والبلغة وكتبت الاسامى وترجمان القرآن
والروضة واصلاح المنطق وغريب المصنف ودستور اللغة وغير ذلك
وشرحه بالفارسية المذهب فيما وقع فى القرآن من العرب
جلال الدين السيوطى المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة ذكره فى اتقانه
ونلخص منه فى النوع الثامن والثلاثين

باب النون

تاب نابى للشيخ محمد اسحق ابن المرحوم الشيخ خير الدين
الانصارى اوله همه افتد منها كه فرزاد خداوندى است بسون خداى
رر بسپاس توانا بزبان بستابش داور داوران شيدركر كه تازه بنور زيون

ياد افندي باللغات الهندية على ترتيب الحروف المعجمة و اراد استيعاب
 اللغة الفارسية و اخذ من الكتب الجمجمة المؤلفه في هذا اللسان ولم يأل
 جهدا في جمعه فجاء مفيدا ابلغ فائدة وقد اختص في هذا البلد بمعرفة
 هذه اللغة لا يلقى نظيره في ذلك وله في نار نوروز في ضوابط
 لسان الفرس لخصه من كتب القواعد من كتب سني و الفقه في سنة ١٢٨٢
 في التاموس في لعل بن محمد القاري الهروي المكي وهو في اللغة لخصه
 من القاموس في نجد الفلاح في مختصر الصحاح في اللغة سبق
 في نسيم الاحباب في لغة منظومة بالفارسية في نصاب الصبيان
 في اللغة منظومة في مائتي بيت لابي نصر مسعود بن ابي بكر حسين بن
 جعفر الاديب الفراهي كذا في نسخة و اعلمه هو الصحيح و عليه تعليقه
 للسيد الشريف الجرجاني و شرحه بالفارسي كمال بن جمال بن حسام
 الهروي في نصاب الصبيان في الشيخ محمد بدر الدين الفراهي
 المعجستان اوله

* همي كويد ابو نصر فراهي * بتوفيق خداوند الهی *

في نظام البلور في اسامي السور في جزء جلال الدين السيوطي ذكره
 في ديوان الحيوان بتمامه في نظام الغرب في اللغة لعيسى بن ابراهيم
 الربعي المتوفى سنة ثمانين و اربع مائة افرد فيه ذكر لغات الاسعار و اقتصر
 عليها و مختصره المسمى تحفة البلغاء من نظام اللغى لجمال الدين يوسف
 ابن عبد الله القاهري اوله الحمد لله موجد الاشياء في نظام الاسد في
 اسماء الاسد في جلال الدين السيوطي قال ذكر له ابو سهيل الهروي
 في تأليفه مائة اسم و ذكر الصفدي في اعيان العصر انه وقف على
 مجموع فيه للاسد خمسمائة اسم و اولاده انتبل ثلثمائة اسم فلك ثمانمائة

اسم وقد تبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين أخرى وافردتها بتأليف سميت نظام اللسد ﴿ نعمة الله ﴾ في لغة الفرس وهو من الكتب المزججة بالتركية لغة نعمة الله بن احمد بن مبارك الرومي المتوفى سنة تسع وستين وتسعمائة وسما باسمه جمع فيه لغات اقنوم العجم وقائمة لطف الله ووسيلة المقاصد وصحاح العجم ورتبه على ثلاثة اقسام الاول في المصادر الثاني في قواعد الفرس الثالث في الاسماء الجمادة والمستفحة ترتيب الاقنوم وقدم المفتوحة ثم المكسورة ثم المضمومة ﴿ نفائس اللغات ﴾ للشيخ الاديب اوحيد الدين ابن القاضي على احمد البجرامى الهندي اوله سپاس وستايش نامحدود مالك الملكى راست كه كنجينة لغات مختلفة بمفتاح لسان مكشاد قال في ديباجته خامه معجز نكار و قلم سحر كار هيچيكى از آنها لغات اردوى هندی و فارسی را بر عربی ترجمه نكرده تا هندیان و فارسیان را بی ترجمه استقراء بر جزئیات لغات و قوفی بهر سیدی از بجهت بنده درین زمان محمد علی شاه پادشاه غازی بتصفیح اسفار لغات عربیه و فرهنگهای فارسیه پرداخت و زبان اردوی هندوستانی را كه مركب از فارسی و هندی و عربی و برحی از تركی است اصل لغت قرار داده عربی و فارسی آرا بیان نمود و جایكه هر دو بهم نرسید بر یکی اكتفا كرد و لغاتی كه عربی و فارسی آن نبود بناچار از ان اعراض نمود و جاها بحكم ضرورت لغت مردم قصبات هم آورد انتهى حاصل ما قال و هذا كتاب لم يسبق اليه نافع جدا قد طبع مرارا بالهند و اشتهر اشتهار الشمس في نصف النهار وله ملخصات عديدة بعضها احسن من بعض منها منتخب النفائس في الجدول واصل الكتاب يشتمل على النواهد

من الايات الفارسية للغة الفارسية والمحاورات العربية للغة العربية وهو
 موجود عندى مطبوع في سنة ١٢٨١ الهجرية في المطبعة المنسوبة الى
 محمد عبد الواحد خان بن مصطفى خان الكوى في نور الصباح في
 افلاط الصراح في رسالة فارسية للشيخ المفتي محمد سعد الله المراد
 ابادى نزيل رامفور والقاضى بها وقد طبعت في مطبعة العلوى في سنة
 ١٢٩٣ الهجرية في نوادر اللغة في فارسي لغوى في نوادر المصادر في
 في اللغة في نونوا في الشيخ محمد اسحق الانصارى البوقالى في خالص
 الفرس الفقه في سنة ١٢٨٤ في نهاية في غريب الحديث في وهى
 محلدات للشيخ الامام ابى السعادات مبارك بن ابى الكرم محمد المعروف
 بابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ست وستمائة اخذه من الغريين للهروى
 وغريب الحديث لابي موسى الاصفهاني ورتبه على حروف المعجم بالتزام
 الاول والثانى من كل كلمة واتباعهما بالثالث وجعل على ما في كتاب
 الهروى هاء بالحمزة وعلى ما في كتاب ابى موسى سينا وما اضافته من
 غيرهما جعله مهملًا من غير علامة لتمييز ما فيهما اوله الحمد لله على
 نعمه بجميع محامده الخ ثم ذيله صفى الدين محمود بن ابى بكر الارموى المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة واختصره عيسى بن محمد الصفوى
 المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة في قريب من نصف حجمه
 واختصره جلال الدين السيوطى وسمه الدر الثمينة والتدليل والتذنب
 على نهاية الغريب واختصره الشيخ على بن حسام الدين الهندى الشهير
 بالتقى المتوفى بمكة المكرمة

••

﴿ باب الواو ﴾

﴿ وسيلة المقاصد ﴾ في لغة الفرس لخطيب رستم الموالوی وهدد ما
 ذكر فيه من المصادر الف ومائة الانجسا و من الاسماء عشرة آلاف
 ﴿ الوشاح ﴾ تقدم في باب الكاف ﴿ وجيز ﴾ لغة فارسية مرتبة على
 الحروف اوله ابتدای کلام هردانشمند مختور الخ لمحمد قاسم ابن الحاج
 محمد کاسانی المدعو بسروری قال در تتبع اشعار بلاغت آثار اکابر بسیار
 کوشیده و در ضمن آن لابد لغات عرب و فرس و آنچه در میان بود دیده
 اما چون در تتبع اشعار بلغات فرس بیشتر احتیاج واقع میست همت
 بر تفحص لغات فرس مصروف ساخته در سنه ثمان و الف در سازده
 نسخه لغات فرس را عبری مخلوط ساخته ثم ذکر اسم النساء عباس
 ﴿ وصایا هوسج ﴾ و هو لغة فارسية

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ هداية في اللغة ﴾ لابی سعد محمد بن ابی سعید محمد بن ابراهيم
 البیهقی ذكره السيوطی في طبقات النحاة ﴿ هدية في اللغة ﴾ لحسان بن
 نصوص فقيه الروم الفه في سنة خمسين وثمانائة ﴿ هفت فلزم ﴾ و يسمى
 بفرهنگ رفعت الفه قبول احمد لابی الطغر معز الدين شاه غازي الدين
 حيدر والی لکنؤ في سبع مجلدات و قد طبع بالهند من ابتداء سنة ۱۲۳۶
 الى آخر سنة ۱۲۳۷ الهجرية كبر الحجم فقل النفع اول الجزء الاول
 * نام اودر هر زبانی دیگرست * اسم اودر هر مکانی دیگرست *

والمق بادل كل جزء منه ديباجة ذكر فيها اسم مدوحيه

باب الياه

ينابيع اللغة * لابي جعفر احمد بن علي المعروف بمجفرك المتوفى سنة اربع واربعين وخسمائة * يواقيت * في اللغة لابي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز صاحب ثعلب المتوفى سنة خمس واربعين وثلثمائة قال في آخره * لما فرغنا من نظام الجواهر * اصورت العين ومات الجهره * ووقف التصنيف عند القنطرة

من الخاتمة

في بيان اعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من الفرقان

وفي مستلذان

الاولى * في اعجاز الكتاب الكريم وقد افرد بالتصنيف خلائق منهم الخطابي والرماني والزمخشري والرازي وابن سرافة والباقلاني وهذا معجزة مستمرة الى يوم القيامة ومعجزات الانبياء اقرضت باقراض اصصارهم ولا خلاف بين العقلاء ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على معارضته بعد تحديهم ذلك ولا جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهم وكانوا افصح الفصحاء والبلغ البالغاء ومصارع الخطباء وتحداهم ان يأتوا بمثله وامهالهم طول السنين لم يقدروا عليه كما قال

نعالى فلبأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فلما عجزوا عن معارضته
والايمان باقصر سورة بل آية تشبهه نادى عليهم باظهار العجز والعجز
القرآن فقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وهم الفصحاء اللد
وقد كانوا احرص شئ على اطفاء نوره واخفاء امره وظهوره فلو كان
في مقدرتهم معارضته لعدلوا اليها قطعا للحجة ولم ينقل عن احد منهم
انه حدث نفسه بشئ من ذلك ولا رامة بل عدلوا الى العناد تارة والى
الاستهزاء اخرى فتارة قالوا سحر وتارة قالوا شر وتارة قالوا اساطير
الاولين كل ذلك من التخبير والانتقطاع ثم رضوا بحكم السيف في اعناقهم
وسبي ذراريتهم وحرمتهم واستباحة اموالهم وهو في ذلك يحنج عليهم
بالقرآن ويدعوهم صباحا ومساء الى ان يعارضوه ان كان كاذبا واختلف
اهل العلم في وجوه الاعجاز ما هي بين محسن ومسي فزعم قوم ان
التحدى وقع بالكلام القديم الذى هو صفة الذات وان العرب
تكلفت في ذلك ما لا يطاق وهو مردود وزعم النظام ان اعجازه
بالصرفه وكان مقدورا لهم وهذا قول فاسد بسط القاضى
ابوبصكر في بيان ابطاله وقال الجمهور وقع التحدى بالالفاظ وهو
الصواب وقيل وجه اعجازه ما فيه من الاخبار عن الغيوب المستقبلية
وقيل ما تضمنه من قصص الاولين وسائر الاقدمين حكاية من شاهدها
وحضرها وقيل الاخبار عن الضمائر من غير ان يظهر ذلك منهم بقول
او فعل كقوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وقال القاضى ابوبصكر
ما فيه من النظم والتأليف والترصيف وانه خارج عن جميع وجوه النظم
العناد في كلام العرب ومباين لاساليب خطاباتهم وقيل الاعجاز المختص

بالقرآن يتعلق بالنظم المخصوص فان القرآن جامع لمحاسن جميع مراتب
 تاليف الكلام وقال السبكي اعجاز القرآن يدرك ولا يمكن وصفه
 كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها وقيل الاعجاز فيه من جهة
 البلاغة لكن صعب عليهم تفصيلها واجناس الكلام مختلفة منها البليغ
 الرصين الجزل ومنها الفصيح القريب السهل ومنها الجسار الطلق الرسل
 وهذه اقسام الكلام الفاضل المحمود فالاول اعلاها والثاني اوسطها
 والثالث ادناها واقربها فحازت بلاغات القرآن من كل قسم حصه
 واخذت من كل نوع شدة لها بذلك فخط من الكلام يجمع صفى
 الفخامة والعذوبة ليكون آية بينة للنبي صلى الله عليه وسلم واذا تأملت
 القرآن وجدت هذه الامور في غاية الشرف والفضيلة حتى لا ترى شيئا
 من الالفاظ افصح ولا اجزل ولا اعذب من الفاظه ولا ترى نظما
 احسن تاليفا واشد تشاكلا من نظمه واما معانيه فكل ذى لب يشهد
 له بالتقدم في ابوابه والترقى الى اعلى درجاته ولا توجد هذه الاوصاف
 محمودة الا في كلام العليم القدير وقال ابن سراقه ذكروا في ذلك
 وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب وما بلغوا في وجوه اعجازه جزءا واحدا
 من عشر معشاره فقال قوم هو الاعجاز مع البلاغة وقيل هو اليسان
 والقصاحة وقيل هو الوصف والنظم وقيل هو كونه خارجا عن جنس
 كلام العرب وقيل هو كون قارئه لا يكمل وسامعه لا يمل وان تكررت
 عليه تلاوته وقيل هو كونه جامعاً لأمور يطول شرحها وينق حصرها
 وقال الزركشى ان الاعجاز وقع بجميع ما سبق من الاقوال لا بكل واحد
 على انفراد فاما الروعة التي له في قلوب السامعين واسماهم ومنها انه
 لم يزل ولا يزال غضا طريا في الاسماع وعلى اللسان ومنها جعده بين

الجزالة والعذوبة وهما كالتضاديين لا يجتمعان غالبا في كلام البشر ومنها جملة آخر الكتب غنيا عن غيره وجعل غيره من الكتب المتقدمة قد يحتاج الى بيان يرجع فيه اليه وبسط القول القاضى عياض في الشفا في بيان وجوه الاعجاز منها ما سبق ومنها ما لم يسبق قال ومنها كونه آية باقية لا يعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنها انه لا يتخلق على كثرة الرد ومنها جمعه لعلوم ومعارف لم يجمعها كتاب ولا احاط بعلمها احد في كلمات قليلة واحرف معدودة واختلف في قدر العجز منه فقل يتعلق بجميع القرآن وقيل بسورة طويلة كانت او قصيرة وقيل يتعلق بقليله وكثيره وقال الاسعري ان الاعجمي لا يمكنه ان يعلم اعجازه الا استدلالا وكذلك من ليس بليغ والليغ يعلم من نفسه ضرورة عجزه وعجز غيره عن الاتيان بمثله وجميع ما ورد في القرآن حكايه عن غير اهل اللسان من القرون الخالية فانما هو معرب عن معانيهم وليس بحقيقه الفاظهم كيف وهذه الفصاحة لم تجر على لغة العجم والكلام في هذا المرام طويل جدا لا يسعه هذا المختصر وحاصل القول فيه ان القرآن منطو على وجوه من الاعجاز كثيرة يصير تحصيلها من جهة الضبط ولا يكاد احد يضبطها الا الله سبحانه وتعالى في الثانية في العلوم المستنطة من القرآن الكريم قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تبيان لكل شيء وفي الحديث كتاب الله فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم اخرجه الترمذي وص ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خيرا للاولين والاخرين فان اليه في معنى اصول العلم وقال الشافعي جميع ما تقوله الامة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن وقال ايضا جميع ما حكى به النبي صلى الله عليه وسلم

فهو بما فهمه من القرآن وقال سعيد بن جبير ما بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وجدت مصداقه في كتاب الله وعن ابن مسعود اذا حدثكم بحديث اتينا لكم بتصديقه من كتاب الله وقال الشافعي ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها وقال ملونى عما شتم اخبركم عنه من كتاب الله وقال مجاهد ما من شئ في العالم الا وهو في كتاب الله فقل له فان ذكر الخانات فقال في قوله ايس عليكم جناس ان تدخلوا بيوتا غير مكنونه فيها متاع لكم فهي الخانات وقال ابن ابرحان وانما يدرك الطالب من ذلك بقدر اجتهاده وبذل وسعه ومقدار فهمه وقال غيره ما من شئ الا ويمكن استخراج من القرآن لمن فهمه الله حتى ان بعضهم استنبط عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا وستين من قوله وان يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتعاقب ليطهر النعسان في فقهه قال ابن ابي انفضل المرسى جمع القرآن علوم الاولين والآخرين بحيث لم يحط بها علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا ما استأثر به سبحانه ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال لوضاع لي عقل بعير لوجدته في كتاب الله ثم ورث عنهم اتابعون باحسان ثم تقاصرت الهمم وفترت العزائم وتضائل اهل العلم وضعفوا عن حل ما حله الصحابة والتابعون من علومه وسائر فنونه فتوعوا علومه وقامت كل طائفة بفن من فنونه فاعتنى قوم بضبط لغاته وتحرير كلامه ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعدد كلماته وآياته وسوره واجزائه وانصافه وارباعه وعدد مجدياته الى غير ذلك فسمعوا القراء واعتنى النحاة

بالمعرب منه والمبني واوسعوا الكلام في الاسماء وتوابعها وصرفوا الافعال
 اللازمة والتعديّة ورسوم خط الكلمات وجميع ما يتعلق به واعتنى
 المفسرون بالفاظه واوضحوها معنى الخفى منه وخاضوا في ترجيح احد
 محتملات ذى المعنيين والمعانى واعمل كل منهم فكره وقال بما اقتضاه
 نظره واعتنى الاصوليون بما فيه من الادلة والشواهد وسموه اصول
 الدين وتأملت طائفة منهم معاني خطابه واستنبطوا منها احكام اللغات
 من الحقيقة والمجاز وتكلموا عليها وسموه اصول الفقه واحكمت طائفة
 صحيح النظر وصادق الفكر في ما فيه من الحلال والحرام وسائر الاحكام
 وسموه بعلم الفروع وبالفقه ايضا وتلمحت طائفة ما فيه من القصص
 السالفة واخبار الامم الخالية وجميع ما يتعلق بذلك وسموه التاريخ
 وتنبه آخرون لما فيه من الحكم والامثال والمواعظ التي تغلغل قلوب
 الرجال وتذكرك الجبال فاستنبطوا فصولا واصولا وسموا الخطباء
 والوعاظ واستنبط قوم منه اصول العبارة وسموه تعبیر الرؤيا واخذ
 قوم بما في آية المواريث من ذكر السهام واريابها وغير ذلك وسموه علم
 الفرائض ونظر قوم الى ما فيه من الآيات الدالة على الحكم الباهرة
 في الايام والكواكب وغيرها وسموه علم المواقيت ونظر الكتاب والسعراء
 الى ما فيه من جزالة اللفظ وبديع النظم وحسن السياق والتلوين في
 الخطب والاطناب والايجاز وغير ذلك وسموه علم المعاني والبيان
 والبديع ونظر فيه ارباب الاشارة واصحاب الحقيقة فلاح لهم من الفاظه
 معان جعلوا لها اعلاما كالقنا والبقاء والانس والوحشة والقبض
 والبسط وما اشبه ذلك وسموه علم التصوف وهذه الفنون هي التي اخذتها
 الملة الاسلامية منه وقد احتوى على علوم اخرى من علوم الاوائل مثل

الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة والجمامة والتجارة
والقرنل والفلاحة والصيد والغوص والصباغة والزجاجة والملاحة
والكتابة والخبز والطبخ والفنل والقصارة والجزارة والبيع والشراء
والصنع والحجارة والكسالة والوزن والرمي وفيه من اسماء الآلات
وضروب المأكولات والمشروبات والتكوحات وجميع ما وقع ويقع في
الكائنات ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنه مع قلة
الحجم متضمن للمعنى الجمل بحيث تقصر الأبواب البشرية عن احصائه
والآلات النبوية عن استيفائه كما نبه عليه بقوله ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر عيده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
وقال القاضي ابوبكر علوم القرآن خمسون علما واربعمائة علم وسعة
آلاف علم وسبعون الف علم عدد كلم القرآن مضروبة في اربعة اذ
لكل كلمة ظهر ووطن وحد ومقطع وهذا مطلق دون اعتبار تركيب
وما بينهما من روابط وهذا ما لا يحصى ولا يعلم الا الله وام علوم
القرآن ثلثة توحيد وتذكير واحكام ثم بسط في بيان هذه الثلثة
العلوم بسطا حسنا ذكره السيوطي في الاتقان وبالجملة علوم الفرقان
الكريم كثيرة يحتاج شرحها الى مجلدات ولم يستوعبها احد من الخلق
الا الله سبحانه وتعالى فان قلت كيف ختمت هذه المقالة التي وضعتها في
علوم اصول اللغة بهذه الحاشية التي اشتملت على ذكر اعجاز القرآن وعلومه
قلت ختمتها بذلك لان القرآن نزل من عند الله بلسان العرب وقضى
من الجامعية التي في لغتها منتهى الارب وهذا دليل على ان اللغة العربية
افضل اللغات واوسعها واجودها واكملها ولا ريب لا يساويها لغى العجم
عند علماء الادب هذا وانا اتضرع الى الله جل جلاله وعم نواله كما من
بانعام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقوله وان يجعلنا في الآخرين من اتباع
رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا ينحب سعيانا فهو الجواد الذي لا ينحب
من امه ولا يتخذ من اتقطع عن سواء وتبتل اليه وام له وقد فرغت

من جمعه يوم الاحد لعشر بقين من رجب سنة اثنتين وتسعين ومائتين
والف الهجرية على صاحبها الف صلوة وتحية في بلدة بهوبال المحمية
دار الرئاسة العلية صاتها الله واهليها عن كل نازلة وبلية بجاء محمد خير
البرية وصلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه اولى الشيم الرضية

﴿ تحرير من الامام العلامة والمحدث التكلمة عمدة الكرام ﴾
﴿ ونخبة الليالي والايام عين الانسان وانسان العين حضرة ﴾
﴿ الشيخ حسين بن محسن البني كلاه الله من ﴾
﴿ كل مين وشين ﴾

الحمد لله الذي جعل ملايس العلم الشريف لا سيما علم اللغة الانسان افضل
زينه وعلوه البير: فكان فضله على سائر الحيوان حجة الوارها مبيته
والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين افصح من نطق بالضاد
وعلى آله الاطهار واصحابه الراشدين الاجداد وبعد فقد تطفل الحقير
الدليل بتسريح نظره القاصر الكليل في هذا المؤلف الفخيم الذي هو
تأليف فكر مولانا الامام الكريم السيد السند والجناب المتمد والاجاه امير
الملك « النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر » اهاه الاله القادر
و تصفح ما فيه فرأيت مؤلفا شافيا كافيا وافيا بالمراد فقد كشف لطف الله
به قناع ما ابهم فيه واختفى فصار واضحا مبينا مكشوف الغطا وأوسع
من امره ما يزيل عن القلب العمى وظل مصاحبا بعد ان كان مطلما ولقد
استوعب فيه ما تفرق في غيره حتى صار الصيد صككه في جوف الفرا
واحتوى على نفائس عزيزة لم تبقى للظامى شيئا من الظما فاشفى العليل
واروى الغليل وصار في حسن ترتيبه وتفصله في ذكر جيل كفيف

لا وقد صار مولفا جامعاً لا تفرق في كتب اللغة بما اشتمل عليه من نكت وفوائد ابدتهم ما قرئته فله دره ما ابدعه حتى حسن ان يقال فيه قول القائل

* جيع الكتب يدرك من قراها * ملال او فتور او سآمة *

* سوى هذا الكتاب فان فيه * معاني لا تمل الى القيامه *

وحق ان يقال ذلك فيه لاستجماعه الشروط الثمانية المطلوبة في كل تأليف والا فهو ضرب من الهذيان وهي معدوم قد اخترع و مفرق قد جمع و ناقص قد كل و محمل قد فصل و مسهب قد هذب و مخاط قد رتب و مبهم قد بين و خطا قد عين فله در هذا الموافق البيت المبرز من استمرار اللغة العجيب فكيف لا وهو ابن امها و ابيها و سلاله قد بنته العلوم التي يسكن اليها السالك و يابوها الذي لا يلحق له مبار بغير ولا يجاريه عمار في مضمار ولم يزل لسان حاله يندب بفصيح قائله

* وائي وان كنت الاخير زماته * لآت بما لم تستطعه الاوائل *

البارع في سائر العلوم الجامع بين منطوقها و المفهوم المستغنى بكمال شهرته و شهرة كماله عن تعديد مناقبه و نشر احواله و كم له من تأليف مفيدة و رسائل عديدة في كل فن من الفنون ما بين تفسير و حديث و غير ذلك اظهر فيها شموس البراهين و اختوت على جبال من الفوائد النفيسة المستبصرين فلقد اجاد فيها و اجاد و قرر ما نقله عن الجهابذة الثقات فعند ذلك اخرس برأيه الس المعترضين و ترقى نواصي حجة فطلت اعتاقهم لها خاضعين لا زالت فوائده في ترق و ازدياد و فضائله في العلوم لا تحصى بتعداد فله دره من فطن نبه لكن لا عجب فالنسل مثل ابيه

* بابه اقتدى على في الكرم * ومن يشابه ابيه فما ظلم *

فانه من البيت الذي لا ينكر فضله و لا يحسد محله و لقد جاء بما زال

* به اللبس وقر الناطر وطأت به انفس سكر الله سعيد في القيام *
 * بخدمة ذلك المقام ورفع قدره ونصب رتته على رؤس *
 * الاعلام تقبل الله منه ذلك وسلك به فيما قصده *
 * اوضح المسالك والحمد لله رب العالمين *
 * وصلى الله على رسوله الامين وآله *
 * الطاهرين واصحابه الراشدين وسلم *
 * تسليما الى يوم *
 * الدين *

يقول الفقير الى مولاه مولى المواهب سليم فارس مدير الجوائد الى هنا تم
 طبع هذا الكتاب المسمى بالملعة في اصول اللغة المشتل على صفر جمعة من
 القوائد الجمة والمطالب اللغوية المهد على ما لم يشتمل عليه غيره وان كبر
 حجمه واشتهر عند اللغويين اسمه وهو من تأليف من شهد بفضله الادائي
 والاباعد وكل ادب بادبه ساهداً والى مورد علمه وارد للولى المفضل
 العلم الاعلم السيد محمد صدوق حسن خان ملك دهو بال الذي تسند اليه
 الرجال وتضرب بكماله الغريزي الامثال ادام الله سعده وحرس محمده
 وكان تمام الطبع في مطبعة الجوائد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٦
 والصلاة والسلام على سيد المرسلين .

في الجزء الخامس * يشمل على جميع ما في الجوانب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الأجنبية من جللتها الأوامر والقرارات السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت في الخطوب الشهيرة

في الجزء السادس * يشمل على ما في الجوانب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جللتها الأوامر السلطانية التي صدرت في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج إليها كل أديب أريب * ويرتفع إليها كل مؤلف لبيب *

في مكتب أخرى من تأليف معتمد الجوانب *

انتماء في الخارج

ص فرث

كتاب سر المبال في القلب والإبدال وهو يحتوي على أكثر من ٦٠٠ صفحة حسن الطبع يحتوي على تبيين معاني الألفاظ واتساق وضعها ١٥ * ٠٠

المساق على الساق في ما هو الفسارياق أو أيام وعشهور وأعوام في عجم العرب والأعجام وهو يحتوي على أزيد من ٧٠٠ صفحة طبع في باريس على نوع قريب وشكل عجيب

سند الراوي في الصرف الفرنسي سهل العبارة لتعليم اللغة الفرنسية ٠٥ * ٠٠

ثنية الطالب ومئة أراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني يحتوي على ٢٢٨ صفحة ٠١ * ٠٠

﴿ الكتب الآتية من تأليف الهمام الافخم • المولى الجليل ﴾
﴿ الاكرم • سيدنا النواب الملك محمد صديق ﴾
﴿ حسن خان • طبعت في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ نقطة الجملان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ﴾

﴿ حصول المأمول من علم الاصول ﴾

﴿ العلم الخلاق من علم الاشتقاق ﴾

﴿ فخصن البيان المورق بمحسّنات البيان ﴾

﴿ نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان ﴾

﴿ البلغة في اصول اللغة ﴾

﴿ الاقليد لادلة الاجتهاد والتقليد ﴾

﴿ الطريقة المثلى • في الارشاد الى ترك التقليد واتباع ما هو الاولى ﴾

